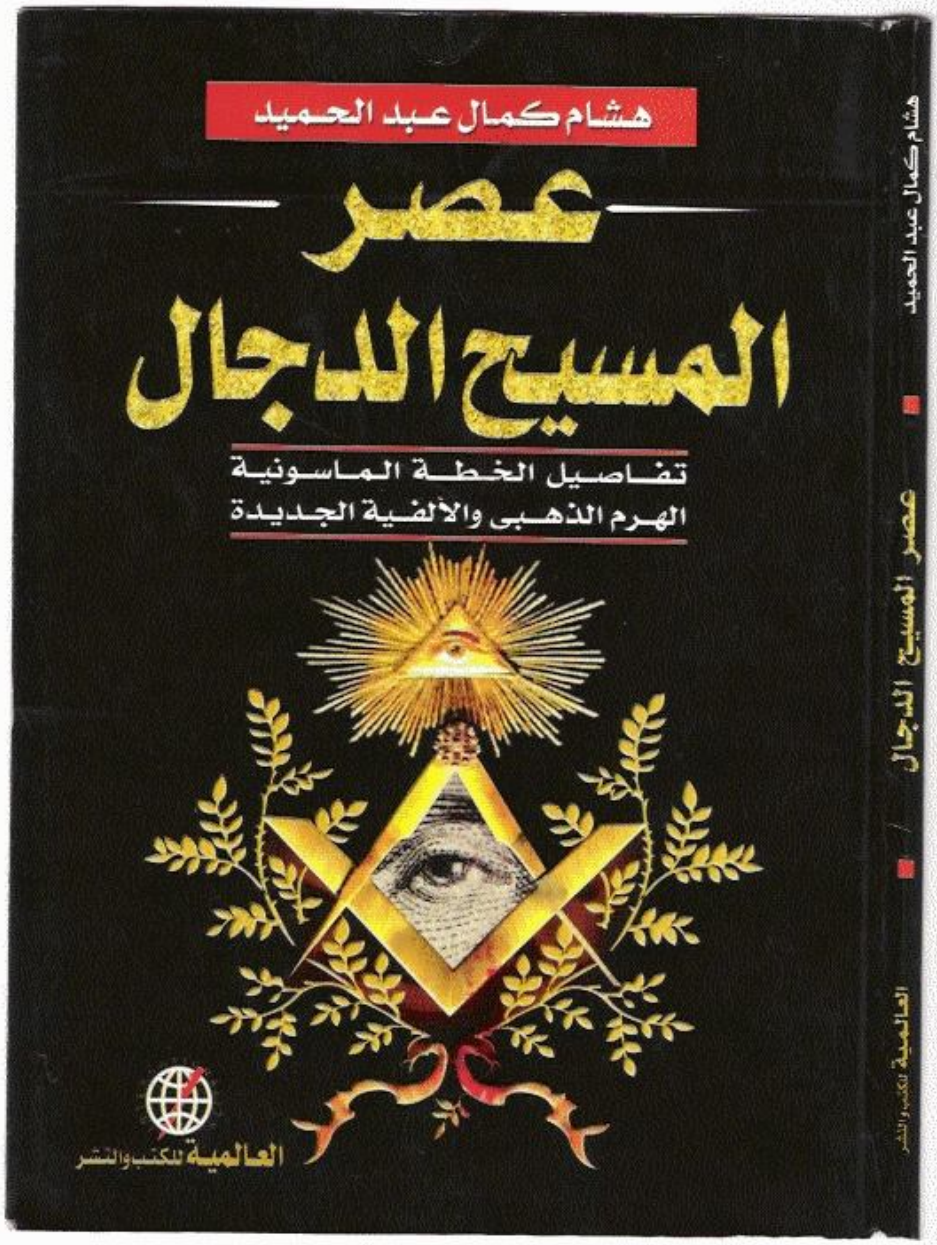

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عصر المسيح الدجال

تفاصيل الخطة الماسونية

الهرم الذهبي والألفية الثالثة

تأليف: هشام كمال عبد الحميد

العالمية للكتب والنشر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عصر المسيح الدجال

هشام كمال عبد الحميد

الطبعة الأولى/2009

رقم الإيداع: 22089/2008

الطباعة

دار طيبة للطباعة - الجيزة

كل الحقوق محفوظة

الناشر

العالمية للنشر والنشر

١٥ الفاروق عمر بن الخطاب - الطالبية - فيصل - الجيزة

تليفون وفاكس: ٣٧٢٢٢٧٢٧ محمول: ٠١٢٢٥٩٥٩٧٣

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مقدمة الطبعة الثانية

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب فى نهاية شهر ديسمبر ١٩٩٩م ولم تكن الاحتفالية التى أطلق عليها احتفالية القرن قد أقيمت بعد، وقد تسببت المعلومات والوثائق التى كشفنا عنها بهذا الكتاب، والتى سبق لنا نشرها بمجموعة من الجرائد المصرية قبل الاحتفالية بعدة شهور، فى عزوف وزير الثقافة المصرى فاروق حسنى عن فكرة وضع الهريم الذهبى فوق الهرم الأكبر بعد أن أمطنا اللثام عن الرموز الماسونية المرتبطة بوضع هذا الهرم والمصاحبة للاحتفالية، وبعد أن التقط الكثير من الكتاب والصحفيين والجرائد المصرية وبعض المحامين ما تناولناه ورددته الجرائد المصرية الأخرى خلاف جريدتى الشعب وعقيدتى التى بدأنا بفضح وكشف أبعاد هذا المخطط بهما، ورغم تأييد المحكمة لوزير الثقافة فى وضع الهريم الذهبى فوق الهرم الأكبر بعد أن أقام بعض الشرفاء والمحامين والقوميين قضية على وزير الثقافة لمنعه من وضع الهريم الذهبى فوق الهرم الأكبر وإقامة الاحتفالية بمنطقة الأهرامات لما ستسببه من أضرار للآثار المصرية، إلا أن الوزير عدل عن فكرة وضع الهريم الذهبى بل ذهب إلى أكثر من ذلك وقام بتعديل برنامج الاحتفالية بأكمله بعد أن كان قد عدل بامفلت الدعاية ورموزه الماسونية التى تشير للمسيح الدجال وعلاقته بالإله ست المصرى على ما شرحنا فى هذا الكتاب، فقصر مدة الاحتفالية من ١٢ ساعة تمثل ١٢ حلما للشمس كلها عبارة عن رموز

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وترتب على إلغاء وضع الهريم الذهبى فوق الهرم الأكبر قيام معظم الفضائيات والمحطات العالمية والدول التى كانت ستنقل هذا الحدث الذى يمثل بالنسبة لهم إحدى الانتصارات الصهيونية فى طريق تمهيد الأرض والشعوب لمجىء مسيحهم اليهودى المنتظر (المسيح الدجال) وإلغاء نقلهم للاحتفالية حيث أصبحت لا تمثل لهم أية أهمية بعد أن فُرغت من مضمونها ورموزها الصهيونية التى كانت ستعرض بمصاحبة وضع الهريم الذهبى على شاشات العرض وأسطح واجهات الأهرامات الثلاثة وكلها رموز متعلقة بالإله ست الفرعونى أو قابيل أو المسيح الدجال على ما أوضحنا فى هذا الكتاب، وأعتقد أن المسلسل لم ينته عند هذه الاحتفالية فبالتأكيد سيحاولون إعادة الكرة مرة أخرى فى ظروف أخرى تكون أكثر موائمة لمخططاتهم التى أفشلنا الكثير منها عند نشر هذا الكتاب والذى نفذت جميع طبعاته فى ظرف ثلاثة شهور وعرقل صدور الطبعة الجديدة التى نحن بصددها بعض المشاكل المالية والفنية التى واجهت ناشره الأول.

ويسعدنا أن نقدم للقراء الأعزاء الطبعة الثانية من هذا الكتاب .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

انتباه

النورانيون يستعدون لإطلاق الشياطين فى الهرم الأكبر غدا

متشفة عن جماعة عبدة الشيطان وأتباع الدجال

تروى تفاصيل الرعب القادم وحكاية قبة الهرم الذهبية

صورة من البحث الذى نشرته جريدة عقيدتى لنا قبل كسوف الشمس الذى وقع يوم ١١/ ٨/ ١٩٩٩ عن خطة النورايين للتمهيد للمسيح الدجال والطقوس التى سيجدونها بالهرم الأكبر وذلك بعددها الصادر فى ١٠/ ٨/ ١٩٩٩ قبل الكسوف بيوم واحد وقبل احتفالية القرن بأربعة شهور

(ت)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

صورة مما نشرته جريدة الشعب المصرية بعددها الصادر فى ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٩ والذى فضحنا به خطة النوراتيين للتمهيد لعصر المسيح الدجال من خلال الهريم الذهبى الذى كان مقررا وضعه فوق قمة الهرم الأكبر يوم ٣١/ ١٢/ ١٩٩٩ وتم إلغاؤه بعد المعلومات التى كشفنا عنها

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

صورة مما نشرته جريدة الشعب بعددها الصادر فى ٥/ ١١/ ١٩٩٩ استكمالا لما
نشرته من بحثنا عن خطة النوراتيين للتمهيد لعصر المسيح الدجال من خلال
احتفالية القرن

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المقدمة

في عام ١٩٩٧م صدر عن دار البشير بالقاهرة الطبعة الأولى من كتابي "اقترب خروج المسيح الدجال - الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا" ، وقد قاربت هذه الطبعة على النفاذ والناشر بصدد إصدار الطبعة الثانية منه . ولله الحمد والمنة فقد لاقى هذا الكتاب قبولاً واستحساناً من القراء فتلقيت المئات من المكالمات التليفونية ، والعديد من الجرائد عرضت ملخصاً لهذا الكتاب على صفحاتها وحمل في بعضها العناوين الرئيسية للجريدة، وذلك لتنبيه الناس إلى خطورة الموضوع .

وكنت قد شرحت في هذا الكتاب سيرة المسيح الدجال في الإسلام والتوراة والإنجيل وعلامات خروجه ، وأكدت من هذا الشرح أنه ولد من آلاف السنين ولن يكون أعور بمعنى العور ولكن ذو عينين صناعيتين ، وأن سيدنا سليمان في الغالب قبض عليه وقيده بالسلاسل في إحدى الجزر البحرية ووكل بعض الجن بحراسته ، ثم شاهده تميم الداري وأصحابه في إحدى الجزر ودار بينهما حديث رواه مسلم ، فأتى تميم النبي صلى الله عليه وسلم وأعلن إسلامه وأخبره بما دار بينه وبين الدجال ، ومن خلال روايات هذا الحديث أكدت أن الجزيرة التي شاهده بها تميم الداري هي إحدى جزر مثلث برمودا الموجود بها عرش إبليس ومركز أبحاث الدجال حاليًا .

وأثبت من خلال حوادث الأطباق الطائرة والتي تخرج من مثلث برمودا أن ملاحيها شياطين متمثلون في هيئة آدمية وهم أعوان الدجال الذين سخرهم إبليس لخدمته ومساعدته ، والتجارب التي يقومون بها على البشر والمزروعات تهدف لتمكين الدجال من صنع الفتن والمعجزات التي سيأتي بها ، والتي ستكون فتنا ومعجزات علمية معتمدة على أسس تكنولوجية تفوق الوصف والخيال .

ومن خلال بعض نصوص البروتوكولات الصهيونية التي تمهد لخروج ملك ومسيح اليهود المنتظر (المسيح الدجال) بنشر الفتن والحروب والإلحاد أكدت أن الكاتب الأصلي لهذه البروتوكولات هو المسيح الدجال وبالتعاون مع إبليس وأن الصهاينة وعبدة الشيطان وأشياعهم ينفذون ماجاء بها ليمهدوا الأرض لحكمه ، وأنهم سعوا إلى إنشاء الأمم المتحدة لتصبح الحكومة العالمية التي يحكم الدجال من خلالها الأرض عند خروجه ، هذا بالإضافة إلى معلومات وأمور أخرى تتعلق بشخصية المسيح الدجال وعلامات خروجه وكيفية التحصن من فتنته ونهايته على

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وكنت أعتقد أنى قد وفيت الموضوع حقه فى هذا الكتاب البالغ عدد صفحاته ٣٠٤ صفحة ، وعزمت على ألا أكتب شيئًا آخر فى موضوع المسيح الدجال لأتفرغ لأبحاثى الأخرى ، لكننى فوجئت بمعلومات تتجمع بين يدى من مصادر عديدة وأخبار متناثرة فى الصحف والمجلات والكتب ومواقع على الإنترنت وعن منشقين على جماعة النوراتيين الماسونية تزيد الموضوع إيضاحًا ، وتشير إلى وجود علاقة بين المسيح الدجال وست إله الشر الفرعونى قاتل أوزيريس أخيه.

وبعد إعلان وزارة الثقافة المصرية عن وضع هريم ذهبى فوق الهرم الأكبر فى احتفالية القرن يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٩م ، اتضح أن هناك علاقة بين وضع هذا الهريم وبين شعار النوراتيين ورموز الماسونية الموجودة على الدولار الأمريكى ، والتى تمثل رموز وشعارات المسيح الدجال كما شرحت بكتابى السابق ذكره .

وهناك أكثر من دليل يؤكد أن احتفالية القرن التى ستقام بمنطقة الأهرامات ورائها أياد خفية ماسونية خططت لإقامة هذه الاحتفالية بمنطقة الأهرامات ، لتعلن للعالم من خلال وضع الهريم الذهبى الذى يحمل شعاراتهم الماسونية أنهم سادة العالم ، وأن خطتهم قد نجحت فى إحكام السيطرة على أهل الأرض ، وأنه عما قريب سيأتى مسيحهم المنتظر (المسيح الدجال) ، وهذه الاحتفالية والطقوس التى سيمارسونها فى تلك الليلة بمنطقة الأهرامات ومناطق أخرى من العالم تمثل طقس تتويج عصر مسيحهم المنتظر ، الذى يسمونه عصر حورس ، وهو نفسه عصر النظام العالمى الموحد الجديد الذى يخططون لإقامته (مع بداية الألفية الثالثة) تحت قيادة مسيحهم الدجال .

فتعالوا لنتعرف على ما استجد من معلومات فى الموضوع ، والتى ستكشف المزيد من خيوط المؤامرة الصهيونية الشيطانية الدجالية على العالم ، والتى ستؤكد فى نفس الوقت أننا لم نوف الموضوع حقه ومهما كتبنا فيه لن نوفيه حقه ، فالموضوع أكبر مما كنا نتخيله ، وما كشف عنه من معلومات حتى الآن ليس إلا قطرة فى بحر هذه المؤامرة التى وضع خططها جبابرة العقل البشرى والشياطين ، فالمسيح الدجال بحق ، وكما قال النبى صلى الله عليه وسلم ، سيحدث أكبر فتنة على وجه الأرض منذ خلق الله آدم وحتى قيام الساعة .

هشام كمال عبد الحميد

القاهرة : ١ / ١٢ / ١٩٩٩م

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الأول

الهرم الذهبي وخطة النورانيين للتمهيد لعصر المسيح الدجال

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تقيم وزارة الثقافة المصرية بمنطقة أهرامات الجيزة مع بداية غروب شمس يوم الجمعة ٣١/ ١٢/ ١٩٩٩ الموافق ليلة رأس السنة الميلادية للعام ٢٠٠٠م وبداية الألفية الثالثة احتفالاً فنيًا كبيراً يعرف باحتفالية القرن ويحمل عنوان "أحلام الشمس الاثنا عشر" (The Twelve Dreams Of The Sun) ، وستقوم ٦٠ دولة بنقل هذا الاحتفال على الهواء مباشرة عبر الأقمار الصناعية .

وأعلن السيد وزير الثقافة أن تكاليف الاحتفالية تبلغ ٩,٥ مليون دولار أى حوالى ٣٣ مليون جنيه مصرى ، ويرى كثير من المحللين أن الاحتفالية ستكلف أضعاف هذا المبلغ لأننا لو أضفنا إليه ما سوف يقدم من خدمات إعلامية وإعلانية مجانًا ، والخدمات الأمنية التى ستقوم بها وزارة الداخلية ، وما ستحرم منه خزانة الدولة من جمارك وضرائب مستحقة على هذه الاحتفالية حيث إنها معفاة من شتى الرسوم والضرائب فإن التكاليف ستصل بعملية حسابية بسيطة إلى حوالى ١٠٠ مليون [١] .

أولاً : الهرم الذهبى وبرنامج احتفالية الألفية الثالثة :

يبدأ برنامج احتفالية الألفية الثالثة بوضع هرم ذهبى فوق الجزء الناقص من قمة الهرم الأكبر ، وهذا الهرم تم تصنيعه فى فرنسا ويلى ذلك برنامج عن ساعة الغروب تحت اسم زوارق فى النيل ، واحتفال شعب أسوان لحظة شروق الشمس ، وفقرة لأطفال مصر بالزى الشعبى ، واستعراض فرعونى ، وفقرة عن قناة السويس وهى تستقبل أول سفينة فى الألفية الثالثة ، ولقطات من دير سانت كاترين ومسجد الحسين واحتفالات المسيح بين من إحدى الكنائس [٢] .

أما العرض الأساسى للاحتفالية فهو عبارة عن عرض فنى وموسيقى يقدمه المخرج الموسيقى العالمى الفرنسى "جان ميشيل جار" وهو فرنسى من أصل يهودى [٣] والفكرة العامة لعرضه المسمى "١٢ حلمًا للشمس" عبارة عن عرض لأوبرا حديثة تسمى بـ "المالتى ميديا" وهى فكرة تعتمد على الدمج بين الأصوات والصور والكتابات لتقديم المعلومة بطريقة شيقة ويعبر هذا

(١) جريدة عقيدتى - الثلاثاء ٥/ ١٠/ ١٩٩٩ - العدد ٣٥٨ - ص ١٢ .
(٢) جريدة الأهرام - الجمعة ٣٠/ ٨/ ١٩٩٩م - ص ١٢ .
(٣) جريدة الشعب - الجمعة ٢٩/ ١٠ ١٩٩٩م - ص ٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العرض من الانجازات التى تمت حتى عام ٢٠٠٠ . ويتكون هذا العمل الفنى من ١٢ مشهداً تبدأ من وقت غروب شمس ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ وتنتهى مع شروق شمس اليوم الأول من يناير ٢٠٠٠، أى يستمر العرض لمدة ١٢ ساعة ، ويُعرض خلال هذه المشاهد الاثنى عشر أحداث ترتبط ارتباطاً وثيقًا من الناحية الزمانية والمكانية بالأهرامات فى عرض يجمع بين التقليدى والحديث ويطوف فى عوالم مختلفة ويتعرف فى كل عالم على فكرة تميزه ، هذا حتى الآن هو البرنامج المعلن من وزارة الثقافة ولا يوجد تفاصيل أخرى حول ما سيقدم فى الاثنى عشر مشهداً .

وسوف تقع الاحتفالية فى الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك وسينقل التلفزيون المصرى منها حوالى ٢٠ دقيقة فقط على فترتين تبدأ الأولى فى حوالى الساعة السادسة مساء لمدة من ٦ – ١٠ دقائق والثانية الساعة العاشرة والنصف أو الحادية عشر مساءً ولمدة من ٦ – ١٠ دقائق ، أى أن الاحتفالية التى ستتكلف عشرات الملايين لن ينقل منها سوى حوالى ٢٠ دقيقة للشعب المصرى .

ولم يصرح المسئولون فى وزارة الثقافة حتى الآن بمن الذى تحمل تكلفة تصنيع الهرم الذهبى ، هل الحكومة المصرية أم الفرنسية أم منظمة عالمية ... إلخ ؟

لكن هناك معلومات تشير إلى أن الممول الأساسى لتكلفة هذا الهرم جماعة النورانيين (الماسونيين) وتم ذلك بالاتفاق مع الحكومة الفرنسية ، وأن فرنسا قدمته منحة لمصر ، والنورانيون هم أصحاب الفكرة الأساسية فى إقامة الاحتفالية بأرض الأهرامات وتركيب الهرم الذهبى ، حيث إن هذا الهرم رمز من رموزهم التى تدل على نجاح خطتهم فى السيطرة على العالم ، ورمز لبداية العصر الذى سيشهد ظهور ملكهم ومسيحهم وإلههم المنتظر (المسيح الدجال) ليتوجوه فى هذا العصر ملكًا وإلهًا لهم ويجبرون سكان الكرة الأرضية على الخضوع لحكمه والسجود له ، فالموضوع ليس مجرد وضع هرم ذهبى فوق قمة الهرم الأكبر الذى يحاولون إقناع العالم بأنهم أصحابه ومشيدوه ، وليس مجرد عرض مسرحى أوبرالى يتكلف الملايين للاحتفال بمقدم الألفية الثالثة ، وإنما الأمر يشير إلى خطة ومؤامرة شيطانية دجالية صهيونية يحركها رجال فى الخفاء وتنفذها قيادات فى مختلف دول العالم بجهل أو علم ولكن دون إدراك الأبعاد الحقيقة للمخطط والهدف من وراءه .

فمن هم النورانيون ؟ وما هى خططهم ؟ وما هى حكاية الهرم الذهبى وعلاقته بالمسيح الدجال؟

هذا ما سنبدأ فى كشف النقاب عنه من الآن .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثانيًا : الهرم الذهبي يمثل شعار النورانيين الموجود على الدولار :

النورانيون جماعة سرية يهودية تأسست عام ١٧٧٦م وهم المعروفون الآن بالماسونيين وجميع الجماعات السرية اليهودية وجماعات عبادة الشيطان تتبع هذه الجماعة وتمثل فروعًا وأنشطة مختلفة لها كما تعتبر هذه الجماعة امتدادًا طبيعيًا لجماعة الفريسين اليهودية التى كانت موجودة فى زمن المسيح عيسى بن مريم عليه السلام وحاربته وحرضت الرومان على قتله وحاربت تلاميذه وأتباعه من بعده ، وتعود حكاية النورانيين إلى القرن الثامن عشر .

ثالثًا : بداية تأسيس جماعة النورانيين ومراحل المؤامرة الماسونية :

مع بدايات منتصف القرن الثامن عشر استطاع اليهود بفضل المال إنشاء إمبراطورية مالية فى أوروبا سيطرت على اقتصاديات وسياسات الدول الأوربية ، وتم ذلك على يد عائلة روتشيلد اليهودية التى انطلقت من مدينة فرانكفورت بألمانيا بواسطة تاجر يهودى يدعى "ماير أمشيل" حيث كان يعلق على متجره بفرانكفورت درعًا أحمر للدلالة على أن هذا المتجر وصاحبه يتمتعان بالحماية الرسمية فى فرانكفورت ، ويعرف الدرع الأحمر فى اللغة الألمانية بكلمة "Rothschild" (روتشيلد) ومن هنا كتب هو وعائلته اسم روتشيلد .(١)

وكان لأمشيل خمسة أبناء ، وكان قد سبق له أن تعرف على "فريدريك الثانى" الأمير البروسى الذى كان يمتلك ثروة خيالية فتولى "أمشيل" إدارة أعماله المالية المربية ، ومن خلالها كون ثروة هائلة ، واستطاع "أمشيل" أن ينشئ لنفسه عدة مصارف فى أوربا وبحلول عام ١٨١٠م أصبح أمشيل أحد اليهود العشرة الأكثر ثراءً فى فراكفورت .

وعندما حضرته الوفاة عام ١٨١٢م جمع أبناءه الخمسة وقرأ عليهم التلمود وقال لهم : "تذكروا يا أبنائى أن الأرض جميعها ينبغى أن تكون ملكًا لنا نحن اليهود ، وأن غير اليهود يجب ألا يملكوا شيئًا" (٢)

وقسم أمشيل ميادين العمل فى العواصم الأوروبية بين أبنائه الخمسة فتولى الابن الأكبر "أنسليم" مكان والده فى مصرف فرانكفورت ، وتولى "سالمون" أعمال والده الموجودة فى فيينا ، وتولى "ناثان" أعمال والده فى لندن ، وتوجه "كارل" إلى إيطاليا ، و"جميز" إلى فرنسا .

واستطاعت عائلة روتشيلد أثناء حياته أن تجمع حولها كبار المرابين اليهود والكهنة

(١) النشاط السرى اليهودى - غازى محمد فريح - ص ١٥٤ .
(٢) حكومة العالم الخفية - سيريدوفيتش - ص ٤٨ - ٥٠ بتصرف .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والحاخامات، وتنظم نشاطهم وتمولهم وتضع لهم الخطط والسياسات .

وفى عام ١٧٧٠م قامت عائلة روتشيلد باستئجار الدكتور "آدم وايز هاوبت" أستاذ القانون بجامعة "انجولد شتات" (وكان مسيحيًا فارتد عنها ليعتنق المذهب الشيطانى) لمراجعة وإعادة تنظيم وصياغة البروتوكولات الصهيونية القديمة على أسس حديثة بهدف تدمير جميع الأديان والحكومات من خلال زرع الخلافات فيما بينها ، وإدخالها فى دوامة من الصراعات والحروب التى تهلكهم وتنهكهم جميعًا ، وذلك لتهيئة الأرض فى النهاية لقبول حاكم ملكهم ومسيحهم المنتظر (المسيح الدجال) ، والسجود له كإله وسيد لكل هذه الأرض .

وانتهى "وايزهاوبت" من مهمته هذه، فأعاد صياغة البروتوكولات فى الأول من مايو سنة ١٧٧٦م.

ولتحقيق الهدف من البروتوكولات ، وضع "وايزهاوبت" خطة تقتضى تدمير جميع الحكومات والأديان الموجودة عن طريق تقسيم الشعوب إلى معسكرات متناحرة تتصارع مع بعضها حول المشاكل الاقتصادية والسياسية والعنصرية والاجتماعية والجغرافية ... إلخ ، ويتم تنفيذ المخطط عن طريق تسليح الطرفين ثم تدبير حادث كل فترة يكون من شأنه إشعال الصراع فيما بينهما [١] .

ولتنفيذ تلك الخطة قام فى عام ١٧٧٦ م بتأسيس جماعة النورانيين لوضع الخطة موضع التنفيذ، وذلك بالتعاون مع كبار اليهود من رجال الأعمال والحاخامات والحكماء .

وكلمة نورانى مشتقة من كلمة "لوسيفر Lucifer" التى تعنى «حامل الضوء» أو «الكائن الفائق الضياء» و"لوسيفر" هو الاسم الذى يطلقه أفراد هذه الجماعة على الشيطان إذ يعتبرونه رمز النور فكان المجمع النورانى أو جماعة النورانيين قد أنشأت لتنفيذ الإيحاءات التى يتلقاها كبار الحاخامات من "لوسيفر" أى إبليس خلال الطقوس التى يجرونها لتحقيق هذا الغرض، وكان المجلس الأعلى للمجمع النورانى مؤلفًا من ١٣ عضوًا يشكلون اللجنة التنفيذية لمجلس الثلاثة والثلاثين . [٢]

ولجأ النورانيون فى البداية إلى الكذب فزعموا أن هدفهم هو الوصول إلى حكومة عالمية موحدة تتكون من ذوى القدرات الفكرية الكبرى ، وبذلك استطاعوا أن يضموا للجماعة ما يقرب من الألفين من الأتباع من بينهم أبرز المتفوقين فى ميادين الفنون والآداب والعلوم والاقتصاد والسياسة والصناعة .

ولتنفيذ خطة وايزهاوبت طلب من قادة الجماعة اتباع الأساليب الآتية :

---

(١) أحجار على رقعة الشطرنج - وليام غاى كار - ص ٩ - ٢١ بتصرف .

(٢) أحجار على رقعة الشطرنج - ص ٨٩ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(١) استعمال الرشوة بالمال والجنس للسيطرة على الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسة في جميع الحكومات ، ويجب ضمان استمرارهم مع النورانيين عن طريق الابتزاز السياسي لهم ، أو تهديدهم بالقتل والخراب المالي ، أو جعلهم ضحية لفضيحة كبرى .

(٢) نشر فكرة الحكومة العالمية الموحدة بين طلاب الجامعات وجذب الطلاب المتفوقين والمتميزين لأسر عريقة للنورانيين .

(٣) استخدام من يتم ضمه للنورانيين من الشخصيات ذات النفوذ والطلاب الجامعيين كعملاء بعد وضعهم في المراكز الحساسة لدى جميع الحكومات ، وبصفتهم خبراء أو متخصصين يقومون بتقديم النصح لكبار رجال الدولة بما يؤدي إلى تدمير الحكومات والأديان .

(٤) العمل على الوصول إلى السيطرة على الصحافة وأجهزة الإعلام لإقناع الشعوب بأن تكوين حكومة عالمية واحدة هو الطريق لحل مشاكل العالم المختلفة [١]

رابعًا : شعار النورانيين الماسون

عندما أسس "وايزهاوبت" سنة ١٧٧٦م منظمة النورانيين اتخذت المنظمة شعاراً لها لم يفهم أحد في ذلك العصر الرموز التي يتركب منها . والشعار عبارة عن هرم مثل هرم الجيزة الأكبر وقمته ناقصة ويعلوها هرم صغير يكمل القمة وعليه عين واحدة ويشع نور في كل الاتجاهات ، وأسفل الهرم كلمة رومانية هي : Mocclxxvi وأعلاه كلمة أخرى هي : ANNUIT. COEPTIS ، والهرم موضوع وسط مياه كثيرة ويحوط الهرم والمياه شريط ورقي مكتوب عليه العبارة الآتية :

Novus Ordo Seclorum

شعار النورانيين

(١) المصدر السابق - ص ١٠ - ١٢ بتصرف .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقد عرض السيد "وليام غاى كار" فى كتابه "احجار على رقعة الشطرنج" الصادر فى أكتوبر عام ١٩٥٨م والذى ترجم إلى العربية بمعرفة الأستاذ سعيد جزائرلى عام ١٩٧٥م رموز هذا الشعار فقال:

الهرم : رمز إلى المؤامرة الهادفة إلى تحطيم الكنيسة الكاثوليكية كممثلة للمسيحية لإقامة حكم ديكتاتورى تتولاه حكومة عالمية على نمط الأمم المتحدة .

العين : رمز لوكالة تجسس وإرهاب على نمط الجستابو أسسها وايزهاوبت تحت شعار الإخوة لحراسة أسرار المنظمة وإجبار الناس على الخضوع لقوانينها عن طريق الإرهاب . والكلمتان المحفورتان فى أعلى الشعار: ANNUIT COEPITS فمعناهما مهمتنا (مؤامرتنا) قد تكللت بالنجاح.

أما الكلمات المحفورة أسفل الشعار وهى : NOVUS ORDOSECLORUM فمعناها : النظام الاجتماعى الجديد [1] (أو النظام العالمى الجديد).

وأشار سعيد جزائرلى مترجم الكتاب إلى أن هذا الشعار هو نفسه الشعار الموجود على الدولار الأمريكى فئة واحد دولار ، وأن الأرقام المحفورة على قاعدته بالحرف الرومانى : MOCCLXXVI تعنى عام ١٧٧٦م وهو تاريخ إنشاء منظمة النورانيين وليس تاريخ إعلان وثيقة الاستقلال الأمريكى كما يزعم الأمريكان ، لأن إعلان استقلال الولايات المتحدة رسميًا تم بموجب معاهدة السلام التى عقدت فى باريس فى الثالث من أيلول سنة ١٧٨٣م .

أما كيفية تمكن النورانيين من وضع شعارهم على الدولار الأمريكى فيرجع إلى سيطرتهم على بنك أوف أمريكا ومنح هذا البنك حق إصدار النقد فى أمريكا ، وتم ذلك عن طريق مصرف إنجلترا الذى كان يملكه اليهود وقصة سيطرة اليهود على مصرف إنجلترا ثم بنك أوف أمريكا يمكن تلخيصها فى الآتى :

جند النورانيون "كالفن" المصلح الدينى البروتستانتى للمناداة بمذهبه الرامى إلى فصل الكنيسة عن الدولة فى بريطانيا ، و"كالفن" يهودى الأصل واسمه الأصلى "كوهين" وعندما انتقل من سويسرا إلى فرنسا للتبشير بمذهبه البروتستانتى غير اسمه من "كوهين" إلى "كاوفين" ولما انتقل من فرنسا إلى إنجلترا أصبح نطق اسمه "كالفن" [2] .

وأحدث مذهب "كالفن" البروتستانتى خلافات كثيرة فى إنجلترا ، ووقع على أثرها خلاف بين ملك إنجلترا "شارل الأول" والبرلمان ، فأرسل أحد زعماء النورانيين والمرابين اليهود وهو "مناسح بن إسرائيل" إلى أحد عملائه السريين وهو القائد الإنجليزى المعارض "أوليفر كروميل" وعرض

(١) أحجار على رقعة الشطرنج - ص ٣٥٥ - ٣٥٦ .
(٢) أحجار على رقعة الشطرنج - ص ٦٣ - ٦٤ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عليه سبائع عائلة من المال يقدمها له المرابون اليهود . بالإضافة إلى تزويده بالسلاح مقابل قيامه بالإطاحة بالعرش البريطاني .

ونجحت ثورة "كروميل" ومكنته النورانيون اليهود من حكم بريطانيا ، وأصبح لليهود بعد تولى "كروميل" نفوذ قوى فى بريطانيا ، وظل نفوذهم هذا حتى بعد موته .

وفى عام ١٦٨٥م تولى عرش إنجلترا الدوق "يورك" الذى عُرف باسم "جيمس الثانى" ، وحاول أن يعيد الكاثوليكية إلى إنجلترا ، فخشى اليهود على نفوذهم ، فساعدوا التيار الرافض لعودة الكاثوليكية ، وقاموا باستدعاء أمير أورانج الهولندى وزوج الأميرة "ماري" ابنة الملك "جيمس الثانى" ملك إنجلترا ، ووعدوه بتمكينه من عرش بريطانيا إذا ساعدهم فى القضاء على والد زوجته ، فحضر من هولندا إلى "لندن" على رأس جيش قوامه ١٥ ألف رجل ، فاضطر الملك "جيمس الثانى" للتنازل عن العرش وهرب إلى فرنسا بعد أن أصبح مكروهًا من الشعب الإنجليزى بسبب الإشاعات التى لطخت سمعته ، والمؤامرات التى حيكت ضده ، وبسبب حمقه وعدم كفاءته فى الحكم .

وفى عام ١٦٨٩م تولى "وليم" أمير أورانج الهولندى وزوجته "ماري" عرش إنجلترا ، وبعد توليه أقنع الخزانة الإنجليزية باقتراض مبلغ ١,٢٥٠,٠٠٠ جنيه من الصيارفة اليهود الذين كان لهم الفضل فى إيصاله إلى العرش ، ووافق المرابون اليهود (النورانيون) على منح الخزانة الإنجليزية القرض بشرط أن يكونوا هم واضعى بنود وشروط الاتفاق وكان من شروط العقد :

(١) أن تبقى أسماء المقرضين سرية .

(٢) أن يُمنح هؤلاء المقرضون اليهود ميثاقًا بتأسيس مصرف إنجلترا .

(٣) أن يكون لمديرى المصرف الحق فى تحديد سعر العملة بالنسبة للذهب بإنجلترا .

(٤) أن يسمح للمصرف بفرض ضرائب مباشرة على الشعب لسداد قيمة القرض وفوائده .

ووافق الجانب الإنجليزى على هذه الشروط ، وأنشئ مصرف إنجلترا ، وهو مثل البنك المركزى المصرى ، وبعدها حصلوا على حق إصدار النقد فى إنجلترا وبالتالى أصبحوا هم المتحكمين فى كل شىء فى بريطانيا ، وكانت عائلة روتشيلد تملك الجزء الأكبر من أسهم هذا البنك . وقفز مقدار هذا الدين وفوائده فى عام ١٦٩٨ إلى ١٦ مليونًا ، وفى عام ١٨١٥ وصل مبلغ القرض إلى ٨٨٥ مليون ، وفى عام ١٩٤٥م وصل إلى مبلغ خيالى فقفز إلى ٢٢,٥ مليار جنيه .[١]

وعندما أعلن استقلال أمريكا سعى زعماء النورانيين أصحاب البنوك والشركات العالمية وعلى

(١) أحجار على رقعة الشطرنج - ص ٧٠ - ٧٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

رأسهم مجموعه روتشيلد التى ترعمهم إلى الحصول على حق إصدار النقد فى أمريكا ، فقام مديرو مصرف إنجلترا بتعيين مندوب لهم فى أمريكا هو "ألكسندر هاميلتون" وأحاطوه بحملة من الدعاية الموجهة حتى أصبح فى نظر الأمريكيين زعيمًا وطنيًا ، وبهذه الصفة تقدم إلى الحكومة الأمريكية باقتراح بإنشاء مصرف أمريكى فيدرالى على أن يكون هذا المصرف تابعًا للقطاع الخاص.

واقترح "هاملتون" أن يكون رأسمال البنك ١٢ مليون دولار ، وأن يسهم مصرف إنجلترا فى هذا البنك بمبلغ ١٠ ملايين دولار ، ويسهم أثرياء الولايات المتحدة الأمريكية بمبلغ مليونى دولار.

وقوبل الاقتراح فى البداية بالمعارضة لكن ضغوط المرابين اليهود وعملائهم فى الكونجرس وعلى رأسهم "روبرت موريس" المراقب المالى الذى جعل الخزينة الأمريكية خلال فترة حرب الاستقلال خاوية جعلت الكونجرس فى النهاية يوافق على إنشاء البنك الذى اقترحه "هاملتون" سنة ١٧٨٣م.

ونجح الروتشيلديون بعد ذلك فى إيصال "هاملتون" عميلهم إلى منصب وزير المالية ، واستطاع أن يحصل على موافقة الحكومة الأمريكية بمنح مصرف «بنك أوف أمريكا» حق إصدار النقد فى أمريكا، وبعد حصوله على الموافقة حدد رأس المال الجديد للبنك بمبلغ ٣٥ مليون دولار ساهمت المصارف الأوروبية التى يملكها اليهود وعلى رأسها مصرف إنجلترا بمبلغ ٢٨ مليون دولار فى رأسماله .

وبهذا نجح الروتشيلديون النورانيون وأتباعهم فى السيطرة على اقتصاديات أمريكا وسياساتها وفى الحصول على حق إصدار العملة فيها .

ولما أصبح للروتشيلديون الذين استأجروا "آدم وايزهاويت" لإعادة صياغة البروتوكولات الصهيونية وتنظيم جماعة النورانيين حق إصدار الدولار فى أمريكا من خلال ملكيتهم للجزء الأكبر من مصرف "أوف أمريكا" ، قاموا بوضع شعار النورانيين على الدولار الأمريكى فئة واحد دولار للتأكيد على إحكام قبضتهم على أكبر دولة فى العالم .

الدولار الأمريكى ويظهر عليه شعار النورانيين

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وأعتقد أن خيوط المؤامرة ومعاني شعار النورانيين قد أصبحت واضحة الآن ، فالهرم المقصور بالشعار هو الهرم الأكبر ، والهرم الصغير الموجود في أعلاه والذي يشع نوراً في كل الاتجاهات هو الهرم الذهبي الذي سيتم تركيبه أو وضعه فوق قمة الهرم الأكبر يوم ٣١ / ١٢ / ١٩٩٩م والذي سيشع نوراً في الليل ويعكس أشعة الشمس في النهار كما صرح بذلك مسئولو وزارة الثقافة .

والعبارة الموجودة أعلى الهرم : ANNUITCOEPTIS والتي فسرها "وليام غاي كار" بأنها تعني مهمتنا أو مؤامرتنا تكللت بالنجاح ، تعني نفس المعنى فهي تشير إلى أنه عندما يأتي اليوم الذي ننجح فيه في وضع قمة ذهبية فوق الهرم الأكبر فسيكون ذلك اليوم بداية للعصر الذي سيأتي فيه ملكنا ومسيحنا المنتظر وهو المسيح الدجال ، وهي إشارة أيضاً وتأكيد لكل أتباعهم على نجاح مهمتهم (مؤامرتهم) وبالتالي القدرة على تحقيق بقية بنود الخطة الموضوعة سلفاً ، ومنها بالقطع ادعاء ملكيتهم للهرم وأنهم بناته وأصحابه كما بدءوا يروجون لذلك من خلال أعوانهم من علماء التاريخ المنتشرين في أنحاء كثيرة من دول العالم .

والعين الواحدة الموجودة على الهرم الذهبي هي رمز لعين المسيح الدجال الواحدة لأنه أعور كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وسنعود لشرح هذه النقطة بعد قليل ، وعبارة NOVUS ORDO SECLORUM معناها النظام الاجتماعي الجديد أو النظام العالمي الجديد وهو إشارة إلى النظام العالمي الموحد ونظام التجارة الموحد المعروف بالجات والنظام الاجتماعي والديني الموحد الذي بدءوا يروجون له من خلال الأمم المتحدة المسيطرون عليها والذي يديرها ويحركها من وراء الستار المسيح الدجال كما شرحت بكتابي "اقترب خروج المسيح الدجال - الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا" وعبارة "IN GOD WE TRUST" الموجودة أعلى كلمة "ONE" على الدولار معناها : "في الإله نثق" وهذا الإله ليس إلهنا بالقطع عز وجل ولكنه إله التوراتيين الماسون عبدة الشيطان والمسيح الدجال الذي يمهدون الأرض لخروجه ليتوجوه ملكاً وإلهاً ونائباً عن إبليس عليها .

خامساً : الهرم الذهبي الموجود على الدولار وبامفلت الدعاية لاحتفالية القرن يحملان شعارات ورموز الماسونية والمسيح الدجال :

بالإضافة إلى الكلمات الموجودة على شعار النورانيين والمطبوعة على الدولار الأمريكي والتي يدل بعضها على ملك وإله اليهود المنتظر وهو المسيح الدجال ، فهناك رمز مميز يقطع الشك باليقين فيما يخص العلاقة بين المسيح الدجال ورموز هذا الشعار وأهم هذه الرموز هي العين الواحدة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المرجودة على الهرم القصير الذى يشبه نوراً فى أعلى قمة الهرم الأكبر المصور على الدولار فلماذا عين واحدة ؟

الإجابة أفصح عنها النبى صلى الله عليه وسلم فى أحاديثه فبين أن المسيح الدجال أعور (بعين واحدة) وخص العين اليسرى أكثر من العين اليمنى بالذكر لكن ورد فى العين اليمنى نفس ما ورد فى العين اليسرى من صفات مما يدل على أنها هى الأخرى عوراء فإما أن هناك خلط من الرواة فى الأحاديث وإما أن عينيه معيبتان فعلاً .

وقد شرحت فى كتابى "اقترب خروج المسيح الدجال" هذه الأحاديث وخلصت منها إلى أن عين الدجال ستكون عينا صناعية وإتماماً للفائدة سنعيد ذكر هذه الأحاديث وشرحها هنا مرة أخرى حتى يتسنى للقارئ الذى لم يقرأ هذا الكتاب الاطلاع عليها والإلمام بها :

فما جاء فى وصف عينى الدجال من أحاديث قوله صلى الله عليه وسلم :

" ... الدجال ممسوح العين ..." رواه مسلم

"... وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة" رواه البخارى ومسلم .

"...أعور العين ... كأن عينه عنبة طافية" رواه البخارى .

"... إحدى عينيه قائمة كأنها كوكب درى ..." رواه أحمد .

"... هو أعور عينه اليسرى ، وبعينه اليمنى ظفرة غليظة" رواه أحمد .

" الدجال ممسوح العين اليسرى" رواه الطبرانى .

"... أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية" رواه البخارى ومسلم .

".. وعينه اليمنى عوراء جاحظة لا تخفى كأنها نخاعة فى حائط مجصص" رواه أحمد .

وخلاصة الأحاديث أن عينى الدجال معيبتان فاليمنى : طافية (بارزة) جاحظة (بارزة) وعليها ظفرة غليظة أى جلدة تغشى البصر وعينه اليسرى : ممسوحة ، مطموسة ، ومثل الكوكب الدرى وبالتالى فهى ينطبق عليها أيضاً وصف "كأنها زجاجة خضراء" .

وبعد الرجوع لعلم البصريات ودراسة التركيب الخارجى للعين ووصف كل جزء ظاهر فيها وما يحدث له فى حالة إصابة العين بالعور خلصت فى كتابى السابق ذكره إلى أن عينى الدجال فى الغالب أصابهما العور فقام باستبدالهما بعينين كاملتين صناعيتين وجفون صناعية وأن الأحاديث كانت تصف مرة العين الطبيعية العوراء ومرة العين الصناعية الجديدة [1]

ويمكننا الآن القول بأن هذه الأعين الجديدة للدجال ستجعلنا نرى العين اليسرى ممسوحة

(١) اقترب خروج المسيح الدجال .. هشام كمال عبد الحميد - ص ١٨ - ٢٢ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مطموسة وعليها قشرة عتيقة وعين من زجاج احمر براق يشع ضوءاً فسجعتها مثل الكوكب الدرى ، والعين اليمنى ستكون بارزة جاحظة وبجفون غليظة .

والعين الموجودة على الهرم الصغير الموجود أعلى قمة الهرم الأكبر بشعار النورانيين الموجود على الدولار ، هى بالقطع رمز لعين المسيح الدجال لأن عينه هى أهم شىء مميز له فى شكله الخارجى وهى لن توحى بأنه أعور بالقطع بل قد توحى بأنه صاحب عين ذات قدرات خارقة فهى فى الغالب ستكون عدستها (القرحية) مصنوعة من نوع ما من الجواهر والأحجار الكريمة وستشبه الكاميرا وعدسات التصوير بالأشعة تحت الحمراء فى طريقة تصنيعها وتركيبها فتجعل له القدرة على الرؤية فى الظلام ، ومشاهدة ما وراء الحواجز ...إلخ ، فستشبه عينه أعين الرجال الآليين ذوى القدرات الخارقة الذين يقدمونهم لنا فى المسلسلات الأجنبية .

وحتى الآن لم تعلن وزارة الثقافة عن وجود أعين على الوجوه الأربعة للهرم الذهبى الذى سيتم تركيبه يوم ٣١ / ١٢ / ٩٩ ، ولكن هناك تقارير ورسالات من بعض المنشقين على النورانيين يؤكدون فيها وجود هذه العين وأنها ستفتح بطريقة إليكترونية وستعرض هذه الرسالات والتقارير فى حينها .

وقد أشار العديد من الكتاب والمنشقين على النورانيين إلى أن الدولار الأمريكى عليه رموز وعلامات ملك الصهيونية المنتظر (المسيح الدجال) .

فقال "بيار هيبيس" فى كتابه فى "سبيل ديكتاتورية عالمية يهودية" : إن الدولار الأمريكى هو عملة صهيونية خالصة فلا غرو أن يضع ملك الصهيونية خاتمه على عملته التى حكم بها العالم ، ويبشر من خلالها بنظامه العالمى الجديد .

وفى شيكاغو قتل شاب أمريكى كان عضواً فى جماعة "الكابا اليهودية واسمه "بوبى فرانك" لأنه انشق عليهم واعتنق الإسلام ، وأعلن أن عملاء ملك اليهود المنتظر (المسيح الدجال) بدءوا يروجون لحكمه على العملة الأمريكية من فئة الواحد دولار كرمز لتوحد العالم تحت حكمه واكتشف جريمة قتله عام ١٩٢٠ وتم القبض على منفذيها فاعترفوا بها ، وأقروا أنهم قتلوه لأنه اعتنق دين المحمديين ، وكان يحذر العالم من ملك اليهود المنتظر (المسيح الدجال) .

والعلاقة بين المسيح الدجال واحتفالية الألفية الثالثة ستصبح واضحة جلية لكل من ينظر بتمعن لبامفلت الدعاية (كتيب الدعاية للاحتفالية والذى يوضح برنامجها وعروقها) ، فقد استطعت أن أحصل على نسخة من هذا البامفلت فشاهدت رموزاً تذهل العقل فهى تشير بدون أى غموض أو لبس إلى المسيح الدجال ، فالصورة الرئيسية للبامفلت عبارة عن صورة أو تمثال لوجه رجل ،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ووجهه غير ظاهر كاملاً فى الصورة ، وأهم ما فى هذا الوجه أن العين اليسرى لصاحب هذا الوجه ممسوحة تماماً وموضوع عليها زجاجة أو جوهرة تشع ضوءاً فتظهرها كالنجمة أو الكوكب الدرى، والعين اليمنى لصاحب الوجه فى الصورة غير محددة المعالم ولكنها تظهر بارزة جاحظة وهى بالقطع صورة مقربة لصورة وجه المسيح الدجال فعيناه فى الصورة ينطبق عليهما نفس أوصاف عينى الدجال فى الأحاديث النبوية .

وهنا يجب الإشارة إلى أن صورة الوجه أو التمثال الموجودة على البامفلت تشبه إلى حد كبير صورة وجه أبو الهول المعروف الذى يرمز إلى حورس وسنوضح فى حينه العلاقة بين حورس والمسيح الدجال ، حيث إن النورانيين يسمون الألفية الثالثة التى يُعقد من أجلها هذا الاحتفال : عصر حورس . فمن الذى صمم هذا الغلاف ؟ وهل الموضوع جاء مصادفة أم عن قصد ؟

أحلام الشمس الإثني عشر

أماكن ومستويات الحضور للمتفرجين

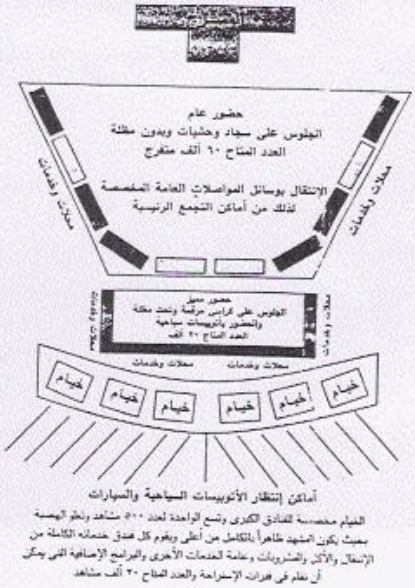

أماكن إنتظار الأتوبيسات السياحية والسيارات

المقام مخصصة للفنادق الكبرى وتسع الواحدة لعدد ٥٠٠ مشاهد ونحو الهضبة بحيث يكون المشهد ظاهراً بالتكامل من أعلى ويقوم كل فندق خدماته الكاملة من الإتصال والأكل والمشروبات وخدمة الخدمات الأخرى والبرامج الإضافية التى يمكن أن تقام فى فترات الاستراحة والعدد المتاح ٢٠ ألف مشاهد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بامفلت دعاية احتفالية الألفية الثالثة بأهرامات الجيزة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وأثناء مثول الكتاب للطبع وبعد الحملة التى أثرتها حول هذه الاحتفالية ورموز المسيح الدجال الموجودة على بامفلت الدعاية للاحتفالية السابق ، وذلك بجريدة عقيدتى بعددها الصادر يوم الثلاثاء ١٠ أغسطس ١٩٩٩م والأعداد التالية له ، ثم بجريدة الشعب بعدد الجمعة ٢٩ أكتوبر ١٩٩٩م ثم عدد الجمعة ٥ نوفمبر ١٩٩٩م ثم استكملت الجريدة مشكورة هذه الحملة وباقى الجرائد المصرية الأخرى ، قام وزير الثقافة بسحب بامفلت الدعاية السابق قبل طرحه بالأسواق وصممت الوزارة بامفلت جديداً ليس به الرموز السابقة ، كما أعلن وزير الثقافة مؤخراً حذف بند وضع الهريم الذهبى فوق الهرم الأكبر من برنامج الاحتفالية وهذه كلها أمور تؤكد ما قلناه وتؤكد أن النورانيين الماسون هم المخطط الأصلى لهذه الاحتفالية وأنهم تراجعوا بعد أن فضحنا خططهم الشيطانية وفيما يلى صور لبامفلت الدعاية الجديد :

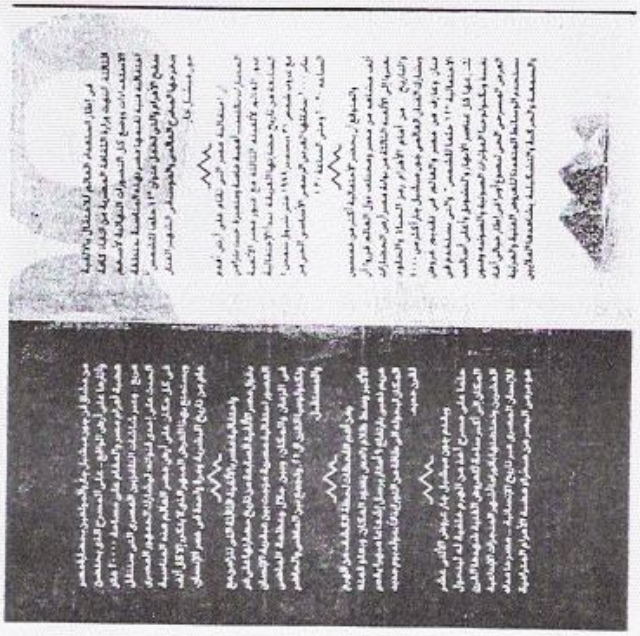

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

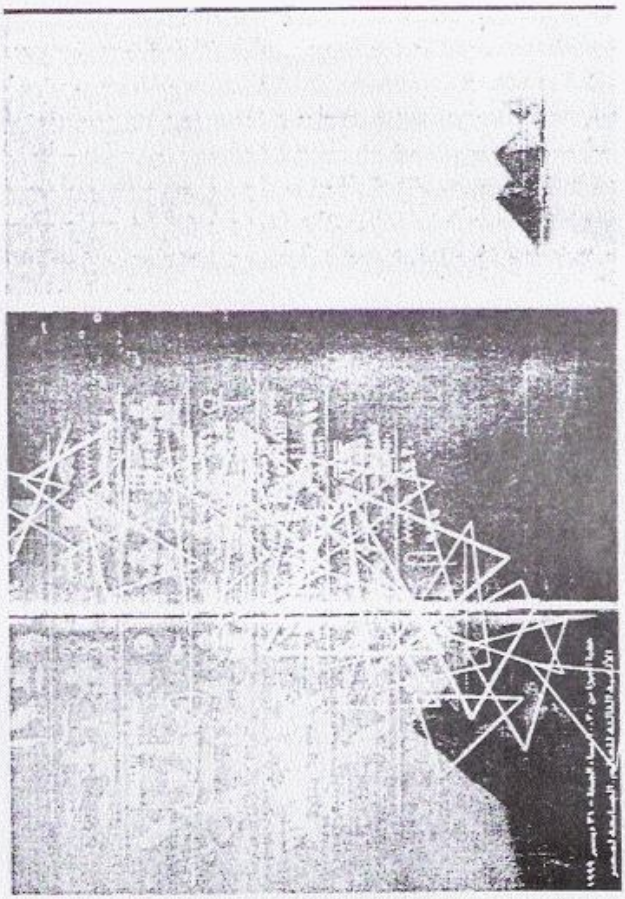

بامغلت دعاية احتفالية الألفية الثالثة بأهرامات الجيزة (التصميم الجديد)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ونوجد صورة أخرى من صور الدعاية الماسونية عن احتفالية القرن عرضتها جريدة الشعب بعددها رقم ١٤٠٩ الصادر يوم الجمعة ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٩م ص ٣ في الحوار الذي أجراه الأستاذ على القماش معي ومع الدكتور على رضوان والدكتور على الخولي والذي كنت أفضح فيه رموز النورانيون الموجودة على الهرم الموجود بالدولار وما يخطط له النورانيون من وراء إقامة احتفالية القرن بمنطقة الأهرامات والغرض من تركيب الهرم الذهبي والصورة عبارة عن جسم لشخص يرتدي بدلة عليها نجمة داود ومكان الوجه عين واحدة وهي بالقطع ترمز لعين الدجال والعين الموجودة على الدولار .

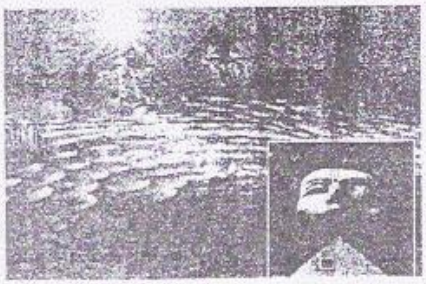

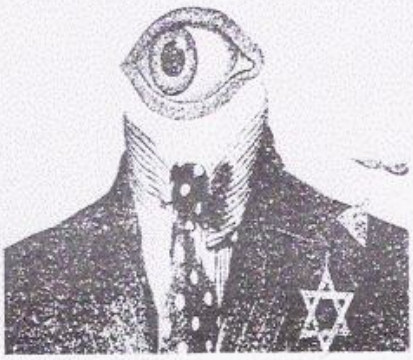

صور للدعاية عن الاحتفالية ويلاحظ وجود العين الواحدة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني

طقوس النورانيين فى احتفالية القرن للتمهيد لعصر حورس

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأمر الذى لا يعلمه الخبراء هو الطقوس التى سيؤديها النورانيون فى منطقة الأهرامات يوم ٣١ / ١٢ / ١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة مساءً وحتى صباح اليوم التالى ، وفى مناطق أخرى متفرقة من العالم ترتبط بمراكز الطاقة فى الكرة الأرضية .

وهذا الأمر كشفت عنه السيدة "أريزونا وايلدر" فى الرسالة التى بعثت بها إلى السيد "ديفيد آيك" بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٩ و"ديفيد آيك" صحفى نذر نفسه لفضح خطط النورانيين وأسماء المشاهير المنضمين لهذه الجماعة الصهيونية التى تسيطر على مقدرات العالم من خلال عملائها الذين يحتلون مراكز مرموقة فى جميع دول العالم ، ولـ «ديفيد »موقع على الإنترنت يفضح فيه أسماء هؤلاء المشاهير وبعض خطط النورانيين وعنوان موقعه : HTTP: //WWW. DavidIcke.Com

وقد بعث "ديفيد آيك" برسالة أريزونا إلى صديقة له اسمها "فاندا أوثمون" فأرسلتها لصديقة أخرى لها فى أمريكا مسلمة والتى أرسلتها بدورها بالفاكس إلى مجموعة من أصدقائها المهتمين بهذا الموضوع ومنهم صديقة لها هنا فى مصر وهى إحدى قراء كتابى "اقترب خروج المسيح الدجال" فسلمتنى صورة من هذه الرسالة [1] وعندما قمت بفتح موقع ديفيد آيك على الإنترنت وجدت أنه لم يكن قد أنزل هذه الرسالة على موقعه بعد وذلك يوم ٥ أغسطس ١٩٩٩م .

وعندما أرسل "ديفيد" رسالة "أريزونا" إلى "فاندا أوثمون" كتب فى البداية مقدمة يعرفها فيها بمن هى "أريزونا" .

فقال لها إن "أريزونا وايلدر" كانت إحدى العضوات البارزات فى جماعة النورانيين ، وكانت هى التى تُجرى طقوس الأضحيات البشرية لمجموعة من صفوة النورانيين ممن ينتمون إلى العائلة المالكة البريطانية ولجورج بوش وهنرى كيسنجر ، وفيض كبير من الأسماء والتى كشف عنها فى موقعه الموجود على الإنترنت والمعروف باسم «السر الأكبر» .

ثم أخبرها أن «أريزونا» تخلصت أخيراً من سجنها العقلى المحكم ، فانشقت على النورانيين وكرست نفسها لكشف ما يخططون له، وأنه تلقى رسالتها هذه بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٩٩حيث شرحت فيها بالتفصيل النقط الرئيسية لبرنامج الطقوس التى سيقوم بها النورانيون فى احتفالية القرن.

---

(١) رفضت هذه الصديقة ذكر اسمها خوفًا من بطش النورانيين وأتباعهم ، وعملائهم الموجودين هنا فى مصر ويحتلون مراكز مرموقة ، وكنت أتمنى أن أذكر اسمها لأرد الفضل إليها ، وعمومًا شكراً لها ولكل من ساعد فى إخراج هذه المعلومات التى فضحت الكثير من مؤامرة النورانيين إلى النور .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

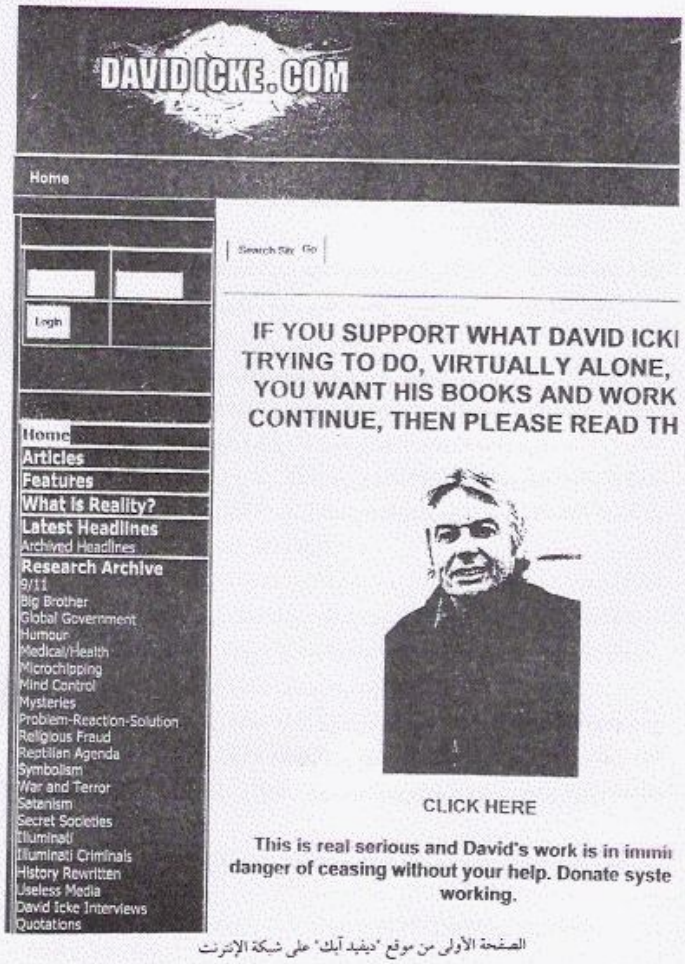

الصفحة الأولى من موقع "ديفيد آيك" على شبكة الإنترنت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثم تحدث بعد ذلك عن طبيعة هؤلاء الناس الذين يتحكمون فى مصير العالم فوصفهم بأنهم ليسوا بشراً عاديين ، ولكنهم يمثلون نتاج سلالة ناشئة من تزواج بشر مع الشياطين والذين يصفونهم بأنهم أفراد يأتون من خارج الأرض ويسكنون فى البعد الرابع السفلى وهو ما يطلق عليه الكثير من الناس منزل الشياطين ، وهذا التزاوج تم منذ آلاف السنين ، (وكائنات البعد الرابع هذا أصحاب الأطباق الطائرة هم أعوان إبليس والمسيح الدجال من الشياطين كما شرحت بكتابى: اقترب خروج المسيح الدجال - الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا) .

ثم ذكر ديفيد أن كائنات البعد الرابع هؤلاء يتحكمون فى الأرض من خلال اتصالهم ببقايا هذه السلالة المهجنة بين البشر وبينهم حيث يوجد وسائل انسجام واتصال ذبذبى فيما بينهم .

وأكد ديفيد أن هذه السلالة ينتمى إليها معظم العائلات الأرستقراطية والعائلات المالكة الأوربية ، ولذلك تحرص هذه العائلات على التزاوج من بعضها البعض باستمرار لتحافظ على سلالتها المهجنة بين الإنس والشياطين ، وينتمى إلى هذه السلالة أيضاً العائلات التى نشأت فى شرق الولايات المتحدة الأمريكية والتى كان يخرج منها معظم زعماء أمريكا منذ فترة رئاسة "جورج واشنطن" عام ١٧٨٩م وحتى الآن ، فمن بين الـ ٤٢ رئيساً الذين تولوا حكم الولايات المتحدة حتى عهد كلينتون يوجد ٣٣ رئيساً تنتمى جيناتهم الوراثية إلى هذه السلالة المهجنة بين البشر وكائنات البعد الرابع السفلي (الشياطين) .

وهنا توجد ملاحظة هامة ذكرتها بكتابى "اقترب خروج المسيح الدجال" ص ٣١ وهى روايات تؤكد أن المسيح الدجال من هذه السلالة التى يتكلم عنها "ديفيد آيك" وهى تدعم وتؤكد كلامه .

فقد ذكر ابن وصيف شاه المؤرخ "أن الدجال خليط بين الإنس والجن ، فأمه من الجن وأبوه من الإنس فقد عشقت أمه الجنية أباه ، فجامعها وأنجب منها الدجال .." [١]

وأخرج نعيم بن حماد فى كتاب "الفتن" من طريق جبير بن نفير وشريح بن عبيد وعمرو بن الأسود وكثير بن مرة قالوا جميعًا : "الدجال ليس هو إنسان ، وإنما هو شيطان موثق بسبعين حلقة فى بعض جزائر اليمن لا يعلم من أوثقه : أهو سليمان بن داود أو غيره ، فإذا آن ظهوره فك الله عنه كل عام حلقة" [٢]

وذكر المؤرخ الإسلامى "المسعودى" فى كتابه "أخبار الزمان" بفصل "ذكر أخبار الكهان من

(١) فتح البارى بشرح صحيح البخارى - جـ ١٣ - شرح الحديث ٧٣٥٥ للحافظ ابن حجر العسقلانى .
(٢) نفس المصدر السابق .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العرب" خبر الكاهن شق الأول ، فقال إنه شق بن حويل بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام ، وهو أول كاهن فى العرب العاربة ، ويقال إنه كانت له عين واحدة فى جبهته وإن كان يشق وجهه نار ، ويقال إن الدجال من ولده ويقال إنه هو الدجال بعينه ، أنظره الله إلى وقته وهو محبوس فى بعض جزائر البحر .

ويقال إن أمه امرأة من الجن عشقت أباه حويلاً ، فتزوجته فأولدها الدجال ، وهو خوص بن حويل ، وكان مشوهًا مبدلاً ، وكان إبليس يعمل له العجائب ، فلما كان وقت سليمان عليه السلام دعاه فلم يجبه ، فحبسه فى جزيرة فى البحر (١)

وقيل فى بلقيس ملكة سبأ أنها كانت من نفس السلالة أيضًا فهى نتاج زواج بين الجن والإنس

وهناك علماء ينكرون التزاوج بين الإنس والجن وآخرون يؤيدونه ويقولون إن التزواج بينهما لا يمكن أن يثمر عن إنجاب مولود إلا إذا كان الرجل من الإنس لأن الجن ليس له منى ، والموضوع مثار خلاف بين علماء البيولوجيا والوراثة .

بعد ذلك يذكر " ديفيد آيك" فى مقدمته أن الطقوس التى سيجريها النورانيون ليست فقط لأغراض احتفالية ، ولكن الغرض منها تنشيط مجالات الطاقة والشبكة الكهربائية المتاحة للكوكب من جديد ، وذلك للتأثير على الشعور والوعى الإنسانى ، وهذه الطقوس لا تختلف عن الطقوس التى كانت تجريها هذه السلالة فى الماضى .

وأكد أن هؤلاء النورانيين وأتباعهم لديهم تقويم سنوى مفصل عن الأحداث التى يقومون فيها بطقوس الأضحيات ، وذلك بما يتوافق مع الدورات الكوكبية والشمسية والقمرية الرئيسية لكى يستخدموا هذه الطاقة لتنفيذ جدول أعمالهم المريض لكى يتحكموا كلية فى كوكب الأرض فى المستقبل القريب جداً .

وبعد هذه المقدمة أورد "ديفيد" نص رسالة أريزونا كاملة ومن يراجع كلام "ديفيد" فى مقدمته وعلى موقعه بالإنترنت يشعر رغم مهاجمته للنوراتيين أنه منهم وأنه يروج لهم ويروع الناس من قدراتهم ،فهم فى نظره أناس ذوو قدرات خاصة فائقة وسلالة غير السلالة البشرية وإن كان كلامه يحمل بعض الحقائق ، إلا أن هذا الشك ساورنى تجاهه ، فهم كثير ما يجندون أناسًا للترويج لهم تحت دعاوى مهاجمتهم .

ونقول "أريزونا" فى بداية رسالتها والتى أرسلتها لديفيد يوم ٢٥ مايو ١٩٩٩ قبل حدوث الكسوف الكلى للشمس يوم ١١ أغسطس ١٩٩٩م ما ملخصه :

---

(١) أخبار الزمان - المسعودى - ص ١٢٢ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

"إن النورانيين سيقومون بإجراء طقوس سهم فى الهرم الأكبر بالجيزة بمصر أيام ١١ ، ١٢ ، ١٣ أغسطس ١٩٩٩ ، خاصة فى أكثر الأيام كسوفًا وهذه الطقوس سيقوم بها أكبر زعماء النورانيين ، وهى التى ستمهد لفتح عين حورس وفتح ممر لطاقة البعد الرابع السفلى لكى تلتحم بالخطوط المروجة للأرض (خطوط الطاقة) وسيكون ناتج هذا الالتحام غياب الوعى لكل من يعارضون النورانيين على هذا الكوكب ....

وإن كسوف الشمس الذى سيحدث فى ١١ أغسطس فوق المركز الرئيسى للطاقة الأرضية فى كرومويل بانجلترا سوف يحدث مربعًا عظيمًا هائلاً من الطاقة القوية والمؤثرة للغاية ، .. والتى ستستغل (من قبل النورانيين فى ذلك التاريخ) لإقامة طقوس خاصة بتتويج عصر حورس أو إعادة ولادة أوزيريس فى احتفالية القرن التى ستقام بالجيزة يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٩م .

وهذه (الطقوس) الرمزية الخاصة بحوريس ترتبط بالأسطورة المصرية القديمة لأوزيريس الأب وحوريس الابن وإيزيس الأم العذراء ، والتى استخدمت بعد ذلك كأساس لقصة المسيح عيسى .

إن النظام العالمى الجديد الذى يهدف للسيطرة على الأرض عن طريق تأسيس حكومة عالمية وجيش عالمي (الناتو) ، وبنك مركزى عالمي ، وعملة عالمية ، وبشر صغار (Micro) يتحكم بهم جهاز الكمبيوتر .

هذا العصر يطلق عليه النورانيون "عصر حوريس" .

إن طقس عصر حوريس سيقام فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ الساعة ١٢ مساء وحتى الثالثة صباح يوم ١ يناير ٢٠٠٠م .

وفى هذا الوقت سوف يكون الهرم مغطى بقبة من الذهب والكريستال وسيكون محفوراً على الكريستال الموجود على الجوانب الأربعة للهرم الذهبى عين حوريس ، وهذه العين ترتبط بالعين التى ترى كل شىء على ورقة الدولار .. ، وستقام طقوس أثناء الكسوف القمرى يوم ٢٨ يوليو ١٩٩٩ أيضًا .

وخلال الكسوف الشمسى واليوم الذى يعقبه هيكات (١٣ أغسطس) سوف يقدمون أضحيات بشرية دموية ويقومون بمضاجعات ذكرية للضحايا قبل التضحية كرمز لفتح عين حورس وفتح ممر إلى البعد الرابع السفلى الشيطانى، وغلق العين الثالثة البشرية والتى تمثل الوعى على هذا الكوكب.

وسوف يقومون أثناء الطقوس بنزع قلب الضحايا وإتلافه وإحراقه كطقس سحرى يرمز لنزع الحب من قلوب الناس ، وسوف ينزعون الكبد كرمز لنزع القوة ، وينزعون العينين كرمز لنزع البصيرة ، وينزعون المخ أو العقل كرمز لنزع المعرفة أو الفكر أو التصرف من الناس ، وسوف يشربون دم الضحايا لأنهم يرون أن هذا الدم يهبهم قوة الحياة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إن كل أعمالهم هذه ستقودهم لما ينوون فعله بنا روحيًا . فهم يفعلون هذا لكى يُمنحوه قوة (شيطانية بالقطع) ستحل عليهم أثناء الكسوف الشمسى والقمرى من الطاقة العظمى الكوكبية التى تصدرها الكواكب والتى تزداد أثناء الكسوف ، وستكون النتيجة على الأرض فى حالة ما إذا نجحوا رهيبة وفظيعة ..»

بعد ذلك تحدثت أريزونا عن زواج صوفيا والأمير إدوارد الذى سيتم فى ١٩ يوليو ١٩٩٩م والطقوس الخاصة به (حيث إن عائلة وندسور التى ينتميان إليها من العائلات النورانية) والتى ترتبط بطقوس ومخطط النورانيين ، ثم تحدثت عن زواج الأميرة ديانا والأمير تشارلز أيضًا فى يوليو ، وتم الزواج فى كنيسة "سانت بول" المبنية على موقع قديم كان مكرسًا لعبادة الآلهة على تل لودجيت فى قلب مدينة لندن ، وهذا الموقع هو المركز السفلى (الشيطانى) للنورانيين على المستوى العملى النشط ، ثم ذكرت مقتل ديانا ، وارتباط ذلك بطقوس النورانيين وطقوس عائلة وندسور النورانية .

وفى نهاية رسالتها ذكرت أن النورانيين يركزون من خلال طقوسهم (سواء التى ستجرى أثناء الكسوف أو فى احتفالية القرن) إلى استحضار طاقات ذبذبية مرتفعة تدمجهم أو تجعلهم يلتقون بطاقات عالم البعد الرابع السفلى (الشيطانى) وتجعلهم يندمجون معهم ، وأن النورانيين الذين لن يحضروا عند الهرم الأكبر (أثناء الكسوف وعند احتفالية القرن) سيتواجدون فى أماكن متفرقة من العالم على خطوط طول وعرض دقيقة فى أماكن تجمع الطاقة ، ومعظم هذه الأماكن تقع على خط عرض ١٩ درجة وخط عرض ٢٨ درجة وسيقومون فى هذه الأماكن بإجراء طقوس من نفس نوع الطقوس التى سبق أن ذكرتها .

وإلى هنا تنتهى رسالة أريزونا وايلد ر .

وقد وصلتنى هذه الرسالة يوم ٤ أغسطس ١٩٩٩م ، ثم قمت بنشرها بجريدة عقيدتى بعددها رقم ٣٥٠ الصادر يوم الثلاثاء ١٠ أغسطس ١٩٩٩م ، واختار لها الأستاذ / مجدى سالم ، نائب رئيس تحرير الجريدة عنوان "انتباه" : النورانيون يستعدون لإطلاق الشياطين فى الهرم الأكبر غدًا" ويوم نشرها كان هو اليوم السابق ليوم الكسوف الشمسى الذى حدث يوم الأربعاء ١١ أغسطس ٩٩ وفى اليوم التالى بعثت الجريدة مندوبًا عنها وعن جريدة الجمهورية إلى منطقة الأهرامات فقام بمتابعة ما يحدث ، وكذلك أرسلت جريدة العربى مندوبًا لها ، وقاموا جميعًا بمتابعة ما يحدث وتصوير السائحين الوافدين لمنطقة الأهرامات لمتابعة الكسوف وأداء صلواتهم وطقوسهم فى منطقة الأهرامات .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ونشرت جريدة الجمهورية يوم الخميس ١٢ أغسطس صورة لهم وتحتها عنوان عبدة قوى الطبيعة تابعوه (أى الكسوف) من هضبة الأهرامات وذلك بالصفحة الأولى من الجريدة ، وبصفحة ٣ ملخص للحوار الذى أجراه مندوب الجريدة معهم حيث شاهدهم يؤدون صلوات وطقوسًا معينة فأخبروه أنهم رجال ونساء من جنسيات مختلفة وفدوا لمنطقة الأهرامات بعد أن زاروا المقدسات المسيحية واليهودية بإسرائيل ، ثم سافروا لسيناء ، ثم قدموا لمنطقة الأهرامات للاحتفال بالكسوف فيها وأداء صلواتهم (طقوسهم) وأكدوا له أنهم لا يؤمنون بأى دين سماوى ، لكنهم يؤمنون بوجود الله حيث يرونه فى أنفسهم ، وفى كل شىء جميل فى الطبيعة .

ثم نشرت جريدة عقيدتى تفاصيل الحوار الذى دار معهم بعددها رقم ٣٥١ الصادر يوم الثلاثاء ١٧ أغسطس ١٩٩٩ تحت عنوان "النورانيون مارسوا طقوسهم بالهرم وقت الكسوف"

ومما جاء على لسان كبيرهم "جون سينتا" أنهم سيحضرون لمصر مرة أخرى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ للاحتفال بالألفية الثالثة داخل الهرم وقال إن الهرم بالنسبة لهم يعد حلقة وصل بين السماء والأرض وأضاف : إن المصريين لا يقدرون قيمة الأهرام ولا يعرفون شيئًا عن أسرارها وقيمتها فهى ليست مجرد أحجار مثبتة فوق بعضها البعض لكنها ملينة بالحيوية والحياة .. حيوية تستمدها من الطاقة الإلهية التى تسقط عليها يوميًا ... وأخرى من أرواح البناءين العظماء الذين ماتوا تحتها أو دفنوا فيها» .

وأشار إلى أن جدران الأهرام تضم لوحات وكتابات وزخارف تكشف الكثير من أسرار العالم القديم وتفسر الكثير من الظواهر التى يعيشها العالم ولا نجد لها تأويلاً مقنعًا .

كذلك يعد الهرم تجسيدًا علميًا لما يجب أن يفعله كل إنسان ليرتقى بنفسه ويحقق حريته ، فالإنسان عندما يتسامى ويترفع عن الصغائر يكون فى رحلة من القاعدة الأرضية إلى القمة ، والتى تمثلها قمة الهرم ، وعندما يصل للقمة يكون قد تخلص من كل ما يلوث نفسه ، ويمتلئ بالنور والحب لنفسه وللناس وللعالم من حوله .

ثم أضاف قائلاً :

"لا يستطيع الإنسان الحصول على النور إلا من خلال الطاقة الإلهية .. وهذه الطاقة تتضاعف عند الهرم .. لكن للأسف الأهرامات تفقد الطاقة بمرور الوقت أو بسبب تدخل الإنسان ... كما أن عدم إيمان المصريين بنظرية الطاقة ، وعدم استخدامهم للطاقة والنور بممارسة عباداتهم وصلواتهم داخل الهرم » .

هذا جزء يسير مما جاء بحديث هذا الرجل الذى كان يرأس مجموعة مكونة من ٢٢ رجل

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وامرأة من النورانيين وعبدة قوى الطبيعة أو بمعنى أدق عبدة الشيطان والمسيح الدجال المرموز لهما عندهم بالنور "لوسيفر" كما سبق وأن شرحنا معنى كلمة نورانيين .

وأشارت جريدة العربى بعددها الصادر يوم الخميس ١٢ أغسطس ١٩٩٩م بالصفحة الأولى إلى أن ٥٠٠٠ سائح حضروا لمنطقة الأهرامات لمتابعة الكسوف من هناك ومعظمهم من أصحاب المعتقدات الوثنية الذين يعظمون الهرم ، وأن نسبة توافد السياح فى ذلك اليوم كانت أعلى نسبة حيث لا تتجاوز النسبة فى الأيام العادية من ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ سائح فى اليوم .

وصدقت "أريزونا وايلدر" وهى فى الغالب ليست منشقة على النورانيين كما قال "ديفيد آيك" وإنما هى مازالت عضوة فى جماعتهم ولكنها تتظاهر بذلك لخداع الناس ولتتمكن من الترويج للجماعة بسهولة .

والسؤال الآن : هل ستصدق فيما جاء برسالتها عن طقوس يوم ٣١ ديسمبر ١٩٩٩م ؟

أعتقد أن الإجابة أصبحت معروفة للجميع الآن .

وما يهمنا فيما ذكرته هو العين الكريستال التى ستكون محفورة على الجوانب الأربعة للهرم ، ليصبح الهرم مطابقًا لنفس الهرم الموجود على الدولار ، فوزارة الثقافة تنفى وجود هذه العين ، وكلام أريزونا يشير إلى فتح العين فى توقيت معين ، وهذا يعنى أن العين قد تكون موجودة فى تجويف الهرم الذهبى وستفتح فى توقيت معين إليكترونيًا ، أو فى احتفالية لرأس سنة أخرى قادمة وهى السنة التى سيخرج فيها الدجال بالطبع حسب خطتهم أو تقديرهم ، وبحيث يكون ذلك مرتبطًا بحركات النجوم والكواكب ومواضعها ، وبالطقوس التى يجرونها ليوهموا الناس أن هذه الطقوس هى التى تسببت فى فتح العين والاتصال بسكان الكواكب الأخرى أصحاب الأطباق الطائرة وعبدة حورس (الشياطين أعوان المسيح الدجال) .

أو قد يكون العين غير موجودة على الهرم الذهبى حاليًا وسيتم تركيبها عليه مستقبلاً،والله أعلم.

والاحتمال الأخير أن يكون قد تم إلغاء وضع هذه العين حتى لا يثار الرأى العام وعقب نشرنا لرسالة أريزونا وايلدر بجريدة عقيدتى وفضح خطط النورانيين وطقوسهم التى سيجرونها أثناء الكسوف بمنطقة الأهرامات وليلة ٣١ ديسمبر ١٩٩٩م ، تناولت الكثير من الجرائد داخل مصر فضح الخطط الصهيونية من وراء وضع الهريم الذهبى فوق قمة الهرم الأكبر وإقامة احتفالية القرن بمنطقة الأهرامات .

وعلى أثر ذلك نفت وزارة الثقافة أن الهريم الذهبى سيكون به أى أعين كريستال وأن الاحتفالية لا صلة لها بالصهاينة ولن تجرى فيها أى طقوس مع العلم بأن بامفلت الدعاية السابق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الإشارة إليه يوضح وجود مخيمات سيقيم بها السائحون القادمون بمنطقة الأهرامات ، فهل ستراقبهم الوزارة داخل مخيماتهم هذه التى سيقيمون فيها ؟ ولماذا لم تصر على إقامتهم بالفنادق؟ وهل منطقة الأهرامات تصلح للإقامة خاصة أن هذه الإقامة تستدعى إقامة دورات مياه بالمنطقة مما سيؤثر على الآثار الموجودة بالمنطقة ؟

وقد صرح د / زاهى حواس رئيس آثار الجيزة بعد ذلك بأن فكرة وضع هريم فوق هرم خوفو فى احتفالية القرن ليس لها أى صلة بأى جماعات خارجية ، وأن الرسم الموجود على الدولار الأمريكى تقليد خاطئ للهريمات التى كانت توضع فوق أهرام الدولة الوسطى ، كما دلت على ذلك الاكتشافات بمنطقة أبو صير أخيراً حيث وجد رسومات لمجموعة من العمال يجرون هريمًا مكتوبًا عليه اسم 'بن بنت' بالهيروغليفية ، كما اكتشف العالم الألمانى "ستاد لمان" هريمًا فى دهشور ويرجع تاريخه إلى تاريخ سابق ، وأن تفسيره لهذا أن العمال عندما كانوا يضعون الهريم فوق الهرم فهذا كان يعنى أن الهرم قد اكتمل كله ، وليس معنى أن اليهود يقولون إنهم بناة الأهرام أن نسكت ، وقد أعلنا فى كل مكان سرقتهم للهرم وأصبح الناس فى أوربا وأمريكا يعرفون أن اليهود لصوص تاريخ وحضارة .

لذلك فإن وضع هريم فوق هرم خوفو فى احتفال مصر بالألفية الثالثة للعالم والسابعة لها وبثه عن طريق الأقمار الصناعية لكل تليفزيونات العالم سوف يثبت أن فكرة الهريم مصرية ١٠٠٪ وعمرها عمر بناة الأهرامات [١] .

وموضوع الهريم الذهبى سبق أن ذكره الدكتور / سيد كريم بكتابه «لغز الحضارة المصرية" من قبل أن الهرم الأكبر كان يوجد بقمته الهرم الرمزى المسمى "بن بن" وكان هذا الهرم كما ورد فى الأساطير القديمة مصنوعًا من معدن سرى يسمى الأوريخال ، وكان هذا الهرم يعكس أشعة الإله (الشمس) بالنهار ويشع نورًا طوال الليل ، وكان يطلق على هذا الهرم "عرش الإله" ، كما ورد رسمه فى متون الأهرام وكتاب الموتى ورمز إليه باسم «الأفق المنير" ... وأن برديات منف وصفت عرش الإله هذا بأنه كان على شكل كرة معدنية كبيرة من معدن الأوريخال ويماثل شكل قرص الشمس. » [٢]

أما الدكتور / على رضون أستاذ الآثار المصرية وعميد كلية الآثار الأسبق ورئيس جمعية الآثاريين العرب ، فقد شكك فى المعلومات التى تقول أن الهرم كان فوق قمته هريم صغير فأكد

(١) جريدة الأهرام - الثلاثاء - ٢ نوفمبر ١٩٩٩ - ص ٣٢ .
(٢) لغز الحضارة المصرية - د. سيد كريم - ص ١٩٠ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أنه لم يثبت علميًا أن هرمًا من أهرام الجيزة قد وضعت من فوقه قمة ذهبية على الإطلاق ، وأكد الدكتور على الحولى مدير عام الآثار المصرية والوجه البحرى بهيئة الآثار سابقًا والأستاذ بالآثار أن قمة الأهرامات كانت عبارة عن قطعة واحدة من الحجر الجيرى توضع كآخر ما يمثل مدماكًا أو عدة مداميك فوق قمة الهرم ، وقد عثر فى السنوات الأخيرة على مثل هذا الهرم الصغير ولم يكن به أى أغطية معدنية من أى مادة أو أى معدن ، وإن كان ما يغطى الجزء الهرمى من المسلات وجزءًا من المسلة نفسها أو كلها أحيانًا كان مصنوعًا من المعدن لكن هذا كان فى المسلات التى ترمز للإله رع إله الشمس (أى الشمس نفسها) وكانت أشعة الشمس عندما تسقط على هذا الجزء المعدنى تنعكس بدورها على أرضية المعبد الذى بنى لعبادة الشمس والذى كانت تقع المسلة به ، ولم يحدث أن عثر أحد من قبل على أى غطاء من معدن لقمة الهرم أو جزء منه ، وإن كان لابد من عمل قمة لهرم خوفو فلابد أن تكون من نوعية الحجر الذى بنى منه ، والآثار لها احترامها وقدسيتها وليست مكانًا للاحتفالات والتجارب والرقص ، خاصة أن الاهتزازات الناتجة عن هذا كله تؤثر تأثيرًا كبيرًا على المبانى التى من حولها وهى عملية تراكمية ويظهر تأثيرها السيئ على المدى البعيد .(١)

وواضح أن مسألة وجود قمة معدنية لهرم خوفو فى الماضى مثار خلاف بين علماء الآثار فمنهم من يؤكد ومنهم من يشكك ، وأيًا كان الأمر ، ومدى صحة هذه المعلومات ، فمما لا شك فيه الآن أن أيدى وخطط التورانيين الماسون هى التى وراء وضع هذه القمة التى ترمز لرموزهم الماسونية الشيطانية الدجالية ، وأنهم هم الذين تولوا أمر الدعاية فى العالم كله لإقامة الاحتفالية القرنية الثالثة على هضبة الأهرامات بالجيزة ، ليعلنوا للعالم كله نجاح خطتهم وإحكام سيطرتهم على العالم .

ونحن لسنا ضد وضع قمة ذهبية فوق الهرم الأكبر إذا كان هذا الأمر سيساعد على الجذب السياحى لمصر ، وبالتالى تنشيط السياحة ، ولسنا ضد إقامة احتفالية القرن بمصر ومنطقة الأهرامات طالما أن ذلك سيدر دخلاً كبيرًا لنا ، ولكننا ضد أن يكون وراء هذه الاحتفالية التورانيون الصهاينة ، وضد استغلال القمة الذهبية لصالح دعاويهم الصهيونية بأنهم بناة الأهرامات ومالكوها ، وضد إقامة طقوس شيطانية فى بلدنا الإسلامى وفى شهر رمضان الكريم ، أو حتى مجرد تسهيل هذا الأمر لهم ولو كان لصالح السياحة ، وضد إقامة أى منشأة أو مخيمات أو دورات مياه تؤثر بالسلب مستقبلاً على آثارنا التى تعد من ممتلكات هذا الشعب القومية والحضارية والتاريخية ، لأن تخريب الآثار جريمة فى حق وممتلكات هذا الشعب والتى لا يجوز

(١) جريدة الشعب - الجمعة ٢٩/ ١٠/ ١٩٩٩ - ص ٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

لأي مخلوق أيًا كان مركزه وموقعه أن يتصرف فيها بتصرفات فردية دون الرجوع إلى المتخصصين، والشعب المالك الحقيقي لهذه الآثار .

From: Bonnie Palmer <bonnier@dell.com>
To: clubululu@mystery.com
Subject: [LuLuZoo] [kryon-l] ILLUMINATI MILLENIUM RITUALS
Date: Thursday, May 27, 1999 12:09 PM

ClubLuLu's LuLuZoo : Occult Millennium Party - No Lurkers Allowed

I wouldn't want you all to miss out on this one, bp

Forward Header

Subject: ILLUMINATI MILLENIUM RITUALS
Author: Bill SPUHLER at DoIT-MAIL3
Date: 5/27/99 12:22 PM

Late Breaking News from David Icke at http://www.davidicke.com

THE ILLUMINATI MILLENNIUM RITUALS
by Arizona Wilder

VERY IMPORTANT - PLEASE READ

Arizona Wilder conducted human sacrifice rituals for the Illuminati elite for decades. These included the British Royal Family, George Bush, Henry Kissinger, and a stream of world famous names revealed in "The Biggest Secret" and the Also, "Revelations of a Matrix Insider", available through this website (http://www.davidicke.com).

Since she escaped from her mind controlled confinement, she has dedicated herself to exposing what is happening. I received this letter from her dated May 25th 1999 in which she details the key points in the Illuminati ritual programme running up to the Millennium.

I should emphasize a few things for those who have not read "The Biggest Secret." The Illuminati, the clique which control the direction of the world, are genetic hybrids, the result of interbreeding between a reptilian extraterrestrial race and humanity many thousands of years ago. The centre of power is not even in this dimension -- it is in the lower fourth dimension, the lower astral as many people call it, the traditional home for the "demons" of folklore and myth. These fourth dimensional reptilian entities work through these hybrid bloodlines because they have a vibrational compatibility with each other. This is why the European royal and aristocratic families have interbred so obsessively, as do the so called Eastern Establishment families of the United States which produce the leaders of America. Every presidential election since and including George Washington in 1789 has been won by the candidate with the most European royal genes. Of the 42 presidents to Bill Clinton, 35 have been genetically related to two people, Alfred the Great, King of

الصفحة الأولى من رسالة أريزونا وايلدر إلى ديفيد آيك

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

England, and Charlemagne, the most famous monarch of what we now call France. It is the same wherever you look in the positions of power.. they are the same tribe"

As well as an obsession with interbreeding with each other to preserve their genetic structure, the Illuminati are also obsessed with symbolism and ritual. Interestingly, conventional science has documented that the reptilian part of the human brain (the R complex as they call it) is the source of the following behavior traits: An obsession with ritual, cold blooded behavior, territorialism "this belongs to me", and an obsession with top down hierarchical structures. This sums up the Illuminati mentality perfectly and it goes that if you have more of that R complex, or that it is activated more than normal, you will manifest these traits far more profoundly.

But their ritual is not just for ceremonial purposes or gratuitous horror. The rituals are designed to rewire the energy fields and grids of the planet and therefore to fundamentally affect human consciousness. The rituals these bloodlines performed in the ancient world are the same as they do now. See The Biggest Secret for the background. They have a detailed annual calendar of events on which they perform their sacrifice rituals in line with key lunar, solar, and planetary cycles to harness the energies for their sick agenda to take complete control of Planet Earth in the very near future.

With that background, here is the full text of the communication from Arizona Wilder. I will add my comments in italics where more background may be needed for those new to these subjects.

David Icke

David - This information needs to go out to everyone as fast as possible.

The Illuminati are conducting a ritual to be held at the Great Pyramid at Giza in Egypt, on August 11, 12, and 13th, 1999. (Specifically the Mothers of Darkness - the top conductors of rituals, will officiate) This ritual is "The Rite to Open the Passage" (the Eye of Horus). This will open the passage for lower fourth dimensional energy to be directed into the ley lines of the Earth. This will (is designed to) also close the 3rd eye (consciousness) of all on this planet that oppose the Illuminati. It will further shut down (is designed to) the other people who are not actively aware or opposing the Illuminati but feel uneasy about what is going on and cannot figure out why.

The solar eclipse which is to take place on August 11 (over the key Earth power centre of Cornwall, England) will also have a "Grand Square" which makes it extremely powerful. This eclipse is the beginning of a six-month period in which there will be much activity of significance that pinnacles in the The Rite of Establishment of the Age of Horus (Osiris reborn) at the Millennium.

This symbolism relates to the ancient Egyptian legends of Osiris (the father), Horus (the son), and Isis (the virgin mother), which later became the basis for the Jesus stories also. The New World Order, the takeover of the planet via the establishment of a world government, world army (Nato), world central bank and currency, and a micro-chipped population, is known by the Illuminati as "The Age of

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Horus". The symbolism of the murder of a pregnant Diana, Princess of Wales, with the Egyptian Dodi Fayed, relates to the arrival of "The Age of Horus". (See "The Biggest Secret").

This "Age of Horus" ritual will be held on December 31st from 12am to 3pm at the Great Pyramid, at which time the top of the pyramid will be capped with gold and crystal. (George Bush has long been on the guest list of the Millennium "celebrations" at Giza.) Etched in the crystal will be the eye of Horus on all four sides. (This relates to the All Seeing Eye symbol on the dollar bill and the reverse of the Great Seal of the United States). They will finalize this period of six months on January 31st / February 1st and start "preparing the ground for the sowing of their seeds"

Preceding the August 11 through 13 ritual, which by the way ends with the day of Hecate (one of their key deities), the bringer of chaos and death, is the July 28th lunar eclipse. This eclipse is also extremely unusual and powerful in that it also involves a Grand Square and the House of Aquarius goes direct -- its effect is at full strength. The Moon on this date is a new moon -- a time to plan and cast spells for the plan.

During the solar eclipse and the next day and on the Day of Hecate [illegible] sodomization of the intended sacrifices beforehand. This will signify opening the Eye of Horus, opening the passage for the lower fourth dimensional energy and the closing, the shutting down of the human 3rd eye -- consciousness on the planet. They will remove the heart and consume it, signifying the taking away the vibrational chakra of love. They will also remove the liver (strength), the eyes (sight), and brain (knowledge, thought, action). They will consume the blood (life force for them). Their ritual acts all encompass and empower them for what they wish to substitute us to us. What they do is to be given strength which is brought into actual physical being by the solar eclipse, the lunar eclipse, and the grand squares of their ruling planets with those particular energies accompanying the grand squares. The effect on the Earth if they succeed will be terrible.

Very much a part of this is the planned marriage of Sophie and Prince Edward of the House of Windsor at Windsor Castle on July 19th 1999. Look at the date and year. The 19th is the number of the Sun. It is the beginning (alpha), 9 is the end (omega). The name Sophie = wisdom, which is Baphomet by the (code known as) the Atbash Cipher. Prince Edward has disgraced the House of Windsor. The planet Mercury goes into retrograde on July 13th, which is also a new Moon - a time of planning and spellcasting. Getting married in this time period bodes ill for this marriage. They may meet with an unfortunate circumstance, resulting in their death or ritual death. Mercury is considered "the messenger" and does become stationary and fixed in full power at 29 degrees Cancer from August 3rd through the 8th. Also, because it involves the 4th house in astrological law, it affects families in a negative way. The Windsors know this already in the planning and the timing of the marriage. Yes, their marriage on this date is tied right into the ritual and meaning of the August 11th - 13th solar eclipse and the day of Hecate

The marriage of Princess Diana to Charles, also in July, was timed and located in the same way as part of Windsor-Illuminati ritual. St.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Paul's Cathedral, where the marriage took place, is built on an ancient site of Goddess Diana worship at Ludgate Hill in the heart of the City of London - the Illuminati's epicentre at operational level. Diana also died in Paris on an ancient site of ritual sacrifice to the Goddess Diana, now known as the Pont d'Alma tunnel.

It is also worth noting how much Sophie, Prince Edward's bride, is a Diana look-alike and only in March 1999, one of the most famous television presenters in Britain, Jill Dando, a lady I knew at the BBC, was shot dead near her home in London by, according to reports, a "professional hitman". Jill Dando is another Sophie look-alike with blond hair, and Jill Dando was a friend of Sophie. The Illuminati obsession with ritual leaves me in no doubt that Dando's death was connected to the sequence detailed here by Arizona Wilder.

The Illuminati began to prepare for all this on May 1st, 1999, Beltane. The energy they put forth in readiness for the August eclipse increases with the May 30th full Moon; the June 13th new Moon; the June 21st Summer Solstice; June 28th full Moon; July 13th new Moon July 19th marriage/bust of Sophie/Sophie and Prince Edward; July 28th new moon/eclipse with grand junction (August 1st Lughnasad ritual; August 5th height of Mercury stationary in Cancer. All this is to open the way for the dates of the solar eclipse/Day of Hecate, August 11th, 12th, and 13th.

In the Illuminati Satanic method of "mirror or reverse" symbolism, the day of Hecate, August 13th, is mirrored to August 31s for her day of sacrifice. Diana, Princess of Wales, died on that ancient site of Goddess Diana worship on August 31st - the day of sacrifice to Hecate

WHAT WE NEED TO DO
IS HAVE OUR OWN CONVERGENCE

During this eclipse we need to focus on bringing down higher vibrational energies and cancelling out their fourth dimensional energy. Those of the Illuminati who are not at the Great Pyramid will be positioned at precise longitudes and latitudes along the ley lines to perform rituals of the same kind at specified sites in which phallic/womb symbols have been built. 19 degrees latitude is where important sites will be - also 28 degrees latitude.

Arizona Wilder

So let's do it!

If all this makes sense to you, can you organize all the thinkers you know to arrange their own events on these dates? Particularly the solar eclipse to the Day of Hecate. To bring in higher dimensional energy to defuse the Illuminati agenda! All you have to do is go to a place you feel drawn to at that time and open your heart and mind to the energy we call love. Particularly love for the lower fourth dimensional entities because this will dilute their energy even more. We don't need mumbo jumbo, just people with open hearts and minds focussed on the intent to be vehicles to ground love in this three-dimensional world.

If you have entered this website to read just about the names, dates people, conspiracy and are not aware of the esoteric level of the

الصفحة الأخيرة من رسالة أريزونا وايلدر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عبدة قوى الطبيعة والنورانيون حضروا للهرم لمتابعة ظاهرة كسوف الشمس هناك

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث

حورس الفرعونى وحورس الدجال (ست - قابيل)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أوضحت السيدة "أريزونا وايلدر" أن العصر القادم يسميه النوراتيون الذين يمهدون الأرض لحكم مسيحهم وإلههم وملكهم المنتظر (المسيح الدجال) "عصر حورس" أى أن المسيح الدجال سيأتى باسم حورس أوزيريس . والسؤال الآن ما هى العلاقة بين حورس أو حوريس الذى ألهه الفراعنة فى الأسطورة الأوزيرية وبين المسيح الدجال أو حورس النورانيين الذى هو فى الحقيقة ست أو قايين ؟

تعالوا أولاً لنراجع قصة حورس الفرعونى، ثم نقارن بينها وبين بعض الحقائق المتعلقة بالمسيح الدجال .

وردت قصة أوزيريس وإيزيس وحوريس فى الكثير من النصوص الدينية القديمة لقدماء المصريين ، ككتاب الموتى الفرعونى ، ومتون الأهرام وبعض البرديات الدينية ، كما قص "بلوتارخ" اليوناني قصتهما فى كتابه ، وحذف منها كثيراً من التفصيلات التى رآها غير لائقة بل نابية ، والتى رأى أنها إضافات وتحريفات من رواة القصة [1] .

والقصة تتشابه إلى حد كبير جداً مع قصة هابيل وقايين بنى آدم ، بل هى نفس القصة بعينها ، لكن تشوهت معالم القصة بما أدخل عليها من تحريفات ومبالغات وخرافات أضافتها الناس والكهنة، وألهوا من خلالها كل أبطال القصة، ويمكن أن نلخص القصة طبقًا لما روى فى النصوص المختلفة لها بعد حذف ما شابها من خرافات وأباطيل وأشياء منكرة لا يقبلها العقل فى الآتى [2] :

أولاً : قصة ست (قايين) وأوزيريس (هابيل) وحورس فى النصوص الفرعونية :

تحكى القصة بداية تاريخ البشرية وأول صراع نشأ على الأرض فتقول :

"إن الإله الأكبر "رع" (الله) [3] أنجب (خلق) الإلهين شو وتفنوت وهما الهواء والماء (والحقيقة

(١) ديانة مصر القديمة - آدولف إرمان - ترجمة د. عبد المنعم أبو بكر ، ود. محمد أنور شكرى - ص ٩٧ - طبعة مكتبة الأسرة .

(٢) مع ملاحظة أن هناك أباطيل أخرى فى الرواية سنبقى عليها ونقصها لأنها ستوضح العلاقة بين المسيح الدجال وحورس وأوزيريس ، لأن هذه الأباطيل هى نفس الأباطيل التى سيزعمها المسيح الدجال .

(٣) عبد الفراعنة بعد ذلك الشمس كبديل للإله رع رمز النور أى الله النور ، وأطلقوا عليها نفس اسم الله "رع" وهو اسم من أسماء الله الحسنى يعنى الراعى لمخلوقاته أى الولى أو الرب ويعنى اسمه النور أيضاً ، وللمزيد من التفاصيل سنصدر قريبًا إن شاء الله كتابًا يفسر أسماء الله الحسنى وقصة بداية خلق السماوات والأرض وبداية البشرية فى النصوص القرآنية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أنهما الدخان والماء الذى خلق الله منهما بعد ذلك السماوات والأرض أو النجوم والكواكب ومنها كوكب الأرض) ومن تزواج شو وتفنوت خُلق كب أو جب إله أو حاكم الأرض (آدم الذى خلق من أديم الأرض أو ترابها أو مادة كوكبها وهو الكب أو الجب عند الفراعنة القدماء) وزوجته الإلهة نوت أو نوة (حواء) ، وأنجب جب ونوة أربعة أبناء هم : ست وأخته التوأم التى ولدت معه فى بطن واحدة إيزيس [1] ، وأوزيريس وأخته التوأم التى ولدت معه فى بطن واحدة نفتيس . وبوجودهما بدأت البشرية . وتزوج أوزيريس فجعله حاكمًا على الأرض كلها (ملك القطرين) ، بهواءها وماءها ونباتها وقطعانها وطيورها وكل ما يسبح فى الفضاء ودبدانها ووحوشها ، وذلك بناء على أمر تلقاه جب (آدم) من رع (الله) ، وكان أبناء جب قد كثروا فى الأرض وتناسلوا فى ذلك الوقت . فملك أوزيريس الأرض فكان ملكًا عظيمًا ، عادلاً ، خيرًا ، وعلم الناس علومًا كثيرة ورثها مما علمه الله لجب (آدم) .

وكان أوزيريس بجانب ذلك قوى الشكيمة ، وبطلاً من أبطال الحروب ، وكان أعداؤه يرتجفون أمامه .

وأوغر صدر ست (قابيل) من أوزيريس (هابيل) لسبب ما لم يذكر بالنصوص ، والسبب واضح ومعروف وهو الغيرة والحقد بالقطع ، فتحايل ست لقتل أخيه ، واتفق على هذا الأمر مع مجموعة من أتباعه ، ونجح فى النهاية فى قتل أخيه أوزيريس ، وأخفى جثته . وقيل أنه قطع جثته إلى أربعة عشرة قطعة ، وبعثرها فى أرجاء الأرض .

وبقيت "إيزيس" وحيدة مسكينة لا تعرف أين المكان الذى استقرت فيه جثة زوجها ، فجابت الأرض كلها تبحث عن جثة "أوزيريس" دون ملل، وساعدتها فى ذلك أختها "نفتيس" زوجة "ست".

وعطف عليها الإله الأكبر "رع" فأرسل إليها الإله "أنوبيس" (وهو يقابل الغراب فى القصة الإسلامية ، ولكن أرسله الله لست ليريه كيف يكفن ويدفن جثة هابيل وليس لإيزيس ، كما يروى فى القصة هنا) فنزل "أنوبيس" إليها من السماء ، فجمع أشلاء جثة أوزيريس ، وطواها فى لفائف، وأتم كل المراسيم التى أصبحت فيما بعد نموذجًا لتكفين الموتى يحتذى به المصريون" [2] .

وبكت إيزيس على أوزيريس ، ثم تحولت إلى طائر لتعيد الحياة لزوجها ، وأخذت ترفرف

---

(١) نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة – المجلد الثانى – كلير لالويت – ترجمة ماهر جويجانى – ص ١٣٠ – نشر دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع .

(٢) وروى أيضًا أن الأختين إيزيس ونفتيس هما اللتان قامتا بتحنيط جثمان أخيهما حفظًا له من الفناء ووضعتاه فى قبره .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بجناحيها فوق الجثة، فدبت الحياة فى جسده الميت نتيجة الكلمات السحرية التى أخذت تنطق بها .

ثم تمددت على جسده وجامعته وحملت منه بابن هو حورس . ولما كان من الصعب على أوزيريس أن يعود إلى هذه الحياة الدنيا ، فقد أصبح لزامًا عليه أن يحيا حياة ثانية ، لذلك رأى رواة القصة أنه أصبح ملكًا وإلهًا لعالم الآخرة والموتى بعد أن كان ملكًا للأحياء ، ولكن النصر كان حليفه أيضًا فوق الأرض إذ ترك لها وريثه الذى أنجبه من إيزيس بعد موته ، والذى تجسدت روحه فيه ، أو بمعنى آخر اتحدت روحه فى روح ابنه حوريس .

ومن الواضح أن هذه الجزئية محرفة فى القصة ، فالحقيقة تشير إلى أن إيزيس كانت حاملاً فى حوريس من زوجها أوزيريس قبل موت أوزيريس ، وأنها لم تضع حملها هذا إلا بعد وفاة أوزيريس فظن الناس أنها حملت به بعد موته نتيجة جماع بين روحه وروحها فسردوا القصة على النحو السابق .

وتسرد النصوص بقية القصة فتقول : إن إيزيس خافت على ولدها الذى تحمله فى بطنها من بطش "ست" الذى أصبح ملك الأرض فهربت إلى أحراش الدلتا ، وهناك وضعت ولدها حوريس ، وتعرض حورس للكثير من المخاطر ، لكن يقظة أمه وعنايتها له جعلته ينجو من هذه المخاطر ، وترعرع حوريس فى الخفاء ، وعندما بلغ سن الرجولة خرج من مكمنه وصار له أتباع ، فقرر الانتقام من قاتل أبيه ست ، ومغتصب ملكه والذى كان من المفروض أن يؤل إليه هو .

وتقاتل حورس وأتباعه مع عمه ست وأتباعه ، وكان نتيجة ذلك القتال أن فقد حورس إحدى عينيه [1] وتشوه ست ، وانتصر حورس فى النهاية . وتدخل الإله "تحوت" فخلصهما من بعضهما البعض وطبهما ، واسترد عين حورس من ست وطبب عين حورس بأن تفل فيها وقرأ عليها قراءات سحرية فشفيت (والإله تحوت ليس إلهًا بل هو أحد ملائكة السماء العظام) ، وواضح أن الطريقة التى عالج بها تحوت حورس كانت عبارة عن نوع من الطب بالأعشاب وإلقاء الرقى .

بعد ذلك أخذ حورس يبحث عن والده القتيل حتى يرفعه من بين الموتى ويقدم له عينه المصابة التى ضحى بها من أجله كنوع من البر لأبيه . وهذا العمل الذى يدل على البر بالوالد كما جاء مذكورًا فى متون الأهرام ضاعف تقديس "عين حوريس" التى كانت مقدسة من قبل فى التقاليد والشعائر المصرية القديمة حتى صارت رمزًا لكل تضحية وفداء ، وصارت كل هبة أو قربة تسمى "عين حورس" خاصة إذا قدمت باسم القربان للمتوفى [2] كما أصبحت هذه العين رمزًا لاسترداد

(١) فى بعض الروايات قيل إن حورس فقد عينيه وليس عينًا واحدة .

(٢) فجر الضمير - برستيد - ترجمة د. سليم حسن - ص ١١٧ - ١١٨ - مكتبة الأسرة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الحق فى الميراث والنصر[1] ، وتذكر كثير من النصوص أن حورس أثناءقتاله مع ست قام حورس بإخصائه [2] (أى قطع ذكره وخصيتيه) ، وقيل فى بعض الروايات أن أنوبيس هو الذى فعل ذلك أثناء محاربة حورس لست .

وعندما انتصر حوريس قادته أمه إيزيس إلى قاعة جب (آدم) فحياه الآلهة المجتمعون هناك (أبناء وأحفاد آدم) قائلين له : "أهلاً بك حوريس يا ابن أوزيريس ، أيها الشجاع مخلص حقه ابن إيزيس ووريث أوزيريس" .

لكن ست رفع تظلمًا إلى المحكمة طاعنًا بشدة فى صحة ميلاد حوريس ونسبته إلى أوزيريس (وبالتالى طعن فى أحقيته فى الوراثة) لأنه ولد بعد وفاة أبيه وبالتالى فهو ليس ابنه .

وطلب ست أن يؤول إليه الحكم لأنه لا يجوز إعطاء منصب أوزيريس لابنه وأخيه موجود على قيد الحياة .

وأقر أعضاءالمجلس أو المحكمة بصحة نسب حوريس لأوزيريس ، واختلفوا فيما بينهم على أحقية حوريس مرة أخرى والمجلس لم يحسم القضية لصالح أىٍّ منهما لمدة ثمانين سنة .

وفى النهاية استقر رأى المجلس على أن ينصب حوريس مكان والده كملك على الأرض ، فغضب ست وأقسم أنه سينزع تاج الملك الأبيض من على رأس حوريس ويلقيه فى الماء ويقاتله حتى يسترد منه العرش .

ونشب بينهما صراع جديد تحكيه القصة بأسلوب ملىء بالخرافات والمبالغات ، كما يلاحظ فى أحداثه تداخل بين هذا الصراع وأحداث الصراع الأول الذى نشأ بينهما قبل رفع الأمر للمحكمة كنزع ست لعينى حوريس وقيام حاتمور (وليس تحوت) بمعالجة عينيه ورد بصره إليه ... إلخ

وأخيرًا أعلنت المحكمة أحقية حوريس ، وعندئذ كلف أتوم إيزيس أن تحضر ست مقيدًا بالأغلال ، ولامه على عدم إذعانه لقرارات المحكمة ، فأذعن ست وترك لحوريس منصب أبيه ، فاعتلى حوريس عرش أوزيريس ، وتوجوه بالتاج الأبيض ، وحيت إيزيس ابنها كملك طيب على البلاد .

أما مصير ست ، فقد أعلن "رع حور آختى" بأن عليهم أن يعهدوا إليه بست لينفى إلى الصحراء (الأرض الحمراء) وتصبح نصيبًا له .[3]

---

(١) نصوص مقدسة ونصوص دنيوية - مصدر سابق - ص ١٥٩ .
(٢) معجم الحضارة المصرية القديمة - الطبعة الثانية - بوزنر وآخرون - ص ١٨٦ - مكتبة الأسرة .
(٣) ديانة مصر القديمة - أدولف إرمان - مصدر سابق - ص ٩٦ الهامش .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وفي رواية أخرى قيل إن "رع" أمر بإحضاره إليه لكي يضعه في منزلة الابن وأن يسمع صوته في السماء وأن يخشاه الجميع .[1]

وبهذا انتظم كل شيء وابتهجت السماء والأرض بأكملها .

وفي رواية ثالثة قيل أن حورس سحبه إلى كبد السماء لتتكفل الجن بحراسته [2]

العلاقة اللغوية بين اسم قاين وست وأوزيريس وهابيل .

كما هو واضح فالقصة تحكي الصراع الذي حدث بين ابني آدم المذكورين في القرآن ، والمعروفين عند المفسرين بقابيل وهابيل ، والقرآن لم يذكر اسمهما ، واسما قابيل وهابيل منقولان عن التوراة والاسمان الواردان في التوراة سفر التكوين الإصحاح الرابع هما :

قاين وهابيل .

وقاين اسم عبري أصله سامي ومعناه "حداد" [3]

وهابيل اسم عبري مكون من مقطعين : هاب + إيل ، وهاب بمعنى عطية أو هبة ، وإيل هو اسم الله عندهم ، فيكون معنى هابيل : هبة الله وهناك من يرى أن هابيل اسم سامي معناه نسمة أو بخار أو اسم آكادي معناه : ابن [4]

وإذا علمنا أن معنى كلمة حداد في اللغة الإنجليزية مثلاً هي : Smith (سميث) ، فسيتضح لنا العلاقة بين قاين وست ، فست اسم قريب من سميث أو سميت فإذا حذفنا حرف الميم من سميت على اعتباره حرفًا زائدًا على الجذر الأصلي للكلمة وهو : Set بمعنى حدد أو وضع فسيصبح الاسم هو : سيت ، وهو نفسه اسم ست الذي ينطق ست ، سيت ، سيث عند اليونان (Sêth) .

كما أن ست كان رمزًا للظلام والنار والريح الحارة وصار إلهًا أحمر ملتهبًا ينفث الدخان وينشر الموت والشر

والحداد يعتمد عمله على النار وهو نافخ الكير أو النار .

وكما أوضح الدكتور "على فهمي خشيم" في كتابه "آلهة مصر العربية" فإن ست قد تكون مشتقة من الجذر شط (أو شت حيث إن الطاء والتاء يتبادلان في كثير من اللغات) المشتق منه كلمة شياط وشواط أو شواظ وكلها كلمات تحمل بعض معاني النار والحرارة والريح الحارة الجنوبية ،

---

(١) المصدر السابق - نفس الصفحة .

(٢) نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة - مصدر سابق - ص ١٤٠ .

(٣) قاموس الكتاب المقدس - دار الثقافة - ص ٧١٠ .

(٤) المصدر السابق - ص ٩٩٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومنها اشتقت الكلمات المصرية القديمة :

"س ت ى" STi : بمعنى أوقد النار ، أو أشعل ، شيط .

"س ت ى" STi : بمعنى حدقة ، برق ، نظر بحرارة .

"س ت ى" STi : بمعنى حرارة ، شياط ، شواظ .[1]

وقاين فى اللغة العربية بمعنى حداد أيضًا .[2]

مما سبق تتضح العلاقة بين معنى كلمة "ست" التى ترمز إلى النار والحرارة واللون الأحمر الدموى والريح ، وكلمة قايين التى تعنى الحداد وهو نافخ الكير أو النار أو نافخ الريح الحارة ، سواء فى اللغة العربية أو العبرية أو الإنجليزية أو اليونانية أو المصرية القديمة ، فهناك ترابط واضح بين معنى ست فى المصرية القديمة ومرادفاتها فى اللغات المختلفة .

أما بالنسبة لاسم "هابيل" فالعلاقة واضحة جلية بينه وبين اسم "أوزيريس" فأوزيريس كان رمزًا للعطاء والنماء والخصب والماء والفيضان والنيل ، ورمزًا أيضًا للخير والحياة الأخرة السعيدة والبعث وكان فى نفس الوقت موصوفًا بالقوة ورباطة الجأش .

وأوزير أو أوزيريس كان رمزًا للنيل ومن أسماء النيل عند الفراعنة : "حعبى" "حابى" أو "هابى" و"هابى" هى عينها هابيل بعد إضافة اسم الله "إيل" فى العبرية إليها ، وتنطق "حعبى" فى الإنجليزية (Hapy) و : Happy معناها : سعيد ، موفق ، مسرور .

و"هابى" تعنى النيل ، والنيل رمز للعطاء وهبة من الله لمصر .

وهابيل (هاب – إيل) تعنى الهبة أو العطية من الله فى العبرية .

وفى العبرية هاب قد تكون مشتقة من "هاب" التى تعنى الهيبة والعظمة فيقال ذو مهابة أو هائب أى رجل ذو قوة وعظمة وإجلال . أو قد تكون مشتقة من "هَبَّ" التى تعنى النهوض والبعث والإثارة . أو قد تكون مشتقة من "هَبِلَ" بمعنى فقد العقل والتمييز ، فيقال : هبل فلان هبلاً فهو هابل . أى فاقد عقله وتمييزه ويقال له أيضًا أهبل ، والأهبل تطلق أيضًا على الساذج أو الطيب طيبة زائدة عن الحد .

و"هُبَلُ" هو الصنم الذى كان يعبده العرب بالكعبة ، وكان هذا هو صنم هابيل أو أوزيريس ، وعبد العرب أمه إيزيس أيضًا تحت اسم "العزى" لأن اسمها ينطق إيزى أو إيزة أو عيزة أو عزة فالعين تقلب إلى ألف فى اللغات الأوروبية وبعض اللغات السامية فينطقوا "عادل" "Adel" والياء

(١) آلهة مصر العربية – د. على فهمى خشيم – جـ١ ص ٤٣٤ – ٤٣٥ .

(٢) المعجم الوجيز – مجمع اللغة العربية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والسين الأخيرتين (يس في اللغة اليونانية أحرف زائدة على الاسم وتقابل في كثير من الأحيان اسم الله "إيل" في العبرية و"رع" في الفرعونية أو اسم أي إله آخر من الآلهة التي كانت تعبدها الأمم الماضية .

وأوزيريس أو أوزير يكتب اسمه في المصرية القديمة "إسر" أو "إزر" و"حسر" ونظرًا لأن العين تقلب ألفًا في كثير من اللغات ، فقد يكون أصل الاسم "عزر" أو "عزير" ، وعبد أوزيريس عند الآشوريين باسم "أشور" أو "أسر" حيث إن السين والشين تتبادلان في كثير من اللغات .

وعبدت "إيزيس" عندهم باسم "عشتار" أو "استر" وعند البابليين عُبد باسم "مردوخ" وكان من أسماء مردوخ "أسر" وهو اسم أوزيريس المصري .

و"أسر" قد تكون مشتقة من الجذر العربي "سر" ومنه السرور والسعادة ، والسرّاء التي تعني النعمة والرخاء والمسرة ومنها "سَرَى" أي مضى وذهب (مات أو ترك الدنيا) .

ومنها الإسراء للسماء أي الصعود إليها ، فيقال أسرى به إلى السماء ، أي صعد به إليها ، و"السرمد" تعني الدائم الذي لا يزول (الخالد)

وفسر الدكتور "علي فهمي خشيم" معنى "أوزيريس" على أنه مشتق من "أزر" أو "وسر" أو "إصر" أو "سر" ... وما إليها والتي تفيد جميعها القوة والشدة والمؤازرة وشدة الخلق وبالتالي قال إن "أوزيريس" يمثل القوة على كل حال : قوة دفع النيل أو قوة الأرض والزرع والإخصاب ، أو قوة الشمس ، أو قوة انتصار الخير على الشر أو قوة البعث وإعادة الحياة ... إلخ [1]

مما سبق ندرك العلاقة بين اسم هابيل وأزوريس ومعانيهما المختلفة التي تعني : العطاء والخير والنماء والخصب والبعث والماء والنيل والسعادة والقوة ورباطة الجأش والطيبة الزائدة عن الحد وإعانة الغير ومؤازرته ... إلخ

أما إذا أخذنا اسم أوزير "حسَر" أو "حزر" فالأولى مشتقة من الجذر العربي "حَسَرَ" ومنها الحَسرةُ بمعنى الحزن والندامة ، ومنها "الحَسَر" بمعنى الكشف ، فيكون معنى اسمه الحزين ، والكاشف أي كاشف الأسرار أو المكشوف عنه الحجاب أو كاشف ما في نفسه الذي لا يضمر لأحد غلاً أو حقدًا أي أنه طيب ... إلخ [2]

أما "حزَر" فهي مشتقة من الجذر العربي "حَزَرَ" ومنها حَزَرةُ الشيء بمعنى خير ما فيه ، "الحَزَورُ" أي القوي [3] . فيكون بذلك معنى اسمه القوي وأصل الخير، وهاتان الصفتان كانتا من صفات أوزيريس.

---

(١) آلهة مصر العربية - مصدر سابق - ص ٣٢٣ .

(٢) ، (٣) راجع : المعجم الوجيز ، مختار الصحاح ، المصباح المنير .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومن قصة أوزيريس (هابيل) ، وست (قاين - قابيل) وحوريس ، المذكورة فى البرديات والنقوش الفرعونية السابق ذكرها ، نجد أن هناك بعض الحقائق التى يمكن استنتاجها من القصة والتى لها صلة ببعض الأمور والصفات الخاصة بالمسيح الدجال وهذه الحقائق هى :

(١) أوزيريس كان أصل الخير فى الأرض ، وست كان أصل الشر والفساد والغش .

(٢) اغتصب ست مُلك الأرض من أوزيريس بالغدر والقوة ، ثم آل هذا المُلك رغمًا عنه إلى ابن أخيه حورس ، وحاول استرداد هذا الملك مرة أخرى فلم يتمكن .

(٣) عندما تقاتل حورس وست ، اقتلع ست عين حورس ، وشوه حورس وجه ست وخصاه، ولم تذكر الروايات نوع التشويه الذى حدث لوجه ست ، هل قصد به أن حورس اقتلع أيضًا عين ست أم أنه أحدث تشوهات أخرى فى وجهه ؟

والأقرب للعقل والمنطق أن يكون حورس اقتلع إحدى عينى ست كما قلع ست إحدى عينيه ؟

وقد تكون العين التى أهداها حورس لوالده هى عين ست ولهذا كانت رمزًا لاسترداد الحق المغتصب والنصر .

وأيا ما كانت الحقيقة فسنعتبر أن ست هو الذى قلع عين حورس وحورس خصاه ، وبالتالى فحورس رغم معالجة تحوت وتطبيبه لعينه سيكون أعورًا ، وعينه التى عاش بها لم تكن عينًا طبيعية ، ونفس الحال سينطبق على ست إذا كان حورس قد اقتلع إحدى عينيه ، أو العينين معًا . هذا بالإضافة إلى أن ست أصبح خصيًا بعد ذلك وبالتالى سيكون غير قادر على الإنجاب ولن يولد له ولد بعد اليوم الذى خصاه فيه حورس .

(٤) اختلفت الروايات فى مصير ست ؛ فذكر بعضها أنه قيد بالأغلال وتم نفيه إلى الصحراء. وذكر بالبعض الآخر أنه سحب إلى كبد السماء أو إلى مكان ما مجهول وتكفلت الجن بحراسته ولم يرد بالروايات ما يؤكد أن مصيره انتهى إلى الموت أو القتل وكأنه أصبح من المنظرين مثل إبليس ، إلى الوقت المعلوم المقدر له والذى ستفك فيه قيوده فيخرج على الناس بشره وفتنه .

وقصة ست أو قاين تتفق كثيرًا مع قصة الدجال ، وورد فى التوراة ما يشير إلى أن الله أنظر قاين ومد له فى أجله لوقت معلوم .

وتعالوا لنراجع أولاً قصة هابيل وقابيل فى الإسلام ثم التوراة ثم كتب التاريخ ، ونقارن فى النهاية بين صفات قاين وصفات المسيح الدجال .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثانيًا : قصة هابيل وقابيل فى النصوص الإسلامية والتوراتية والتاريخية

قال تعالى :

﴿ واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق إذ قربا قربانًا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك ، قال إنما يتقبل الله من المتقين . لئن بسطت إلى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك إنى أخاف الله رب العالمين . إنى أريد أن تبوء بإثمى وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين . فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين . فبعث الله غرابًا يبحث فى الأرض ليريه كيف يوارى سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوأة أخى فأصبح من النادمين ﴾ . (سورة المائدة الآية : ٢٧ - ٣١)

والآية لم يذكر بها اسما ابنى آدم ، ولا مصير الأخ القاتل ولا القصة كاملة ، حيث إنها كانت تركز فقط على أول حدث وقع من بنى الإنسان ، وسن الله من أجله تحريم قتل النفس فقال عقب هذه الآيات :

﴿ من أجل ذلك كتبنا على بنى إسرائيل أنه من قتل نفسًا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعًا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعًا ... ﴾ . (سورة المائدة الآية : ٣٢)

فماذا قال المفسرون والمؤرخون فى هذه القصة :

فى البداية اختلف المفسرون حول ما إذا كان ابنا آدم المذكوران بالآيات السابقة ، هما ابنيه لصلبه ؟ أم أنهما أخوان من بنى إسرائيل من أحفاد أحفاد أحفاد آدم فقال الحسن البصرى : ليسا من أبناء آدم لصلبه ، ولكنهما كانا رجلين من بنى إسرائيل (ضرب الله بهما المثل فى إبانة حسد اليهود وقتلهم الأنبياء واستحلالهم للقتل) وكان بينهما خصومة ، فتقربا بقربانين ، ولم تكن القرابين إلا فى بنى إسرائيل .

ورد ابن عطية على هذا الرأى قائلاً : "هذا وهم ، وكيف يجهل أحد من بنى إسرائيل كيفية الدفن (مراسمه) حتى يقتدى بالغراب؟ والصحيح أنهما ابنا آدم لصلبه ، وهذا قول الجمهور من المفسرين ويؤكد ما قاله أيضًا أن القصة فى القرآن كانت تتحدث عن أول قتيل من بنى البشر (أى من أبناء آدم) .

وقال ابن عباس وابن عمر وغيرهما : هما قابيل وهابيل ابنا آدم

وملخص القصة كما رواها المفسرون والمؤرخون كما يلى :

"إن آدم كان يغشى حواء ، فكانت تلد فى كل بطن ذكرًا وأنثى (إلا شيث فإنها ولدته منفردًا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عوضًا عن هابيل بعد قتل قابيل له) فولدت حواء قابيل ومعه توأمته إقليما وكانت من أجمل النساء ، وولدت هابيل ومعه توأمته ليوذا .

وكان آدم يزوج من أبنائه الرجال من يشاء من إخوانه النساء إلا توأمة هذا الرجل التى ولدت معه فى بطن واحد ، لأنها لا تحل له ، وذلك لأنه لم يكن هناك نساء يومئذ إلا أخواتهم وأمهم حواء . وكان أبناء آدم قد كثروا وعمروا الأرض فى ذلك الوقت . فلما كبر قابيل وهابيل ، أمر آدم هابيل أن يتزوج من إقليما توامة قابيل ، وأمر قابيل أن يتزوج من ليوذا توأمة هابيل . فسخط قابيل وقال : هى أختى ولدت معى فى بطن واحدة وهى أجمل من أخت هابيل ، فأنا أحق بها ، وقال لآدم : هذا رأيك والله لم يأمرك به . فأمره آدم فلم يأتمر ، وزجره فلم ينزجر ، فاتفقوا على أن يقدم كل منهما قربانًا لله تعالى ، والذى يقبل قربانه تكون إقليما من نصيبه . وكانت القرابين حينئذ إذا قبلت نزلت نار من السماء فأكلتها وإذا لم تقبل لم تنزل نار لأكلها ، وتأكلها السباع .

وكان هابيل راعيًا فقدم كبشًا سمينًا من خيار ماشيته ، وأضمر فى نفسه الرضا بقضاء الله والتسليم لأمره .

وكان قابيل مزارعًا فقدم حزمة من زرع من أردأ زرعه ، وأضمر فى نفسه عدم المبالاة لما إذا كان القربان سيقبل أم لا ، وأقسم ألا يتزوج هابيل أخته أبدًا .

فتقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربان قابيل ، فزوج آدم إقليما لهابيل ، فقال قابيل لآدم : إنما تقبل من هابيل لأنك دعوت له ولم تدع لى ، وتوعد أخاه فيما بينه وبينه ، وقال له : لأقتلنك حتى لا تنكح أختى ، فقال له هابيل : لئن مددت إلى يدك لتقتلنى ما أنا بباسط يدى إليك لأقتلك .

وكان هابيل أشد وأقوى من قابيل ولكنه تحرج واستحرم أن يقدم على قتل أخيه إذا حاول هو قتله .

وقيل إنه جهل كيف يقتله ، فجاءه إبليس وأمسك بطائر أو حيوان وجعل يشدخ رأسه بين حجرين ليقتدى به قابيل .

فقام قابيل إلى هابيل فوجده نائمًا فشدخ رأسه بحجر ، وقيل بل ضربه بحديدة فقتله ، وقيل بل خنقه خنقًا شديدًا وعضًا كما تفعل السباع فمات .

وترك قابيل جثة هابيل فى العراء استخفافًا به ، فبعث الله غرابًا يبحث فى التراب ليريه كيف يصنع فقال : "يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوءة أخى فأصبح من النادمين" وقيل لم يكن ندمه ندم توبة واستغفار ، وإنما حسرة لأن الله أكرم هابيل فأرسل إليه هذا الغراب ليدفنه .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقيل إنه لما قتل هابيل تركه ولم يدر ما يصنع به لأنه كان أول ميت على وجه الأرض فقصدته السباع ، فحمله في جراب على ظهره لمدة سنة وقيل لمدة مائة سنة لا يدري ماذا يفعل به ، فبعث الله غرابين فتقاتلا ، فقتل أحدهما الآخر ، فلما قتله عمد إلى الأرض يحفر له فيها ، ثم ألقاه ودفنه ووراه ، فلما رآه يصنع ذلك قال : يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوارى سوأة أخى، ففعل مثلما فعل الغراب ، وندم على حمله لأخيه مدة سنة ولم يندم على قتله .

أما عن مصير قابيل فقيل : إن آدم دعا عليه فانخسفت به الأرض وقيل : إنه كان على ذروة جبل فنطحه ثور فوقع إلى السفح وقد تفرقت عروقه . وقيل : إن قابيل استوحش بعد قتل هابيل ولزم البرية (الصحراء) وهو أول من يساق من الآدميين إلى النار ، فإبليس رأس الكافرين من الجن، وقابيل رأس الخطيئة من الإنس .

وقال ابن كثير : إن الذى فى التوراة أن الله عز وجل أجله وأنظره ، وأنه سكن فى أرض نود شرقى عدن وهم يسمونه قنين .

وإلى هنا تنتهى قصة هابيل وقابيل فى النصوص الإسلامية والتاريخية [1]

أما فى التوراة فالقصة مشروحة على النحو التالى :

"واضطجع آدم مع امرأته حواء فحملت وولدت قاين . فقالت : رزقنى الرب ابنًا . وعادت فولدت أخاه هابيل .

وصار هابيل راعى غنم ، وقاين فلاحًا يفلح الأرض .

ومرت الأيام فقدم قاين من ثمر الأرض تقدمة للرب . وقدم هابيل أيضًا أبكار غنمه ومن سمانها . فنظر الرب برضى إلى هابيل وتقدمته . أما إلى قاين وتقدمته فما نظر برضى ، فغضب قاين جدًا وعبس وجهه .

قال الرب لقاين : لماذا غضبت ولماذا عبس وجهك ؟

إذا أحسنت عملاً ، رفعت شأنك ، وإذا لم تحسن عملاً ، فالخطية رابضة بالباب ، وهى تتلهف إليك ، وعليك أن تسود عليها . وقال قاين لهابيل أخيه : هيا لنخرج إلى الحقل .

وبينما هما فى الحقل هجم قاين على هابيل أخيه فقتله .

فقال الرب لقاين : أين هابيل أخوك ؟ قال : لا أعرف . أحارس أنا لأخى ؟ . فقال له الرب :

---

(١) راجع : "البداية والنهاية" - ابن كثير - جـ١ ، "الجامع لأحكام القرآن" القرطبى - تفسير سورة المائدة ، قصص الأنبياء للثعلبى ، بدائع الزهور - جـ١ لابن إياس ، "الكامل فى التاريخ" لابن الأثير - جـ١ ، "تاريخ الأمم والملوك" - الطبرى - جـ١ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ماذا فعلت ؟ دم أخيك يصرخ إليّ من الأرض . والآن : فملعون أنت من الأرض التى فتحت فمها لتقبل دم أخيك من يدك . فهى لن تعطيك خصبها إذا فلحتها ، طريداً شريداً تكون فى الأرض . فقال قايين للرب : عقابى أقسى من أن يحتمل . طردتنى اليوم عن وجه الأرض وحجبت وجهك عنى ، وطريداً شريداً صرت فى الأرض ، وكل من يجدنى يقتلنى .

فقال له الرب : إذن كل من يقتل قايين فسبعة أضعاف ينتقم منه . وجعل الرب على قايين علامة لئلا يقتله كل من وجده . وخرج قايين من أمام الرب وأقام بأرض نود شرقى عدن " .

(سفر التكوين - الإصحاح الرابع ١ - ١٦ - نص الترجمة السبعينية للكتاب المقدس)

ومن مجموع الروايات السابقة لقصة هابيل وقابيل نجد أنها لم تتفق على موت قابيل ، فمصيره بها مازال مجهولاً ، والتى أكدت على موته ، روايات لا تدخل العقل ، فبعضها يقول إنه خسف به وبعضها يقول إن ثوراً نطحه فوقع من فوق جبل ، والآخر يروى أن ابنًا أعمى له قذفه بحجر فقتله والروايات التى قالت أنه نفى من الأرض ولزم الصحراء تتفق مع رواية التوراة ، ورواية التوراة تؤكد أنه أصبح من المنظرين (أى المؤجل أجلهم مثل إبليس لأجل معلوم) ، وأن الله وضع أو جعل له علامة تمنع الناس من قتله ، أو تحجبهم عنه ولا تمكنهم منه . فما هى هذه العلامة ؟

ثالثًا: مواقع على الإنترنت تؤكد أن المسيح الدجال هو قايين بن آدم وتكشف عن علامته:

لا يوجد فى أغلب كتب تفسير أسفار الكتاب المقدس بشقيه العهد القديم والجديد (التوراة والإنجيل وأسفار الأنبياء) ، أى ذكر لمضمون هذه العلامة ويوجد فى كتب متناثرة تاريخية وبعض الأبحاث العلمية المتعلقة بالبحث فى الأشياء الغامضة والغرائب لباحثين من مختلف أنحاء العالم اجتهادات تحاول تفسير فحوى هذه العلامة ، وفى الغالب يوجد فى كتب تفسير التوراة القديمة الموجودة لدى حاخامات اليهود كالتلمود والمشناة وغيرهما ذكر تفصيلى لهذه العلامة ، ولا أشك فى أن هذه العلامة كانت مذكورة بنصوص التوراة وتم حذفها من النصوص للتضليل وإخفاء الحقائق والمساعدة على إتمام المؤامرة والخطة التى وضعها إبليس والمسيح الدجال والصهاينة حاليًا على الجنس البشرى بأكمله .

عرض السيد "John Webb" بموقعه على الإنترنت الذى يحمل عنوان "Apocalyptic Coincidence" ومعناه تطابق أو توافق أو تحقق ما جاء بسفر الرؤيا (بالإنجيل) ، مجموعة من الأبحاث التى توضح علامة قايين ، والعلاقة بينها وبين ست ، ثم العلاقة بين ست أو قايين والوحش المذكور بسفر الرؤيا والذى يحمل رقم ٦٦٦ (وهو رقم المسيح الدجال على ما شرحت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بكتابى : اقترب خروج المسيح الدجال" وطبقًا لما صرح به الكثير من مفسرى الكتاب المقدس) وعنوان موقع السيد"John wbb" على الإنترنت هو : [1]

(hTTP : //WWW. cv81P1.Freeserve.CO.UR/Lefthand.hTm)

وتحت عنوان "قاين واليد اليسرى" كتب ما ملخصه :

أنه قرأ فى كتاب "مدينة الذهب" لمؤلفه "بيتر ديكينسون" الذى جمع فيه مجموعة من القصص والوثائق القديمة ، والتى تحكى قصة قابيل وهابيل وعلامة قابيل (قاين) ، وأن "بيتر ديكينسون" أشار إلى أن علامة قابيل هى "الصدغ الأيسر" .

وأوضح أن الصدغ الأيسر هو أرق جزء فى الجمجمة من ناحية اليسار وأن هذا الجزء يتحدد من خلاله مصير الإنسان وحظه أو قدره وفقًا لقواه أو أفكاره أو خواطره الداخلية (أى وفق قواه النفسية التى قد تكون خارقة للطبيعة) .

وأكد هذا الكلام فى بداية حديثة بنظرية أو حقيقة تقول : إن العديد من أجزاء الجسم اليسرى لها ارتباط بالقوى الخارقة للطبيعة وقوى الشر الشيطانية ، وهذه الأجزاء هى : الصدغ الأيسر والعين اليسرى واليد اليسرى .

ثم ذكر أنه كتب إلى "ديكينسون" بتاريخ ٧ فبراير ١٩٨٥ يسأله عن المزيد من التفاصيل عن المعلومات الموجزة الموجودة بكتابه فأفاده بالآتى :

"إن كولريدج كتب أطول قصيدة عن رحلات أو تجوالات قاين (فى الأرض) ، وبايرون كتب فى التراجيديا أنه يعتقد أن علامة قاين هى فى الغالب تكمن فى أصابع يديه مع مسخ أو تشوه فى قدميه (أو ساقيه) وأن كلاهما (أى كولريدج وبايرون) اعتقد أيضًا أن تكون العلامة هى حدة النظر (النظرة الثاقبة) .

ويوجد فى قصيدة السونيتة التى كتبها "سيجرفريد ساسون" أنها : صلع أصاب رأسه نتيجة التعرض لأشعة الشمس .

وقال : ليس بالتأكيد أنه أصلع ، لأن موطن قاين (وهو الصحراء) جعل شعره أحمر .

ثم قال "ديكينسون" فى النهاية أنه يرجح أن علامته هى الصدغ الأيسر ."

---

(١) توصل إلى هذا الموقع على الإنترنت أحد المتخصصين فى الكمبيوتر فطبع من صفحاته نسخة وسلمها للمهندس الزراعى صديقه / علاء مصطفى بدوى مؤلف كتاب : "الماسونية العالمية" (تحت الطبع) والذى ربطتنى به صداقة بعد قراءته لكتبى ، فتفضل مشكوراً بتسليمى صورة من هذه الصفحات فقمت بترجمتها وبمعاونة مجموعة من الأصدقاء ، فشكراً له ولكل من ساهم فى إخراج هذا البحث للنور .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثم أشار "John" إلى أنه فى عام ١٩٨٥م ، عُرض بمحطة BBC عدة برامج علمية ، أكد فيها مجموعة من الأساتذة المتخصصين أن العقائد الدينية تشير إلى أن الشيطان أشول .

ودلل على ارتباط الجزء الأيسر من الجسم بالقوى الخارقة للطبيعة والقوى الشيطانية بأنه فى بعض الأوقات كان الجزء الأيسر هو وسيلة التخاطب مع الآلهة فالجزء الصدرى من تمثال توت عنخ آمون مثلاً كان عليه رمز أو صورة للعين اليسرى .

وأوضح أن كلمة أيسر (Left) فى اليونانية هى كلمة : Aristeros المشتقة من كلمة : Aris-tor التى تعنى الأفضل أو الأحسن أو المتفوق (Best) ، مما يعنى ما أكده فى البداية من أن الجانب الأيسر من الجسم هو الجانب المتفوق أو المتميز فى الجسم كله .

وليس موضوعنا هنا هو مناقشة ما إذا كان الجزء الأيسر أم الأيمن الأفضل فى الجسم ، فلكل قطعة فى الجسم ميزة وفائدة ، وما أراد هو أن يؤكده هو ارتباط الجزء الأيسر بالقوى الخارقة للطبيعة وقوى الشر الشيطانية وخاصة "الصدغ الأيسر" الموجود بالجمجمة والذى يتم عن طريقة زيادة القدرات النفسية والقوى الخارقة للإنسان أو إضعافها بوسائل لم يصل إليها علمنا حتى الآن وغالبًا كانت هذه الوسائل معلومة لدى الفراعنة والحضارات القديمة فى الماضى ، ومنها وسائل كانت تعتمد على أسس علمية فيزيائية وأخرى تعتمد على السحر والشعوذات وتسخير الجن والشياطين .

وما يهمنا هنا هو ما قاله عن علامة قايين والتى حددها فى عدة أشياء هى :

الصدغ الأيسر من الجمجمة أو النظرة الشاقبة أو ضخامة الجسم مع ضخامة أصابع اليد والقدمين (التى وصفها بأنها مسخ أو تشوه بيديه وقدميه أو لساقيه) .

بعد ذلك شرح "جون" معنى كلمة "قايين" فأشار إلى أنها كلمة عبرية تعنى : صهر الحديد أو الرمح أو الحداد .

وبالتالى فإن قايين كان حدادًا أو عمل بصهر الحديد ، أو هو أصل هذه المهنة أو أول من وضع أسس علم المعادن .

ودلل على ذلك بأن علم المعادن فى العصور القديمة كان يرتبط بعلم السيمياء [1] والسحر ، وأنه فى العبرية ترجمت كلمة نحاس (Brass) إلى (Nachush) وهى كلمة مشتقة فى الحقيقة من كلمة Nachash التى تعنى السحر أو الشعوذة والشيطنة (الأفعوانية) . وهو يقصد من ذلك أن قايين أول ساحر وأول شيطان من بنى الإنس ، بعد ذلك تحدث عن علاقة ست وقايين

(١) السيمياء : هى العلم الذى أدى إلى وضع أسس علم الكيمياء الحديثة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

برقم اسم المسيح الدجال فى سفر الرؤيا الإنجيلى وهو رقم ٦٦٦ ، وهذه نقطة ستتعرض لها بعد قليل .

Apocalyptic Coincidences

Cain and The Left Hand

Several left side parts of the body have connections with the supernatural and the sinister. These are the left temple, the left eye, and the left hand. Our word "sinister" comes from the Roman word for left.

The book *City of Gold* by Peter Dickinson is a collection of Old Testament stories retold. It includes a story about Cain and Abel, and the "Mark of Cain". Peter Dickinson refers to a mark on Cain's left temple.

The temple is the thinnest part of the skull, through which fortune was believed to enter.

I wrote to Peter Dickinson asking him about that phrase. This is part of his reply, dated 7 February 1985.

On 4 February 1985 the BBC televised a science program in the Horizon series about some research by Professor Norman Geschwind into the origin of left-handedness. An article about the program was printed in the BBC's *Listener* magazine, 7 February 1985. The article refers to a belief that the devil was left-handed.

The negative associations of the left side is not universal. The left side has at times had sacred associations. The Pectoral of Tutankamun carries an image of the left eye.

In Greek, the word for left is aristeros, which is derived from the word aristos meaning "best". On 9 February 1985 I wrote a letter to *The Listener* magazine with this observation about aristos. The letter was printed in the issue of *The Listener* dated 21 February 1985.

On 15 January 1985 there had been a small political article in the Coventry Evening Telegraph headed "Left Stays In Hand", and on the facing page was an article about a well-known local clairvoyant. On 24 January I had written to this lady, and told her about my theory about the left-hand and aristos.

On 11 February 1985 I received a remarkable reply from her. By a coincidence Aristos was the name of a client of hers, who had just been murdered. This is part of her reply.

صورة من بحث جون ويب عن قاين والمسيح الدجال على الإنترنت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Burglar's theory after wealthy businessman is shot dead

The BBC Horizon program about the left hand had included several interviews with Professor Norman Geschwind. He died suddenly, before the program was televised. The broadcast was preceded by a short obituary statement.

I wrote to Robin Brightwell, editor of Horizon, asking about the cause of Professor Geschwind's death. It had been due to an unexpected heart attack.

These events suggest that the association of the left hand with the supernatural might have some validity.

Mythology of Cain

The Hebrew name Cain means "to forge iron", "spear", and "smith". If not Cain himself, then his descendent Tubal-Cain, invented metallurgy (Genesis 4:22).

In the ancient world metallurgy was associated with Alchemy and magic. And in Hebrew, the word translated as "brass", nachush, is actually derived from the word, nachash, which means enchantment, sorcery, and serpent.

In *Omens of Millennium, by Harold Bloom, p213*, he writes:

> Cain a hero to at least some early Gnostics, is exhalted by Lurianic Kabbalah, and receives prophetic status, an eminence that Byron, author of *Cain. A Mystery* would have appreciated.

Coincidence and Sign
Symbolism of Hands in Leonardo da Vinci's Last Supper

الصفحة الثانية من بحث جون ويب عن قابين والمسيح الدجال

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

رابعًا : القوى الخارقة للطبيعة ومد الأجل هما العلامة التى أعطاها الله لقاين (المسيح الدجال – ست)

وأنا أرجح الرأى القائل بأن "الصدغ الأيسر"Left Temple" والذى قد يكون مقصوداً به "الغدة الصنوبرية" هى علامة قاين أو جزء من هذه العلامة .

فعلامة قاين كما هو واضح من نص التوراة (سفر التكوين الإصحاح الرابع) هى شىء خص الله به قاين ، بحيث يجعله هذا الشىء قادراً على أن يرد عنه أى شخص يريد إيذاءه أو قتله ، أى أنه شىء سيعطيه قدرات خاصة أو قدرات خارقة لطبيعة البشر ، هذا بالإضافة إلى مد الله له فى أجله (إنظاره لأجل معلوم) ، مع نفيه إلى الصحراء أو أى مكان آخر ، ولا يمنع مع ذلك أن يكلف الله مجموعة من الجن بحراسته وخدمته ، أو قد يكون هو بنفسه قد لجأ إلى إبليس وأعوانه من الشياطين واتحد معه ضد أبناء آدم ، فكلف إبليس مجموعة من الشياطين بخدمته وحراسته ، وبالتالى لا يتمكن البشر من النيل به أو قتله ، خاصة أن إبليس كان يظهر لآدم وأولاده فى بداية البشرية بصورة منتظمة ومتكررة كما تفيد الروايات ذلك .

فإذا كان "الصدغ الأيسر" هو مصدر زيادة القدرات النفسية والعقلية والروحية والطبيعية للإنسان بحيث يصبح ذا قدرات خارقة ، بالإضافة إلى أنه مصدر الاتصال بالجن أو وسيلة التخاطب بين الجن والإنسان (بالوسوسة أو التخاطر الفكرى) كما قال "جون" ببحثه ، فإن تفسير العلامة هنا بأنها تكمن فى الصدغ الأيسر أو الغدة الصنوبرية له سيكون التفسير الأقرب والأوقع ، وهذا لا يمنع أن يكون هناك قدرات أخرى أمده الله بها ، أو جلبها هو لنفسه بعد استغلاله الكامل للطاقات الكامنة فى صدغه الأيسر واستعانته بالشياطين .

ورغم اختلاف الروايات الإسلامية والتوراتية لقصة هابيل وقابيل عن الرواية الفرعونية لقصة أوزيريس وست ، إلا أن هناك أموراً جوهرية كثيرة مشتركة بين القصتين ، تؤكد أنهما قصة واحدة أدخل عليها الكثير من التحريف والمبالغات والتخمينات ، سواء فى النصوص الفرعونية أو الروايات الإسلامية والتوراتية ، وليس مجال هذا الكتاب مناقشة هذه الاختلافات فسنناقشها فى كتاب آخر سيصدر لنا قريبًا إن شاء الله عن أسماء الله الحسنى وقصة خلق السماوات والأرض وبداية البشرية فى النصوص الفرعونية والإسلامية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

خامسًا : أكثر من دليل يثبت أن قابيل (ست) هو المسيح الدجال

إذا راجعنا صفات ست فى الأسطورة الفرعونية ، والذى هو قابيل أو قايين فى القصص الإسلامى والتوراتى ، فسنجد أن صفات هذا الشخص تتطابق تمامًا مع صفات المسيح الدجال .

والأدلة على هذه الحقيقة التى بدأت تتكشف أمام أعيننا يمكن تلخيصها فى الآتى :

(١) المسيح الدجال من المنظرين فقد مد الله له فى أجله إلى وقت معلوم مثله فى ذلك مثل إبليس، وست فى الأسطورة الفرعونية والذى هو قابيل أو قايين فى الروايات الإسلامية والتوراتية من المنظرين أيضًا كما نوهنا لذلك، ففى النصوص الفرعونية ورد ما يؤكد أن الله نفاه إلى الصحراء وتركه فيها وحيدًا شريدًا ووكل جنا لحراسته، وفى التوراة ورد نص صريح يفيد أن الله جعله طريدًا شريدًا فى الأرض وجعل له علامة منها -كما أوضحنا- إنظاره ومد أجله لوقت معلوم .

ويستدل من النصوص الإسلامية على أن المسيح الدجال من المنظرين ، مما ورد فى الأحاديث النبوية الآتية :

- عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى الناس فأثنى على الله بما هو له أهل ، ثم ذكر الدجال فقال :

«إنى لأنذركموه ، ما من نبى إلا وقد أنذره قومه ، لقد أنذر نوح قومه ، ولكن أقول لكم فيه قولاً لم يقله نبى لقومه : تعلموا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور» . (رواه البخارى جـ ٦ / ٣٣٣٧ ، ومسلم جـ ٤ / ٩٥ وأبو داود جـ ٤ / ٤٧٥٧ وغيرهم)

- عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«ألا أخبركم عن الدجال حديثًا ما حدثه نبى قومه ، إنه أعور وإنه يجىء معه مثل الجنة والنار ، فالتى يقول إنها الجنة هى النار وإنى أنذركم به كما أنذر به نوح قومه». (رواه مسلم جـ ٤ فتن / ١٠٩)

- عن داود بن عامر عن سعد عن مالك عن أبيه أن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إنه لم يكن نبى إلا وصف الدجال لأمته ، ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلى ، إنه أعور والله عز وجل ليس بأعور» . (رواه أحمد بالمسند جـ ١ ص ١٧٦ ، ١٨٢ وصححه أحمد شاكر)

- عن عبد الله بن سراقة عن أبى عبيدة بن الجراح ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

«إنه لم يكن نبى إلا أنذر قومه الدجال ...». (أخرجه البخارى جـ ١٣ / ٣١٧١ ، ٧٤٠٨) جميعًا من حديث شعبة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قال عبد الله بن عمر : كنا نتحدث بحجة الوداع فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فأطنب فى ذكره قال :

«ما بعث الله نبيا إلا قد أنذره أمته ، لقد أنذره نوح أمته ، وأنذره النبيون من بعده أمهم ، ألا إن ما خفى عليهم من شأنه فلا يخفين عليكم : إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور» . (اخرجه أحمد بالمسند جـ ٢ ص ١٣٥ . وأصله فى الصحيح)

عن أبى أمامة الباهلى قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : «إنه لم تكن فتنة فى الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال ، وإن الله لم يبعث نبيًا إلا حذر من الدجال ، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ...» . (أخرجه ابن ماجه جـ ٢ / ٤٠٧٧)

فهذه جملة أحاديث تؤكد أن جميع الأنبياء ابتداء من أول نبى بعد آدم قد حذروا أقوامهم من خروج المسيح الدجال ، وذكر فى بعض الأحاديث أن نوحًا حذر قومه منه ، وقبل نوح (مابين نوح وآدم) كان هناك النبى إدريس ، الذى هو أخنوخ أو خنوخ أو حنوك فى التوراة ، وجميع المؤرخين والنسابين متفقون على ذلك ، والدليل الآخر على ذلك هو أن معنى حنوك فى العبرية يقابل معنى إدريس فى العربية ، فمعنى إدريس : الدارس الحاذق الفقيه أو كثير الدراسة والعلم ، ومعنى حنوك فى العبرية (وهو اسم مشتق من الجذر حنك) الدارس الحاذق أيضًا . [1]

وإدريس هو إدريس بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم .

وشيث هو الولد الذى وهبه الله لآدم عوضًا عن هابيل بعد قتل قابيل له ، وكان شيث نبيًا أيضًا وعاصر قاين وآدم ، حيث توفى آدم وعمر شيث كما قال وهب بن منبه أربعمائة سنة [2] .

وشيث كان يحذر قومه أيضًا من قابيل (قاين) وكان شيث نبيا من الأنبياء ، ومعنى تحذير كل الأنبياء بما فيهم نوح وإدريس وشيث أقوامهم من المسيح الدجال ، فهذا يدل على أنه وجد وولد قبل هؤلاء جميعًا ، وأنه ابن من أبناء آدم لصلبه ، بل ومن أبنائه الأوائل (البكر) وأنه أقدم من شيث ابن آدم ، وهذه الأمور تؤكد الروايات القائلة بأن قاين (قابيل) هو المسيح الدجال فهو كما قيل فى بعض الروايات أول ابن لآدم (البكر) وبالتالى فهو أقدم من أى نبى . ومعنى أنه أحد أبناء آدم ، وأنه سيخرج فى نهاية الزمان فى صورة شاب كما جاء بالأحاديث ، رغم مرور آلاف السنين عليه ، فهذا لا يتأتى إلا إذا كان من المنظرين مثله مثل إبليس .

(٢) المسيح الدجال شخص مصاب بالعقم أو الإخصاء ، فقد ورد فى بعض الروايات ما يشير

(١) من إعجاز القرآن - رؤوف أبو سعدة - ص ٢٢٤ - ٢٢٦ - جـ١ .
(٢) بدائع الزهور فى وقائع الدهور - ابن إياس - قصة شيث بن آدم .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إلى ذلك ، فعندما كان بعض الصحابة يظنون أن ابن صياد هو الدجال كان يحتج عليهم بقوله : ألم يقل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إنه لا يدخل المدينة وقد ولدت بها ، وإنه لا يولد له وقد ولد لى وإنه كافر وإنى قد أسلمت»

(أخرجه مسلم جـ ٤ فتن / ٨٩ ، والترمذى ، جـ ٤ / ٢٢٤٦) .

ومعنى أن الدجال لا يولد له فهذا يفيد أنه إما عقيم أو خصى .

وست (قايين) على ما ورد بالنصوص الفرعونية قد خصاه حورس أى أنه أصبح غير قادر على الإنجاب .

(٣) المسيح الدجال أعور ، وعلى الأسطورة الفرعونية . فقد شوه حورس وجه ست ولم يرد بالنصوص نوع هذا التشويه ، وقد نزع ست عين حورس ، وفى الغالب أن حورس نزع عين ست أيضًا ، وهذه العين هى العين التى أهداها لوالده كرمز للانتصار والتضحية والفداء والانتقام وأخذ الثأر ، لأنه لا يعقل أن تكون هذه العين هى عينه هو لأنها دليل هزيمة وليست دليل نصر ، وكان من الممكن أن نقول إن حورس هو الدجال ، لكن أوصاف الدجال لا تنطبق عليه نهائيًا ، وقد عالج فى الغالب نحوت عين ست كما ورد بالنصوص أنه عالج ست فهذا العلاج كان خاصا بعينه غالبًا كما عالج عين حورس ، والعين الحورسية الموجودة على النقوش الفرعونية هى فى الغالب عين ست التى نزعها منه حورس ، أو أنها رمز لعين ست وعين حورس ، وهى نفس العين الموجودة على الهريم الذهبى الذى يشع نورًا ، والموجود فوق قمة الهرم الموجودة على الدولار الأمريكى كما سبق وأن شرحنا . والله أعلم .

(٤) المسيح الدجال اتحد مع إبليس والشياطين ضد البشر ، وهو الصورة البشرية لإبليس ، فإبليس أول من تمرد وعصى وطغى وتكبر على الله وتحداه من الجن ، والمسيح الدجال (قايين) أول من تمرد وعصى وأفسد فى الأرض وتكبر على الله وتحداه من الإنس ، وكما طلب إبليس من الله أن ينظره ليثبت له أنه أفضل من آدم وأنه قادر على إضلال بنى البشر جميعًا وأنه كان أحق منهم بهذا التكريم ، فكذلك المسيح الدجال (قايين) طلب من الله فى الغالب أن ينظره ليثبت له أنه كان أفضل من هابيل وأنه أفضل أبناء آدم وأفضل البشر وأنه كان أحق بحكم الأرض من أخيه ، وكان أحق بالزواج من أخته التى تزوجها هابيل ، وأنه قادر بعلمه أن يفتن البشر ويجعلهم يسجدون له .

وقد دلت الأحاديث النبوية على أنه سيدعى الألوهية عند خروجه ، ومعنى ذلك أنه تحدى الخالق سبحانه وتعالى بذاته مثل إبليس وبعد أن أنظره الله ، أتاه إبليس كما دلت على ذلك الروايات (حيث إنه أراه كيف يقتل هابيل) واتفق معه على أن يتعاونا لإضلال وتدمير البشر ،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويتحديان الخالق سبحانه وتعالى .

وقد دلت الأسطورة الفرعونية على أن الجن تكفلت بحراسة ست وهذا في الغالب بأمر من إبليس بعد الاتحاد والمعاهدات التى تمت بينهما ، والمسيح الدجال كما ورد بالأحاديث النبوية ستعينه الشياطين عند خروجه ويصنعون له العجائب ويمشون معه فى كل مكان ، وحديث الجساسة الذى رواه تميم الدارى يفيد أن هذه الجساسة كانت شيطانة موكلة بحراسة الدجال ، وقد أوردنا نص حديث الجساسة بكتابنا "اقترب خروج المسيح الدجال - الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا» وأكدنا من خلال هذه الرواية أن المسيح الدجال شاهده تميم الدارى مقيداً بالسلاسل فى إحدى جزر مثلث برمودا ، وسنكتفى هنا بذكر الحديث فقط والذى يستنتج منه أن الدجال كانت تقوم الشياطين ومنهم الجساسة بحراسته وخدمته وتزويده بأخبار أهل الأرض ، خلال المدة التى كان مقيداً فيها بالسلاسل بعد أن قيده بها النبى سليمان عليه السلام على ما ورد ببعض الروايات ، لأنه وجد أن الشياطين كانت تعينه وتصنع له العجائب فى زمانه ، وأنه دعاه للإيمان والدخول فى طاعته فرفض ، وهذا يشير إلى أنه كان مطلق السراح قبل زمن سليمان عليه السلام ، وفيمايلى نص حديث الجساسة :

عن فاطمة بنت قيس قالت : سمعت نداء منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى : الصلاة جامعة ، فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فلما قضى رسول الله الصلاة جلس على المنبر وهو يضحك فقال .... أتدرون لم جمعتكم ؟

قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : والله إنى ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ، ولكن جمعتكم لأن تميمًا الدارى كان رجلاً نصرانيًا فجاء فبايع وأسلم ، وحدثنى حديثًا وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال : "حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلاً من لخم وجذام [1] فلعب بهم الموج شهراً فى البحر . ثم أرفأوا إلى جزيرة فى البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينة [2] فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة أهلب [3] كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقالوا : ويلك ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة [4] .

قالوا : وما الجساسة ؟ قالت : أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم

(١) لخم وجذام : قبيلتان مشهورتان من قبائل العرب اليمنية الذين نزحوا من اليمن بعد خراب سد مأرب واستوطنوا الشام .
(٢) أقرب السفينة : قواربها .
(٣) أهلب أى غليظة الشعر .
(٤) الجساسة : أى التى تتجسس الأخبار للدجال .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

بالأشواق .

قال : لما سمت لنا رجلاً فرقنا [1] منها أن تكون شيطانة .

قال : فانطلقنا سراعًا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقًا وأشده وثاقًا ، مجموعة يداه إلى عنقه وما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد .

قلنا : ويلك ما أنت ؟

قال : قد قدرتم على خبرى [2] ، فأخبرونى ما أنتم ؟

قالوا : نحن أناس من العرب ، ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم [3] فلعب بنا الموج شهرًا ثم أرفأنا [4] إلى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة أهلب كثير الشعر لا يدرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر .

فقلنا ويلك ما أنت ؟ فقالت : أنا الجساسة .

قلنا : وما الجساسة ؟ قالت : اعمدوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق ، فأقبلنا إليك سراعًا وفزعنا منها ، ولم نأمن أن تكون شيطانة ، فقال : أخبرونى عن نخل بيسان ، فقلنا : عن أى شأنها تستخبر ؟

قال : أما إنه يوشك أن لا يثمر .

قال : أخبرونى عن بحيرة طبرية ؟

قلنا : عن أى شأنها تستخبر ؟

قال : هل فيها ماء ؟

قلنا : هى كثيرة الماء .

قال : إن ماءها يوشك أن يذهب .

قال : أخبرونى عن عين زغر .

قالوا : عن أى شأنها تستخبر ؟

قال : هل فى العين ماء ؟ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟

قلنا : نعم ، هى كثيرة الماء ، وأهلها يزرعون من مائها .

قال : أخبرونى عن نبى الأميين ما فعل ؟

---

(١) فرقنا : خفنا .
(٢) قدرتم على خبرى : أى اطلعتم عليه .
(٣) اغتلم : هاج .
(٤) أرفأنا : التجأنا .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قالوا : قد خرج من مكة ونزل يثرب .

قال : أقاتلته العرب ؟

قلنا : نعم .

قال : كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه .

قال : قد كان ذلك ؟

قلنا : نعم

قال : أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه ، وإني أخبركم عني : أنا المسيح (أي الدجال) ، وإني أوشك أن يؤذن لي في الخروج ، فأخرج فأسير في الأرض فلا أدع قرية إلا هبطتها في أربعين ليلة غير مكة وطيبة ، فهما محرمتان عليّ كلتاهما ، كلما أردت أن أدخل واحدة أو إحداهما استقبلني ملك بيده السيف صلتًا يصدني عنها ، وإن على كل نقب منها ملائكة يحرسونها ..."

(أخرجه مسلم جـ ٤ فتن / ١١٩ ، وأبو داود جـ ٤ / ٤٣٢٦ وابن ماجه جـ ٢ / ٤٠٧٤)

وما يهمنا في هذا الحديث هنا هو ما يوجد بالرواية من أشياء تدل على خدمة وحراسة الشياطين للدجال وإتيانه بأخبار الأرض فالجساسة ما هي إلا شيطان موكل بحراسته ، والرواية تدل على أن الدجال كان على علم بأخبار أهل الأرض وعلى علم بخروج محمد صلى الله عليه وسلم ، فمن أين أتى بهذه الأخبار وهو مقيد بديره بالسلاسل في جزيرة بالبحر ؟

بالقطع الأخبار كانت تأتيه بها الشياطين .

كما أنه كان يعلم أن موعد خروجه قد اقترب طالما أن نبي العرب قد ظهر . وهذا الأمر في الغالب علمه ممن قيده ، وهو النبي سليمان في الغالب .

فلا شك أنه أخبره أن موعد فك قيوده بعد ظهور نبي العرب وأنه سيخرج في أمته ، كما أكد لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذلك أيضًا .

ويستدل أيضًا على تعاون المسيح الدجال مع إبليس وخدمة الشياطين له من الأحاديث التالية :

- عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد الأنصارية قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال :

"... وإن من أشد فتنته أن يأتي الأعرابي فيقول أرأيت إن أحييت لك أباك وأحييت أخاك ألست تعلم أني ربك ؟ فيقول : بلى .

فيتمثل له الشيطان نحو أبيه ونحو أخيه ..." . (رواه أحمد جـ ٦ ص ٤٥٥ - ٤٥٦ والحديث ضعيف) .

- وقال صلى الله عليه وسلم : "... وإن من فتنته أن يقول لأعرابي : أرأيت إن بعثت لك أباك

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول : نعم . فيأمر أحد الشياطين فيتمثل له في صورة أبيه وأمه ، فيقولان : يا بني اتبعه فإنه ربك " . (رواه ابن ماجه عن أبي أمامة الباهلي جـ ٢ / ٧٧٠-٤ وضعفه الألباني)

- وقال صلى الله عليه وسلم : وتبعث معه شياطين تكلم الناس" . (رواه أحمد)

- وقال صلى الله عليه وسلم : "إن الله يبعث له الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون : استعن بنا على من شئت .

فيقول : نعم . انطلقوا فأخبروا الناس أني ربهم وأني قد جئتهم بجنتي وناري فتنطلق الشياطين، فيدخل على الرجل أكثر من مائة شيطان فيتمثلون له بصورة والده ووالدته وإخوته ومواليه ورفيقه . (رواه نعيم بن حماد)

فهذه جملة أحاديث وإن كانت ضعيفة السند لوجود راو أو أكثر من رواة الحديث ممن يضعفهم علماء الحديث ، إلا أن مضامين هذه الأحاديث تتفق مع الكثير من الأحاديث الأخرى الصحيحة التي في نفس معناها .

وهي تدل جميعًا على معاونة ومساندة الشياطين وإبليس للمسيح الدجال .

أما عن مساندة إبليس للمسيح الدجال في التوراة والإنجيل فهناك الكثير من النصوص الواردة في ذلك ، نذكر منها على سبيل المثال :

«الذي مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة" (الرسالة الثانية إلى تسالونيكي الإصحاح ٢ / ٩)

والنص السابق يوضح أن جميع آيات وعجائب الدجال (النبي الكذاب أو ضد المسيح عند المسيحيين) معجزات كاذبة ، يعاونه في صنعها إبليس وجنوده .

"... وتعجبت كل الأرض وراء الوحش ، وسجدوا للتنين الذي أعطى السلطان للوحش ، وسجدوا للوحش قائلين : من هو مثل الوحش ، من يستطيع أن يحاربه ..." (رؤيا يوحنا اللاهوتي ، الإصحاح ١٣ / ٣ - ٦)

والوحش المذكور هنا طبقًا لتفسيرات أهل الكتاب رمز للمسيح الدجال ، والتنين هو الشيطان الأكبر (إبليس) الذي سيمده بكل سلطانه وقوته [١]

"ورأيت من فم التنين ومن فم الوحش ومن فم النبي الكذاب ثلاثة أرواح نجسة شبه ضفادع فإنهم أرواح شياطين صانعة آيات تخرج على ملوك العالم وكل المسكونة ..." (رؤيا يوحنا اللاهوتي ١٩ / ١٣ - ١٤)

---

(١) نهاية العالم - جوزيف بطرس - ص ٩٨ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهذا نص آخر يؤكد معاونة الشياطين للمسيح الدجال .

(٥) أهم علامة مميزة أعطاها الله سبحانه وتعالى لقابين (قابيل - ست) هى مده بقوى خارقة للطبيعة تجعله وكأنه إنسان سوبرمان يجمع بين الصفات الإنسانية والجنية الشيطانية من خلال صدغه الأيسر أو غدته الصنوبرية، كما أشار إلى ذلك "جون ويب" بموقعه على الإنترنت السابق ذكره .

وأهم صفة للمسيح الدجال أيضًا وجود قدرات وصفات خارقة للطبيعة له ، فسيأتى بفتن ومعجزات وأعمال كلها خارقة للطبيعة فى ظاهرها (لأنها تعتمد فى الأساس على وسائل علمية وفيزيائية ومعاونة من الشياطين) ، لكنه رغم ذلك لديه قدرات خاصة خارقة ، ويستدل على ذلك من الأحاديث النبوية الآتية :

- روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أن الدجال سيحاصر المسلمين عند جبل الدخان بالشام، فينزل عيسى بن مريم من السماء لقتله ونصرة المسلمين ، فيسألهم :

".. يا أيها الناس ، ما يمنعكم من الخروج إلى الكذاب الخبيث ؟ فيقولون : هذا رجل جنى .." (أخرجه احمد)

فقد وصف الناس الذين سيشاهدون الدجال عند خروجه فى نهاية الزمان الدجال بأنه رجل جنى ، وذلك بسبب ما يأتى به من عجائب وبسبب قدراته وقواه الخارقة التى سيظهر بها ، وهذا يدل على أنه ذو قوى خارقة بالفعل فيظهر بسببها وكأنه جنى وليس إنسيا .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"يخرج الدجال فى خفة من الدين .... ثم ينزل عيسى ابن مريم ... فحين يراه الكذاب ينماث[1] كما ينماث الملح فى الماء ، فيمشى إليه فيقتله ..." . (رواه احمد)

والحديث السابق يدل على أن الدجال عندما سيشاهد عيسى ابن مريم نازلاً من السماء سيختفى فى الحال كما يختفى الملح فى الماء ، ثم يتبعه عيسى فيقتله واختفاؤه من أمام الأعين فى ثوان معدودة أو فى أقل من ثانية مثل الشياطين يدل على أنه ذو قدرات خارقة ، فإن لم يكن كذلك فكيف يذوب ويختفى عن أعين الناظرين فى الحال ؟

أما العجائب والمعجزات التى سيأتى بها والتى ستكون جميعها فتنًا ومعجزات علمية كما شرحت بكتابى "اقترب خروج المسيح الدجال" فهى أيضًا من الأشياء الخارقة للطبيعة التى صنعها بما لديه من علم وبمعاونة من الشياطين ، كالأطباق الطائرة ذات القدرات الفائقة والتى تمثل سلاحه الجوى ، وكأمره السماء أن تمطر فتمطر والأرض أن تنبت فتنبت وقد شرحت فى الكتاب السابق

(١) ينماث : يذوب ويختفى .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ذكره كيفية صنعه لهذه المعجزات بطرق علمية ، وإتماماً للفائدة سأذكر هنا ملخصاً موجزاً لما قلته في هذه الجزئية :

قال صلى الله عليه وسلم "ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه" (رواه أحمد جـ ٣ ص ٣٦٧) .

ومعنى معه جبال من خبز أي معه كميات كبيرة من القمح الذي يصنع منه الخبز بحيث تكون مثل الجبال في حجمها، وشرحت أن هذه الكميات الكبيرة من القمح سيأتي بها عن طريق استخدام أساليب علمية زراعية متطورة كالتهجين بالهندسة الوراثية، أو بقيام الشياطين بزراعة مساحات كبيرة من الأراضي الصحراوية تحت الأرض، ثم يقوموا بتخزين هذه الكميات لموعد خروجه .

وقال صلى الله عليه وسلم إنه معه نهران يسيران بجانبه ، نهر يراه الناس ماء وهو ليس بماء ، ولكنه نار ، ونهر يراه الناس ناراً ، ويؤكد النبي صلى الله عليه وسلم أنه ماء عذب وليس ناراً ، وذلك في قوله :

"لأنا أعلم بما مع الدجال منه ، معه نهران يجريان : أحدهما رأي العين ماء أبيض . والآخر رأي العين نار تأجج ، فإما يدركن أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليغمض ، ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد" . (رواه مسلم جـ ٤ فتن / ١٠٥) .

وقال صلى الله عليه وسلم : "إن الدجال يخرج ، وإن معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق .. وأما الذي يراه الناس ناراً فماء بارد عذب .. فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه ناراً فإنه ماء عذب طيب" . رواه مسلم

– وقال صلى الله عليه وسلم : "... وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار ... فالتي يقول إنها الجنة هي نار ..." . (رواه مسلم جـ ٤ فتن / ١٠٩)

– وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "... ومعه صورة الجنة خضراء يجري فيها الماء . وصورة النار سوداء تدخن" .(رواه أحمد)

وهذه الجنة والنار التي معه ، والتي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بأنها صور للجنة والنار، فيمكن أن يتم له ذلك باستخدام أجهزة التصوير والعرض السينمائي المتطور التي تعمل بالليزر ، والتي تقوم بتجسيد صور ومشاهد حية لأشخاص وهمية على الأرض أمام الناس ، كما يحدث في بعض دور العرض السينمائي المتطور ، أو قد يتم ذلك بوسائل أخرى أكثر تطوراً تعتمد على تصوير أشكال طبيعية من خلال تشكيل الموجات والأشعة الكونية في هذه الصور ، فتظهر صور لجنة ونار وماء وأنهار وكأنها صور حقيقية وهي في الواقع مصورة بالأشعة والموجات لذا يحذر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

النبى صلى الله عليه وسلم من الاقتراب منها لأنها أشعة ضارة .

ومن فتنة أمره للسماء أن تمطر فتمطر ، وللأرض أن تنبت فتنبت ، ويزيد أحجام الماشية ويكثر لبنها لمن يؤمن به ، ويسلب أموال ويقتل مواشى من يكفر به ، ويخرج ما فى الأراضى الصحراوية والجرداء من كنوز كالذهب والفضة والنحاس والحديد والبترول والمعادن والأحجار الكريمة.. إلخ.

ثم يقطع شابا نصفين بالسيف ثم يعيده مرة أخرى .

فعن النواس بن سمعان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «... فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت ، وتروح عليهم بارحتهم[1] أطول ما كانت ذرى [2] وأسبغه ضروعًا وأمده خواصر [3] ، ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون قوله ، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين [4] ليس بأيديهم من أموالهم شىء ، ويمر بالخربة فيقول أخرجى كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ، ثم يدعو رجلاً ممتلئًا شبابًا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ، ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه وهو يضحك ...» . (رواه مسلم جـ ٤ فتن / ١١٠ ، والترمذى جـ ٤ / ٢٢٤٠ وابن ماجه جـ ٢ / ٤٠٧٥ ، وأحمد جـ ٤ ص ١٨١)

وبالنسبة لأمره للسماء أن تمطر فتمطر أمام الناس ، فيمكن تخيله بقيام الشياطين بإطلاق سحابة صناعية مزودة بشحنات كهربائية مسجل عليها بصمة صوت الدجال بطريقة إليكترونية من على بعد ، فعندما تمر هذه السحابة فوق المنطقة الواقف بها الدجال أمام الناس ، ينادى عليها ويأمرها أن تمطر ، فتصطدم ذبذبات صوته بالسحابة فتحدث شرارة كهربائية أو صاعقة بها بطريقة إليكترونية فتسقط مطرها .

أما زيادته لأحجام الماشية وزيادة ألبانها ولحومها ، فيمكن أن يتم عن طريق حقنها بهرمونات أو بماء مذاب فيه هذه الهرمونات ، أو بدهانات تكون موجودة بطريقة مخفية بأيدى الدجال فعندما يقوم بالتمليس عليها يبدأ مفعول هذه الدهانات الهرمونية أو الإشعاعية فتزيد من أحجام الماشية وألبانها ولحومها .

أما إخراجه لكنوز الأرض فيمكن أن يتم عن طريق الشياطين وبأجهزة متطورة كأجهزة الاستشعار والموجات الصوتية والأشعة تحت الحمراء وذلك لتحديد أماكنها، ثم يتم إخراجها فى الحال كل معدن على حده بأجهزة أخرى قد لا تراها الأعين، أو بوسائل متطورة جداً لا نستطيع تخيلها .

---

(١) بارحتهم : ماشيتهم .

(٢) أطول ما كانت ذرى : أى أكبر حجمًا .

(٣) وأسبغه ضروعًا وأمده خواصر : أى أكثر لبنًا وأكثر شبعًا .

(٤) ممحلين : أى أصابهم المحل وهو القحط والجدب .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كما ورد فى بعض الروايات أنه سيحجب الشمس عنا لمدة عام ، ويمكن أن يتم ذلك بغمام صناعى أسود أو دخان كثيف يغلف الكرة الأرضية أو نصفها ، أو جزءاً منها فلا نستطيع رؤية الشمس من خلاله ، فيسود الظلام على الأرض ... الخ .

وذكر أيضاً أنه سيرى الأكمة والأبرص .

ولا شك أن ما سيأتى به من فتن ومعجزات وعجائب علمية ستكون أموراً فوق الخيال بالنسبة لعلمنا ، وستظهر فى أعيننا على أنها أشياء خارقة للطبيعة ، وكلها ستكون أموراً معتمدة على الشياطين وعلى ما لديه من علم تعلمه من علوم القدماء ، فالثابت حتى الآن أن الفراعنة والحضارات القديمة كان لديهم علوم تفوق مالدينا من علوم ، فقد برعوا فى الإلكتروتيات وسخروا الطبيعة لخدمتهم ، وتوصلوا للكهرباء ودرسوا الموجات والاشعاعات الكونية ، وصنعوا منها أجهزة مثل الأقمار الصناعية وأجهزة مثل الرادار وأجهزة تدمير إشعاعى ، ودرسوا الذرة والنواة وصنعوا سحبًا نووية ، وتوصلوا للتهجين بالهندسة الوراثية فصنعوا أشجاراً تنتج أكثر من نوع من الفواكه ، وتفوقوا فى دراسة النجوم والكواكب ورصدها بأجهزة بصرية مثل التلسكوبات، ومن خلال البرابى والقباب البلورية التى كانت تقوم بنفس وظائف الأقمار الصناعية، وأحالوا المعادن الرديئة إلى ذهب بما يمكن أن نطلق عليه الهندسة الذرية أو النووية للمعادن ، والتى تعتمد على تغيير التركيب الذرى للمعدن الردىء ليصبح بنفس التركيب الذرى للذهب ، وصنعوا الماء من خلال أجهزة تقوم باستخلاص ذرتى هيدروجين وذرة أكسجين من الهواء وتصنع منهم جزىء ماء وهكذا حتى تتكون كميات كبيرة من الماء ، وصنعوا مراهم وأدوية تعالج الكثير من الأمراض ... الخ .

وقد شرحت هذه الأمور التكنولوجية التى توصل إليها القدماء وكان الفضل الأول والأخير فى كشفها للأنبياء الذين علمهم الخالق سبحانه وتعالى هذه الأمور فى كتابى الذى سيصدر قريبًا إن شاء الله تحت عنوان :

«علوم الأنبياء وأسرار تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القديمة»

وقد اعتمدت فى هذا الكتاب على البرديات الفرعونية والنقوش البابلية والآشورية ، وكتب المؤرخين القدماء والرحالة من العرب وغيرهم ، بالإضافة إلى بعض النصوص الواردة فى القرآن والأحاديث النبوية والكتب السماوية الأخرى .

وأخيراً أحب أن أنوه إلى أننى أثناء كتابة هذا البحث اتصل بى أحد القراء الذين قرأوا كتابى "اقترب خروج المسيح الدجال" ليشكرنى على ما بذلته من جهد فى هذا الكتاب وما كشفته من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

معلومات عن الدجال فى الكتب السماوية الثلاثة ، ويسألنى عن أين يجد بقية كتبى ، وآخر ما توصلت إليه فى موضوع الدجال ، فأخبرته بأنه قابيل ابن آدم ففوجئت به يخبرنى أن الأستاذ الدكتور "فاروق الدسوقى" قد أشار لذلك فى كتابه الخاص بالمسيح الدجال فاستعرت هذا الكتاب من أحد الأصدقاء ، فوجدته فعلاً قد أكد هذه الحقيقة نفسها ، معتمداً فى ذلك على ما قيل فى التوراة وبعض الروايات الإسلامية من أن قابيل كان من المنظرين ، وأنه أول شيطان من الإنس أو بمعنى آخر أول أبالسة البشر ... إلخ .

وما ذهب إليه الدكتور "فاروق الدسوقى" يتفق مع ما حاول "جون ويب" تأكيده بموقعه على الإنترنت ، ومع ما قاله "ديكينسون" فى كتابه "مدينة الذهب" الصادر فى فترة السبعينيات أو الثمانينيات ، والذى أكد فيه أن قايين من المنظرين كما شرح "جون ويب" .

سادسًا : لماذا سيزعم الدجال أنه حورس ابن أوزيريس وإيزيس

بعد أن قدمنا من الأدلة ما يثبت أن ست هو قايين أو قابيل ابن آدم قاتل هابيل أو أوزيريس ، وأنه هو المسيح الدجال الذى سيظهر فى نهاية الزمان ويعتبر إحدى العلامات العشر الكبرى للساعة ، بل فى الغالب هو أول هذه العلامات كما شرحت بكتابى "اقترب خروج المسيح الدجال - الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا» ، سيتوقع أى شخص أن الدجال عند خروجه سيقول أنه ست أو قايين أو قابيل ، لكن هذا لن يحدث ، فهو لن يعترف بأنه ست أو قايين ولكن سيخدع البشرية كلها ويدعى شيئًا آخر .

فطبقًا لما جاء بالأحاديث النبوية فسيدعى أنه المسيح الحقيقى ، أى أنه عيسى ابن مريم ، وحسب ما جاء برسالة "أريزونا وايلدر" فسيدعى أنه حورس ابن أوزيريس وإيزيس .

فلماذا سيدعى ذلك ولا يعترف باسمه الحقيقى ؟ وما هى العلاقة أو أوجه التشابه بين حورس والمسيح عيسى ابن مريم ؟

أولاً الإجابة على لماذا لن يعترف باسمه الحقيقى وهو قايين أو قابيل فى العبرية والعربية ، أو ست فى الفرعونية ... إلخ ، فهذا واضح ومفهوم . فقايين أو قابيل أو ست شخصية مكروهة بذيئة منبوذة ، فهو أصل الفساد والشر فى الأرض ، وهو أول الحقدة والمغتصبين لحقوق غيرهم ، وأول الفسقة والظلمة والقتلة ... إلخ .

وبالتالى فلو اعترف باسمه الحقيقى وأفصح عن شخصيته ، فسيرفضه أهل الأرض جميعًا ، ويكشفون كذبه وزيف ادعاءاته وفتنته . وهو سيدعى النبوة والألوهية وأنه المسيح الحقيقى ،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وبالتالى فلابد أن يظهر فى صورة قديس ، ورجل محب للسلام والخير ، وذو خلق طيب عظيم ، وفى نفس الوقت لابد أن تتسم صفاته بالرحمة والعفو والقوة والحسم ليدعى أنه إله ، وهذه كلها صفات معدومة فى ست أو قاين (قابيل) ، ولكى يدفع الناس للإيمان به يظهر أمامهم بشخصية أخرى واسم آخر ، وطالما أنه سيدعى النبوة فلابد أن يأتى باسم أحد الأنبياء أو القديسين القدامى ، وسيدعى الألوهية أيضًا وهذا يتطلب أن يتسمى أيضًا باسم من أسماء الله الحسنى ، أو باسم أحد الآلهة الوثنية التى عبدها القدماء ، ولكى يدعى النبوة والألوهية فى وقت واحد فلابد أن يختار اسم نبى اجتمعت فيه صفات النبوة والألوهية ، أو بمعنى آخر أنَّه الناس هذا النبى أو القديس بعد موته أو رفعه للسماء . وإبليس هو الأب الروحى للدجال بعد أن اتحد معه وسيأمر الناس بالسجود له ولإبليس بصفته الإله الأكبر لا بصفته إبليس ، وسيدعى أنه نائب أو ابن هذا الإله (إبليس) على الأرض وفيه نفس صفات الألوهية الموجودة فى أبيه الأكبر (إبليس) فروحه وروح أبيه القدسية اجتمعت فيه عند نزوله على الأرض وأنه جاء ليخلص البشرية من آلامها وأزماتها .

أى باختصار سيدعى أنه إله وابن إله وروح قدسى ، وقد اجتمعت هذه الأقانيم الثلاثة فى شخصية ، وهذه العقيدة التى سينادى بها هى نفسها عقيدة التثليث المسيحية ، المشتقة أساسًا من عقيدة التثليث الفرعونية ، التى ابتدعها الناس بعد موت أوزيريس وولادة حورس من إيزيس العذراء من وجهة نظرهم ، وقد أشاع الناس بعد ذلك أن أوزيريس قام من الأموات بعد أن بعثت إيزيس فيه روح الحياة من جديد ولكنه لم يستطع أن يبعث ويعود إلى الحياة الدنيا من جديد فآثر أن يظل فى الحياة الآخرة وأصبح إلهاً لهذا العالم بعد أن اتحدت روحه مع روح رع الإله الأكبر ، ثم اتحدت روحه مع روح ابنه حورس أيضًا فأصبح حورس نائبًا عنه على الأرض ونائبًا عن رع ، وبالتالى اجتمعت فى حورس الأقانيم الثلاثة وهى الابن (ابن الإله) والأب (أوزيريس) والروح القدس (رع أو أمون ، وهما اسمان من أسماء الله الحسنى يعنيان الراعى أو الولى أو النور والباطن أو الخفى الذى لا تراه الأعين) ، وأله الناس بعد ذلك حورس وأوزيريس وكانت عقيدة التثليث الفرعونية هذه هى الأساس فى وضع عقيدة التثليث المسيحية التى زعمت أن المسيح عيسى ابن مريم اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة : الابن - الأب - الروح القدس ، وسنعود لشرح هذه العقيدة ودور الدجال فى تأسيسها لدى المسيحيين فى الفصل القادم .

والدجال سيأتى زاعمًا أنه المسيح الحقيقى الذى اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة ولكنه لن يقول إنه عيسى بن مريم، لأنه هو وأتباعه من اليهود يزعمون أن عيسى عليه السلام لم يكن إلا دجالاً، ودائمًا ما يصفونه فى كتبهم بهذا الوصف، فإذا كان الأمر كذلك، فأى مسيح هذا الذى يقصده الدجال ؟

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

إنه المسيح الأول الحقيقى الذى اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة كما أشاع كهنة الفراعنة ، ووضعوا له أسس عقيدة التثليث الفرعونية .

إنه حورس (الابن) ابن أوزيريس (الأب والإله) وإيزيس العذراء (الأم) .

وبهذا فسيدعى الدجال أنه حورس ابن أوزيريس وإيزيس ، وأن روح أوزيريس اتحدت فى روحه بعد أن قام من الأموات وصعد إلى السماء وحكم فى عالم الآخرة كإله ، وأنه قادم لاسترداد عرشه وعرش أبيه على الأرض والذى نزعه منه ست إله الشر (مخفيًا بذلك أنه ست) وبالقطع سيؤمن به الكثير من المسيحيين على اعتقاد أنه المسيح الذى يعرفونه (عيسى بن مريم) الذى قام من الأموات بعد ثلاثة أيام من صلبه وصعد إلى السماء ونباهم أنه سيعود فى نهاية الزمان لقتل المسيح الكذاب المتحد مع إبليس كما جاء بأناجيلهم .

فيالها من خدعة كبرى ، خاصة بعد أن بدأ الإعلام الصهيونى يروج فى كل دول أوربا المسيحية أن المسيح قد اقترب أوان عودته من السماء ليخلص البشرية من آلامها وأوجاعها فهل بعد هذا الدجل من دجل ؟

وهذا هو ما كان يحذر عيسى أتباعه منه، ففى نهاية أيامه عندما سألوه عن موعد الساعة وموعد عودته للدنيا بعد أن يرفعه الله إلى السماء وينجيه من كيد اليهود ، أخبرهم أن الساعة لا يعلمها أحد إلا الله وكذلك موعد عودته ، وأكد لهم خروج مسحاء كذبة دجالون سيأتون قبله ويدعون أنهم المسيح ، ومنهم المسيح الدجال ، وحذرهم من اتباعهم أو السير وراءهم حتى لا يضلوا .

ونذكر من هذه التحذيرات على سبيل المثال قول عيسى عليه السلام لهم :

«فإذا قال لكم أحد : هاهو المسيح هنا ، أو ها هو هناك ! فلا تصدقوه . فسيظهر مسحاء دجالون وأنبياء كذابون ، يصنعون الآيات والعجائب العظيمة ليضلوا إن أمكن حتى الذين اختارهم الله . ها أنا أنذركم . فإن قالوا لكم : ها هو فى البرية ! فلا تخرجوا إلى هناك ، أو هاهو فى داخل البيوت ! فلا تصدقوا» . (متى ٢٤ / ٢٣ - ٢٦ نص الترجمة السبعينية للكتاب المقدس)

«انتبهوا لئلا يضللكم أحد . سيجىء كثير من الناس منتحلين اسمى، فيقولون : أنا هو المسيح ! ويخدعون كثيراً من الناس» . (متى ٢٤ / ٤ - ٥ نص الترجمة السبعينية) .

وقد حرف اليهود أتباع وأعوان إبليس والمسيح الدجال العقائد المسيحية ، ودسوا بها عقيدة التثليث الحورسية الأوزيرية ليمهدوا عقول المسيحيين لقبول عقيدة الدجال (المسيح المزيف) .

والسؤال : كيف تم ذلك ؟

هذا ما سنشرحه فى الفصل القادم .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الرابع

عقيدة التثليث المسيحية وعقيدة التثليث الحورسية الدجالية

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ستتناول فى هذا الفصل الدور اليهودى فى تحريف العقائد المسيحية بث عقيدة التثليث الفرعونية (الحورسية الأوزيرية) كعقيدة أساسية بالعقائد المسيحية ، وذلك لتهيئة عقول المسيحيين لقبول عقيدة المسيح الدجال وإبليس ، المبنية أساسًا على ثالوث مقدس وثنى مشرك مكون من : المسيح الدجال بصفته ابن وروح قدس للأب أو الإله الأكبر ، وإبليس بصفته هذا الإله الأكبر ، بحيث يكون المسيح الدجال مجتمعًا فيه الأقانيم الثلاثة وهى : الابن - الأب - الروح القدس .

وبحيث يزعم أنه المسيح الحقيقى وأن عيسى لم يكن إلا دجالاً ، وأن هذا المسيح الحقيقى هو حورس ابن أوزيريس وإيزيس الذى اجتمعت فيه الأقانيم الثلاثة : فهو الابن للأب المؤله أوزيريس وقد حلت فيه روح هذا الأب الذى أصبح إلهًا وحاكمًا فى عالم الآخرة بعد قتله على يد ست ، وها هو عائد من الأموات كأوزيريس وحورس فى آن واحد ليسترد عرشه . والمسيحيون اعتقدوا أن عيسى صلب ودفن ثم قام من الأموات بعد ثلاثة أيام من قبره وتقابل مع تلاميذه وأنبأهم أنه سيصعد للسماء ثم يعود فى نهاية الأيام .

والمسيحيون ينتظرون عودة هذا المسيح الذى قام من الأموات وصعد للسماء وسيعود لهذه الدنيا مرة أخرى ، وبذلك فقصة هذا المسيح الدجال تتطابق أيضًا مع قصة المسيح عيسى ابن مريم فى كثير من الأمور ، فلا شك أو جدال فى أنهم سيؤمنون به على أنه المسيح الحقيقى (أى عيسى) الذى يعرفونه وينتظرون عودته .

ومسألة صلب المسيح هى أحد الافتراءات التى أدخلها اليهود فى العقيدة المسيحية ، لأن الذى صلب هو يهوذا الأسخريوطى الذى كان يشبه المسيح وليس عيسى ، ومسألة قيام عيسى من الأموات بعد صلبه أيضًا إحدى الأباطيل التى اعتقدها بعض تلاميذه وأتباعه ، عندما شاهدوه بعد حادثة الصلب فاعتقدوا أنه قام من الأموات أما مسألة صعوده للسماء التى أنبأهم بها ، وعودته فى نهاية الزمان لقتل الدجال فهى حقيقة أقرها عيسى فعلاً وأكدها النبى صلى الله عليه وسلم فى الكثير من أحاديثه ، وورد بالقرآن ما يشير إلى عدم موته وإلى رفعه للسماء .

وليس ذلك الموضوع مجال مناقشتنا هنا ، خاصة أن هذه المسألة تناولتها الكثير من الكتب الإسلامية ودللت على صحتها من التضارب الموجود فى الأناجيل نفسها حول صلب المسيح وقيامه من الأموات ورفعه للسماء ومقابلته مع تلاميذه ... إلخ ، فعلى من يريد التعرف على المزيد من التفاصيل أن يرجع إلى هذه الكتب ككتاب : محاضرات فى النصرانية - للإمام محمد

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أبو زهرة ، أقانيم النصارى – للدكتور أحمد حجازى السقا ، دراسات فى النصرانية – للدكتور محمود محمد مزروعة ، عقيدة الصلب والفداء – للشيخ محمد رشيد رضا ، المسيح فى مصادر العقائد المسيحية – للواء أحمد عبد الوهاب ، ... إلخ .

أما ما يهمنا هنا فهو إثبات الجذور الفرعونية لعقيدة التثليث المسيحية ودور اليهود فى نشر هذه العقيدة لدى المسيحيين لتمهيد عقولهم لقبول عقيدة المسيح الدجال مسيح وملك وإله اليهود المنتظر .

وأحب أن أنوه إلى أننى لا أقصد مما سأقوله هنا الإساءة إلى الأخوة المسيحيين ، ولكن القصد أولاً وأخيراً هو التبصرة بحقيقة المخطط الذى يخطط له اليهود بالتعاون مع إبليس والمسيح الدجال لتدمير الأديان كلها وخاصة الدين الإسلامى والمسيحى لأن أهلهما يمثلون أكثر سكان الكرة الأرضية ، ونشر العقائد الوثنية والدجالية فى أذهان أصحاب هذه الديانات .

فالأمر جلل خطير ويحتاج إلى تضافر وتعاون من كل أصحاب الديانات السماوية لإفساد هذا المخطط الذى بدأت أبعاده تتكشف للجميع ، والذى سيمثل أكبر فتنة ستشهدها الكرة الأرضية منذ عصر آدم عليه السلام وإلى قيام الساعة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم .

أولاً : مضمون عقيدة التثليث المسيحية

تحدث الدكتور "أحمد حجازى السقا" فى كتابه "أقاليم النصارى" عن عقيدة التثليث المسيحية فقال :

«النصارى فى العالم فريقان كبيران : نصارى الشرق ويسمون الأرثوذكس ورئاستهم فى مصر ، ونصارى الغرب ويسمون الكاثوليك ورئاستهم فى روما ، والبروتستانت مع الكاثوليك فى عقيدة الأقانيم .

ويعتقد الأرثوذكس : أن الله واحد فى أقانيم ثلاثة ، فهم يرون أن الله عز وجل – تعالى عما يقولون علواً كبيراً – قد نزل من السماء ، واختبأ فى بطن مريم العذراء ... ثم خرج منها طفلاً اسمه عيسى ... ولما بلغ سن الثلاثين بلغ الرسالة ، وبعد سنتين وأشهر قتله اليهود وصلبوه . ثم دفن فى القبر ثلاثة أيام ، ونزل إلى الجحيم وهو فى القبر . ثم خرج فى اليوم الثالث وصعد إلى السماوات ويسمى : الأب قبل التجسد ، الابن بعد التجسد ، الروح القدس قبل إنشاء العالم ..

أما الكاثوليك فيقولون إن الآلهة ثلاثة متميزون ومنفصلون وهم : الأب – الابن – الروح القدس .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويستدل الكاثوليك على مذهبهم من شرح الآية الأولى من إنجيل يوحنا : "في البدء كانت الكلمة ، والكلمة كان عند الله" يعني : أن الكلمة متميز عمن ولده ، فالأب غير الابن ، والابن غير الأب . ومع ذلك فهما شيء واحد في الطبيعة والذات والحكمة .

ويستدل الأرثوذكس على مذهبهم بقول بولس : "الله ظهر في الجسد ، تبرر في الروح تراءى للملائكة ، كرز به بين الأمم أو من به في العالم ، رفع في المجد" . (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٣/ ١٦) .[١]

والآن تعالوا لنتعرف على هذه العقيدة من المسيحيين أنفسهم :

يقول الدكتور "يوسف بوست" شارحًا هذه العقيدة «طبيعة الله عبارة عن ثلاثة أقانيم متساوية : الله الأب، الله الابن، الله الروح القدس. فإلى الأب ينتمي الخلق بواسطة الابن، وإلى الابن الفداء، وإلى الروح القدس التطهير. غير أن الثلاثة الأقانيم تتقاسم جميع الأعمال الإلهية على السواء".[٢]

وقد تم إقرار عقيدة التثليث بعد رفع المسيح للسماء بأكثر من ثلاثمائة سنة في عدة مجمعات مسيحية.

ففي نيقية سنة ٣٢٥ ميلادية عقد النصارى المجمع المسكوني العالمي الأول ، وأصدروا قانون الإيمان المشتمل على عقيدة التثليث ونصه عند الكاثوليك هكذا :

«نؤمن بإله واحد . أب ضابط الكل ، خالق كل الأشياء ، ما يرى وما لا يرى . وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله . المولود من الأب ، المولود الوحيد أي من جوهر الأب . إله من إله . نور من نور . إله حق ، إله حق . مولود وغير المخلوق ، مساو للأب في الجوهر . الذي به كان كل شيء في السماء وعلى الأرض. الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل وتجسد وتأنس وتألم ومات، وقام في اليوم الثالث وصعد إلى السماء، وسيأتي من هناك ليدين الأحياء والأموات. وبالروح القدس ...» .

والنص في رواية الأرثوذكس هكذا :

«نؤمن بإله واحد . الأب ضابط الكل خالق السماء والأرض ما يرى وما لا يرى . ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الأب قبل كل الدهور . نور من نور ...

ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ، ومن مريم العذراء وتأنس . وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي وتألم وقبر . وقام من الأموات في اليوم الثالث كما في الكتب ، وصعد إلى السماوات وجلس عن يمين أبيه ، وأيضًا يأتي في مجده ليدين الأحياء

(١) أقانيم النصارى : د. أحمد حجازي السقا - ص ٦٧ - ٦٨ .
(٢) نقلاً عن : "دراسات في النصرانية" د. محمود محمد مزروعة - ص ٩٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والأموات ، الذى ليس لملكه انقضاء» [1]

ثم عقد مجمع القسطنطينية سنة ٣٨١ م وزادوا فيه على النص السابق بعض العبارات ، ثم عقد مجمع إفسيس الأول سنة ٤٣١ م ، وزادوا فيه على النص عبارات أخرى أيضًا .

وعقد فى عام ٤٥١ م مجمع خليقدونية ، وفيه قرر الكاثوليك أن المسيح له طبيعتان ومشيئتان ، طبيعة إنسانية كاملة ، وطبيعة إلهية كاملة . وله مشيئة إنسانية كاملة ، ومشيئة إلهية كاملة ، أى إن الأب مستقل بأقنومه والمسيح مستقل بأقنومه ، وهما متساويان فى اللاهوت فقط .

وقد رفض الأرثوذكس هذه العقيدة واعتبروا الله هو المسيح ، والمسيح نفسه هو الله ، ثم رفضوا جميع القرارات التى صدرت من المجامع التى عقدت بعد ذلك فى سنة ٥٥٣م وسنة ٦١٠م، ٧٨٦م ، لأنها فصلت بين طبيعة المسيح وطبيعة الله .

وواضح أن عقيدة التثليث مبنية على أسس غير منطقية ولا عقلانية . فهى ترى أن هناك ثلاثة آلهة كل منها قائم بذاته ومتصف بصفات الألوهية ، ومع ذلك فالثلاثة يتكون منها إله واحد ، وهو فى ذاته يمثل ذاتًا بسيطة غير مركبة .

فكيف يكون الثلاثة واحداً والواحد ثلاثة وكيف يتقبل العقل هذا المنطق اللا منطقى ؟

وعقيدة التثليث ليس لها أى أساس فى كتبهم المقدسة ، وهم أنفسهم يعترفون بذلك ، فقد جاء فى دائرة المعارف الأمريكية عن عقيدة التثليث ما يلى :

«إن عقيدة التثليث : هى العقيدة المسيحية التى تقول بالطبيعة الثلاثية للإله ، وهى عقيدة ليست من تعاليم العهد القديم ، ولا توجد فى أى مكان بين ثناياه ...» [2]

ويقول "تولستوى" عن نتائج أبحاثه فى العقائد المسيحية :

«... وأن الشراح والمفسرين يدعون يسوع إلهًا دون أن يقيموا على ذلك الحجة ، ويستندون فى دعواهم على أقوال وردت فى خمسة أسفار هى : موسى - الزبور - أعمال الرسل - رسائل الرسل - تأليف آباء الكنيسة ، مع أن تلك الأقوال لا تدل أقل دلالة على أن المسيح هو الله » . [3]

وقال الدكتور "جوستاف لوبون" :

«.. إننا لم نجد أى شبه بين النبى الجليل الخاشع (أى عيسى) وبين الرب الأسطورى الذى عبده الناس منذ ألفى سنة . إن يسوع الذى يضرع إليه المؤمنون (أى يعبدونه) هو من صنع الجموع ..

... إن بولس أسس باسم يسوع دينًا لا يفقهه يسوع لو كان حيًا . ولو قيل للحواريين الاثنى

(١) أقانيم النصارى - د. أحمد حجازى السقا - ص ٥٩ .

(٢) دائرة المعارف الأمريكية -ط. ١٩٥٩م- وذلك نقلاً عن كتاب حقيقة التبشير -لواء/ أحمد عبد الوهاب ص٨١.

(٣) محاضرات فى النصرانية - الإمام محمد أبو زهرة - ص ١٧٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

عشر أن الله تجسد فى يسوع ، ما أدركوا هذه الفضيحة ولرفعوا أصواتهم محتجين ...» [1] .

ثانيًا : عقيدة التثليث الحورسية الفرعونية أصل كل عقائد التثليث الوثنية :

تعتبر عقيدة التثليث المصرية القديمة ، هى الأساس لكل العقائد الشبيهة بها فى الأديان الأخرى، فالمتتبع لعقيدة التثليث فى الديانات القديمة يرى هذه العقيدة قد اعتلت فى كل هذه الديانات مكان الصدارة ، فقد وجدت عقيدة التثليث فى الديانة المصرية ، والديانة الهندية ، والبوذية ، وفى الفلسفة الأفلاطونية .

والدين المصرى القديم كان له تأثير قوى فى المسيحية ، ليس فقط فى الشعائر بل فى صورها ورموزها لدرجة أن الكثيرين يعتقدون أن صورة العذراء التى يصلى أمامها المسيحيون فى الكنيسة إنما هى مأخوذة عن صورة (إيزيس) المصرية التى كان يرسمها المصريون وهى تحمل طفلها (حورس) وترضعه [2]

وفى ذلك يقول "ول ديورانت" :

«لقد كان لهذه الأساطير والرموز الفلسفية الشعرية أعمق الأثر فى الطقوس النصرانية والدين المسيحى . حتى إن المسيحيين الأولين كانوا أحيانًا يصلون أمام تمثال "إيزيس" الذى يصورها وهى ترضع طفلها "حورس" [3]

ويقول "زكى شنودة" :

«وكان فى معتقدات المصريين ما يجعل فكرة التثليث النصرانية قريبة إلى فهمهم . فقد كان لكل مدينة هامة من مدنهم ثالوث من الآلهة . تختص بعبادته والولاء له . من أمثلة ذلك :

ثالوث طيبة ويتكون من : آمون (الأب) ، وموت (الأم) ، وخنسو (الابن) .

وثالوث أبيدوس أو العرابة المدفونة ، ويتألف من : أوزيريس (الأب) وإيزيس (الأم) ، وحوريس (الابن) .

وكانوا يعتقدون أنهم وإن كانوا ثلاثة ، إلا أنهم يعملون معًا .

كما كان فى معتقداتهم ما يجعل فكرة ابن الله من عذراء قريبة إلى فهمهم . كذلك . فقد كانوا يعتقدون مثلاً أن "حور محب" آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة : هو ابن الإله آمون من عذراء. وأن أبيس كان يتجسد فى مولود عجلة بكر بعد حلول روح الإله بتاح فيها .

وكانوا يصورون فى يد آلهتهم علامة ترمز إلى الحياة ، وكانوا يسمونها "عنخ" وهى قريبة فى

---

(١) المسيح الدجال - سعيد أيوب - ص ٥٢ .

(٢) دراسات فى النصرانية - د. محمود محمد مزروعة - ص ١٠٥ .

(٣) قصة الحضارة - جـ ٢ - ص ١٦٠ - نقلاً عن المصدر السابق ص ١٠٥ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تكوينها من علامة الصليب التى اتخذها النصارى شعاراً ورمزاً لهم بعد ذلك كما كانوا يستعملون الغسل أو الرش بالماء المقدس ، وهو طقس يشبه العماد عند النصارى .

وأخيراً نجد فى قصة الإله أوزوريس ، واستشهاده ثم انتصاره فى النهاية على الشر . وجلوسه بعد ذلك فى السماء ليحاسب الناس كلا حسب أعماله ما يجعل قصة حياة المسيح وموته وقيامته وصعوده ، قريبة إلى عقول المصريين وقلوبهم »[1]

ويعترف القس "إلياس مقار" بالجذور المصرية لعقيدة التثليث فيقول :

«... فالمصريون القدماء كانوا يؤمنون بثالوث مقدس ممثل فى أوزيريس وإيزيس وحوريس ، ولكن هؤلاء لم يكونوا إلهاً واحداً .

بل كانوا ثلاثة آلهة تمثل العائلة البشرية، إذ كان أوزوريس الأب، وإيزيس الأم، وحوريس الابن ..»[2]

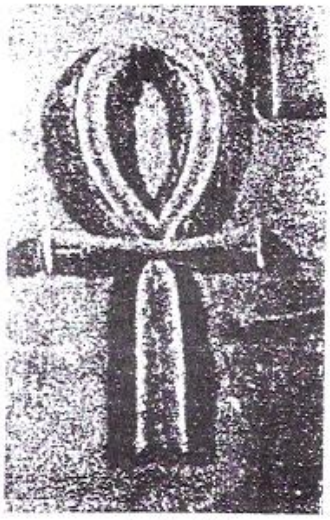

الصليب الفرعونى

(١) تاريخ الأقباط - زكى شنودة - جـ ١ - ص ٢٦ - ٢٧ . وذلك نقلاً عن : دراسات فى النصرانية - د. محمود محمد مزروعة ص ١٠٦ - ١٠٧ .

(٢) أقانيم النصارى - د. أحمد حجازى السقا - ص ٨٨ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ويقول "حبيب سعد" بكتابه "أديان العالم" تحت عنوان : "عقيدة الثالوث فى غير المسيحية" .

"هذه العقيدة منتشرة فى أهم الأديان الوثنية قديمًا وحديثًا ففى ديانة الفينيقيين نرى أنه كان لكل عاصمة من عواصمهم وكل مستعمرة ثالوث . وقد وجد المنقبون فى جبيل ثالوثًا هو : إيل وتموز وعولم . أى القدير والسيد والأزلى .

وثالوث المصريين : أوزيريس وإيزيس وحوريس .

وثالوث الهنود : بوذا وبرهما وفيشنا .

وعند الصينيين ثالوث يعبرون عنه بمثلث متساوى الأضلاع والزوايا [1]

وفى الديانة الهندية ، فالهنود يعتقدون فى الإله "كرشنا" ما يشبه اعتقاد المسيحيين فى عيسى .

فهم يعتقدون أن الإله «كرشنا» هو نفسه الإله "فشنو" وأن الإله كرشنا هو المولود البكر . ويعتقدون بالخطيئة الأصلية التى يقول بها المسيحيون . ويعتقدون أن الإله البكر «كرشنا» خلص الإنسان من الخطيئة الأصلية بتقديم نفسه ذبيحة عنه .

والهنود يصورون الإله كرشنا منقوب اليدين والرجلين، وهو مصلوب وعلى قميصه قلب الإنسان معلقًا، وعلى رأسه إكليل من الذهب، وهذه كلها صور شبيهة بعقيدة النصارى فى المسيح .[2]

والبوذيون عقيدتهم فى «بوذا» أكثر شبهًا بالمسيح ، فهم يعتقدون فيه ما يعتقد النصارى فى المسيح . حتى إن البوذيين ليطلقون على بوذا لقب : المسيح ، والمولود الوحيد ، ومخلص العالم ويقولون إنه إنسان كامل ، وإله كامل تجسد بالناسوت وأنه قدم نفسه ذبيحة ليكفر عن ذنوب البشر، ويخلصهم منها فلا يعاقبون عليها ، ويجعلهم وارثين لملكوت السماوات .[3]

ويقول "روبرتسون» :

«إن المسيحية استعارت شعائرها وعقائدها من الوثنية .» ويذكر تفاصيل ذلك فيقول :

«قبل ظهور المسيح كانت هناك معابد كثيرة تقدس عددًا كبيرًا من الآلهة . فهناك مثلاً أبلو الذى كان يقدسه الإغريق، وهيركوليس معبود الرومان، ومثرا معبود الفرس، وأدونيس معبود السوريين، وأوزيريس وإيزيس وحوريس معبودات المصريين، وبعل معبود البابليين، وسواهم كثيرون .

وكانت هذه الآلهة تعتبر كلها من نسل الشمس . وفى هذه الأديان أو أكثرها كانت توجد المعتقدات الآتية :

---

(١) نقلاً عن "أقانيم النصارى" – د. أحمد حجازى السقا – ص ١٠٠ .

(٢) دراسات فى النصرانية – د. محمود محمد مزروعة – ص ١٠٧ .

(٣) المصدر السابق : ص ١٠٨ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(١) كل هذه الآلهة ينسب لها أنها ولدت فى نفس الفترة (الشهر أو الموسم) التى ينسب لعيسى أنه ولد فيها .

(٢) كل هؤلاء ولدوا فى كهف أو حجرة تحت الأرض .

(٣) كلهم كانوا ينعتون : المخلص - المنقذ - الوسيط .

(٤) كلهم عاشوا حياة فيها عناء من أجل الجنس البشرى .

(٥) كلهم قهروا بقوى الشر والظلام .

(٦) ألقى بهم بعد هزيمتهم فى المدافن أو النيران السفلى .

(٧) هبوا جميعًا من مدافنهم بعد الموت ، وصعدوا إلى عالم السماء .

(٨) أسسوا جميعًا خلفاء لهم ورسلاً ومعابد . [١]

والعلاقة بين عقيدة التثليث المصرية والمسيحية تتضح أكثر إذا علمنا أن «إيزيس» كثيراً ما صورت وهى تعتنى بطفلها حوريس وسميت isis Lactans ، وهو النموذج الذى احتذاه الفنان المسيحى فى تصويره للعذراء وهى تعتنى بطفلها عيسى وسميت Mary Lactans .

وقد أوضح "اندريسن" أن أصل عبارة Christianos التى تعنى المسيحيين فى أقدم النسخ المخطوطة باليد هى كلمة (Chrestianos) وتعنى الطيبين نسبة إلى "طيبة" وهى الأقصر حالياً وكانت عاصمة مصر فى بعض الفترات وكانت هذه الكلمة تطلق على عباد الإله المصرى (Chrestus) المسمى أيضًا أوزيريس ، وكان عباده فى رومية إذ ذاك كثيرين من عامة الرومان ومن مهاجرى المصريين .

ولما انتشرت المسيحية فى رومية بقى الرومان مدة لا يفرقون بين كلمة Christians وChristians ، وكلمة الطيبى Chrestus والمسيح Christus ، وظنوا أن المسيح هو معبود المصريين أوزيريس القديم . [٢]

ثالثاً : اليهود يحرفون العقائد المسيحية من خلال بولس ليقبل المسيحيون عقيدة تثليث المسيح الدجال (المسيح حورس)

كان فى زمن المسيح عليه السلام عندما بعثه الله لليهود فى أورشليم طائفة منهم تسمى الفريسيين ، وكانت هذه الجماعة تضم كبار أحبار اليهود ومرابيهم وأصحاب النفوذ منهم ، ولها

(١) أقانيم النصارى - د. أحمد حجازى السقا - ص ٩٤ .

(٢) عقيدة الصلب والفداء - محمد رشيد رضا - ص ٩٥ - ٩٦ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

نقل وتأثير فى الدولة الرومانية وحكامها حيث كانت أورشليم فى ذلك الوقت خاضعة للحكم الرومانى .

والتوراتيون والماسون ما هم إلا امتداد طبيعى لهذه الجماعة اليهودية المتطرفة التى حاربت المسيح وأتباعه ، وحرضت الحكومة الرومانية على قتل المسيح وصلبه فنجاه الله منهم ورفعه إلى السماء .

وكان بولس الرسول الذى هو شاول من أكبر زعماء هذه الجماعة ومن أشد الناس اضطهاداً وقتلاً للمسيحيين أتباع عيسى وتلامذته فلما وجد اليهود أن محاربتهم لأتباع عيسى لم تردهم عن المسيحية عمدوا إلى دس بولس (شاول) فى صفوفهم فتظاهر باعتناقه المسيحية وأحاطوه بهالة من الدعاية والترويج ، فأصبح أحد أعمدتها الأساسية فقام بتحريف العقائد المسيحية وبادعاء أن المسيح كان إلهًا وابن إله ، وأحدث فتنًا كثيرة بين تلاميذ المسيح وأتباعه ، وتمكن فى النهاية من وضع أسس العقائد المسيحية وطقوسها بما يتفق وأهداف اليهود الشيطانية الرامية إلى تشويه صورة المسيح والتمهيد لقبول عقيدة مسيحهم وإلههم وملكهم المنتظر (المسيح الدجال) وقد كان من عادة اليهود ولازال ، أن يشرعوا عند تنفيذ مخططاتهم إلى زرع شخص أو أكثر من زعمائهم داخل الطوائف الدينية الأخرى المخالفة لهم ، ثم يمهدون له السبيل ليصبح زعيمًا وقائداً مؤثراً فى هذه الطوائف ، ليزرع فيها أفكارهم وعقائدهم الفاسدة ، فيصبح أتباع هذا الدين بعد ذلك تحت طوعهم ، فيدينون بدينهم وعقائدهم وينفذون مخططاتهم بوعى أو بدون وعى .

وبولس اليهودى القريسى يعد أحد أعمدة المسيحية ويعتبرونه رسولاً من رسل المسيح على الرغم من أنه لم يتقابل معه ولم يدخل فى المسيحية إلا بعد رفع المسيح للسماء بحوالى ٥ سنوات.

ولبولس فى العهد الجديد ١٤ رسالة تمثل حوالى نصف العهد الجديد فالكتاب المقدس الذى يؤمن به المسيحيون يتكون من

(١) العهد القديم : ويشتمل على :

أ - التوراة : وهى شريعة موسى وتتكون من خمسة أسفار هى : التكوين - الخروج - اللاويين - العدد - التثنية .

ب - الزبور أو مزامير داود .

جـ - أسفار الأنبياء .

د - أسفار أخبار ملوك بنى إسرائيل وأنبيائهم .

وعدد أسفار العهد القديم ٣٩ سفراً .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(٢) العهد الجديد : ويشتمل على :

أ - الأناجيل الأربعة التى يعترف بها المسيحيون وهى : متى - مرقس - لوقا - يوحنا

ب - أعمال الرسل .

جـ - رسائل بولس وعددها ١٤ رسالة .

د - رسائل بطرس ويوحنا ويعقوب ويهوذا .

هـ - رؤيا يوحنا اللاهوتى (سفر الرؤيا)

وعدد أسفار العهد الجديد ٢٧ سفراً .

والتعاليم الواردة برسائل بولس تخالف ما فى التوراة والأناجيل فلم يرد التصريح بألوهية المسيح وأنه ابن الله إلا فى تعاليم بولس . فالله فى العهد القديم واحد لا شريك له ، وليس له زوجة أو أبناء بمعنى البنوة ، لأن كل البشر أبناؤه ، والله فى العهد القديم هو المتحكم فى الكون كله وفى البشر ، وهو القادر الخافض الرافع المعز المذل .... إلخ .

أما العهد الجديد فأناجيله الأربعة الأولى تحكى قصة عيسى منذ ولادته وحتى رفعه للسماء بعد صلبه وقيامه من الأموات (حسب زعمهم) ، وقصة عيسى منقولة على لسان أصحاب هذه الأناجيل ، وبهذه الأناجيل بعض تعاليم ووصايا عيسى عليه السلام ، ولم يرد على لسان عيسى بها نص واحد يقول فيه إنه إله أو ابن إله ، بل شهد فى جميعها بالوحدانية لله وأنه ليس إلا نبى مرسل منه .

وقد شرحت هذا الموضوع بكتابى «اقترب خروج المسيح الدجال» ، وأوردت فيه بعض النصوص الواردة على لسان عيسى والتى يشهد فيها بالوحدانية لله ، فلا حاجة لإعادتها هنا مرة أخرى .

*** دور بولس فى تحريف عقيدة التوحيد فى المسيحية إلى عقيدة التثليث الدجالية :**

يعتبر بولس فى الواقع مؤسس المسيحية الجديدة المخالفة لتعاليم المسيح . وحين نستفسر عن هذا الرجل نجد سفراً كبيراً فى العهد الجديد يسمى «سفر أعمال الرسل» يتحدث عنه تفصيلياً . وقد كتب هذا السفر القديس "لوقا" وهو أحد تلامذة بولس ولم يكن من تلاميذ المسيح وله إنجيل باسمه فى العهد الجديد «إنجيل لوقا» .

ومن سفر أعمال الرسل نعرف أن بولس هذا كان من الفريسيين وكان اسمه «شاءول» وكان من ألد أعداء أتباع المسيح ، وقد ولد فى طرسوس وتربى فى أورشليم ، وكان ذا عقلية فذة ، وعلى علم عظيم بالبهودية والميزاسية والديانة التى تعتنقها الإسكندرية ، بالإضافة إلى ديانات

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الحضارات القديمة الوثنية ، وقد نقل إلى المسيحية كثيراً من فكر هذه الديانات وطقوسها ورموزها ومصطلحاتها باتفاق مع أحبار اليهود وبما يخدم خططهم للتمهيد لعصر مسيحهم الدجال .

ويستدل على محاربة بولس (شاءول) للمسيحية وأتباعها وأنه من الفريسيين من النصوص الآتية :

«... أيها الرجال الإخوة : أنا فريسي ابن فريسي ...» . (أعمال الرسل ٢٣ / ٦) .

«وحدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم فتشتت الجميع في كور اليهودية والسامرة ماعدا الرسل. وحمل رجال أتقياء استفانوس. وعملوا عليه مناحة عظيمة. وأما شاول فكان يسطو على الكنيسة وهو يدخل البيوت ويجر رجالاً ونساءً ويسلمهم إلى السجن..» . (أعمال الرسل ٨ / ١ - ٣) .

«أما شاول فكان لم يزل ينفث تهدداً وقتلاً على تلاميذ الرب» . (أعمال الرسل ٩ / ١) .

أما عن كيفية تحول بولس من اضطهاد المسيحيين إلى اعتناق المسيحية فواضح أنه وزعماء الفريسيين وجدوا أن محاربة المسيحيين للقضاء عليهم غير مجدية ، فآثروا إدخال بولس فيها ليهدم تعاليم المسيح ويحرفها ويدس فيها عقائد التثليث الدجالية الشيطانية وطقوسها وبما يخدم أهداف الفريسيين وخطتهم للتمهيد لخروج مسيحهم الدجال .

لذا فقد وضع بولس تمثيلية محكمة خلاصتها أنه وهو في طريقه إلى دمشق لإيذاء أتباع المسيح واصطيادهم على طريق دمشق أبرق حوله نور من السماء فسقط على الأرض ، ثم سمع صوت المسيح في السماء يقول له "أنا الرب يسوع الذي تضطهده" ويسأله لماذا يضطهده ويحارب أتباعه ، فسأله ماذا يريد أن يفعل فقال له : قم وادخل المدينة ويشر في المجامع بأن المسيح ابن الله

وبدأ شاول خطته هذه بتغيير اسمه إلى بولس حتى يمحو ما علق بأذهان المسيحيين من ذكريات قديمة لاسمه القديم ، وأخذ يدعو لدينه الجديد فيضع العقائد والطقوس ، ويروج بين المسيحيين أن المسيح هو ابن الله ، وأن الله ثلاثة أقانيم في أقنوم واحد . وكان لوقا من أكثر المروجين لمذهبه .

وكانت حادثة تلقيه للوحي من المسيح الذي ظهر له في السماء المزعومة هذه سنة ٣٨ ميلادية أي بعد رفع المسيح للسماء بحوالي ٥ سنوات .

وهذه الحادثة وردت في سفر أعمال الرسل على النحو التالي :

"وبينما هو يقترب من دمشق ، سطع حوله بغتة نور من السماء ، فوقع إلى الأرض ، وسمع صوتاً يقول له : شاول ، شاول ، لماذا تضطهدني ؟ فقال شاول : من أنت يا رب ؟

فأجابه الصوت : أنا يسوع الذي أنت تضطهده . صعب عليك أن تقاومني . فقال وهو مرتعب

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

خائف : يا رب ، ماذا تريد أن أحمل ؟ فقال له الرب : قم وادخل المدينة ، وهناك يقال لك ما يجب أن تعمل» . (سفر أعمال الرسل ٩ / ٣ - ٦ نص الترجمة السبعينية للكتاب المقدس)

"ثم سارع إلى التبشير فى المجامع بأن يسوع هو ابن الله". (أعمال الرسل ٩/ ٢٠نص الترجمة السبعينية)

وذهب بولس إلى تلاميذ المسيح وحاول أن يتصل بهم ، لكنهم رفضوه وشكوا فى أمره ، ولم يصدقوا إيمانه ، فذهب إلى برنابا وهو حسب وصف سفر أعمال الرسل له كان يعد من زعماء الحواريين هو وبطرس ، وقص على برنابا رؤيته لعيسى ، فأخذه برنابا وطلب من التلاميذ قبوله فقبلوه ، وقص عليهم قصته ووردت هذه الواقعة فى سفر أعمال الرسل على النحو التالى :

«ولما وصل شاول إلى أورشليم حاول أن ينضم إلى التلاميذ . فكانوا كلهم يخافون منه ولا يصدقون أنه تلميذ. فجاء به برنابا إلى الرسل وروى لهم كيف رأى شاول الرب فى الطريق وكلمه الرب وكيف بشر بشجاعة باسم يسوع فى دمشق". (أعمال الرسل ٩/ ٢٦-٢٧نص الترجمة السبعينية)

وصحبه برنابا معه أثناء ترحاله إلى الأمم المجاورة لأورشليم ليبشرهم بتعاليم المسيح ، ثم اختلف معه برنابا ورفاقه ورفض مصاحبته بسبب ما يروج له من أن عيسى إله وابن إله كما أوضح برنابا ذلك فى مقدمة إنجيله المعروف بإنجيل برنابا فقال :

"أيها الأعزاء ، إن الله العظيم العجيب قد افتقدنا فى هذه الأيام الأخيرة بنبيه يسوع المسيح ، برحمة عظيمة للتعليم والآيات التى اتخذها الشيطان ذريعة لتضليل كثيرين بدعوى التقوى . مبشرين بتعليم شديد الكفر . داعين المسيح ابن الله . ورافضين الختان الذى أمر به الله دائمًا . مجوزين كل لحم نجس . الذين ضل فى عدادهم أيضًا بولس الذى لا أتكلم عنه إلا مع الأسى . وهو السبب الذى لأجله أسطر ذلك الحق الذى رأيته وسمعته أثناء معاشرتى ليسوع لكى تخلصوا ولا يضلكم الشيطان فتهلكوا فى دينونة الله»[1] .

وطبقًا لما ورد بسفر أعمال الرسل ، فبولس كان رجلاً محتالاً كذابًا ، يشك فى أمره كل مؤمن حتى المؤمنين من اليهود أنفسهم ، ويستدل على ذلك من الآتى :

«ولما صار غاليون حاكمًا على أخائية ، تجمع اليهود كلهم وهجموا على بولس وساقوه إلى المحكمة ، وقالوا : هذا الرجل يحاول أن يقنع الناس بأن يعبدوا الله عبادة تخالف الشريعة» .

(أعمال الرسل ١٨ / ١٢ - ١٣ نص الترجمة السبعينية)

هذه كانت المرحلة الأولى لإرساء دعائم عقيدة التثليث والصلب والفداء فى المسيحية ، وتمت هذه المرحلة على يد بولس اليهودى الفريسى .

---

(١) إنجيل برنابا - ترجمة د. خليل سعادة - تقديم الشيخ / محمد رشيد رضا .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أما المرحلة الثانية فانتشرت فيها فرية بولس بقوة السيف وجبروت السلطان ، وذلك فى المجمع الأول من المجامع المسكونية النصرانية المنعقد عام ٣٢٥ م والمسمى "مجمع نيقية" .

وقد انعقد هذا المجمع ليفصل فى المسائل المختلف عليها بين أتباع المسيح وأهمها ما يتعلق بشخص المسيح . هل هو رسول من الله فقط ؟ أم أنه ابن الله ؟

وإذا كان ابن الله فهل هو مثله فى القدم ؟ أو متأخر عنه فى الزمان ؟

وكان قسطنطين حاكم روما فى ذلك الوقت ، واجتمع فى مجمع نيقية ألفان وثمانية وأربعون من الأساقفة ، واستمع قسطنطين إليهم وأخيراً مال مع الرأى القائل بألوهية المسيح والتثليث ، وكان عدد المنادين بالتثليث كما قال ابن البطريق ٣١٨ رجلاً ، وعدد المنادين بالتوحيد وأن عيسى لم يكن إلا رسولاً فقط ١٧٣٠ قسيساً ورجل دين . ثم جمع حوله الـ ٣١٨ رجلاً مثلثًا ، وأعطاهم سيفه وخاتمه وقضيبه وقال لهم : قد سلطتكم على مملكتى لتصنعوا ما فيه نشر هذا الدين الذى قلتم به ، ثم عمل على اضطهاد كل من يعارض عقيدة هؤلاء الذين رضى عنهم ، وكان بطريرك الإسكندرية من بين المثلثين .[1]

وبهذا انتشرت عقيدة التثليث المنبثقة من العقيدة الحورسية الأوزيرية المصرية ، والتى وضع أساسها فى إطار جديد بالمسيحية اليهودى الفريسى بولس الذى أصبح من كبار زعماء المسيحية ومؤسسيها وكان هدف بولس وزعماء الفريسيين من وراء ذلك إرساء عقيدة المسيح الدجال بالعقائد المسيحية لتمهيد عقول المسيحيين لقبوله عند خروجه وزعمه أنه المسيح حوريس ابن أوزيريس الذى اتحدت روحه بروح رع أو آمون بعد موته ، والذى قام من الأموات وصعد للسماء وأصبح حاكم عالم الآخرة ، واتحدت روحه بروح ابنه حورس ، وهاهو عائد من الأموات لينشر السلام والأمان فى الأرض ويسترد عرشه عليها الذى نازعه وسلبه منه ست إله الشر والفساد .

*** رأى كبار زعماء المسيحية فى بولس :**

يقول الدكتور "جوستاف لوبون"

«إن بولس أسس باسم يسوع ديناً لا يفقهه يسوع لو كان حيًا . ولو قبل للحواريين الاثنى عشر إن الله تجسد فى يسوع ما أدركوا هذه الفضيحة ولرفعوا أصواتهم محتجين ...»[2]

وقال تشارلز دود :

---

(١) دراسات فى النصرانية - د. محمود محمد مزروعة - ص ١٠٤ .

(٢) نقلاً عن : المسيح الدجال - سعيد أيوب - ص ٥٢ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

"إن الرسائل البولسية كثيراً ما تعارض الأناجيل" [1]

وقال تولستوى :

«.. وبولس - كما لا يخفى على أحد - كان رسول الجدال والمنازعات الدينية ، وكان يميل إلى المظاهر الخارجية الدينية كالختان وغيره ، فأدخل ميوله هذه على الدين المسيحى فأفسده ..» [2]

ويقول الكاردينال «دانيلو» فى دراسة له عما يسمى بالمسيحية اليهودية : «كونت مجموعة الحواريين الصغيرة بعد المسيح طائفة يهودية تمارس ديانة المعبد وتحفظ تعاليمها ، وهؤلاء يعتبرون بولس خائناً ، ونصفه وثائق مسيحية بالعدو وتتهمه بالتواطؤ ... وبولس أكثر وجوه المسيحية موضعاً للنقاش ، فقد اعتبر خائناً لفكر المسيح ، كما وصفته بذلك أسرة المسيح والحواريون الذين بقوا بالقدس حول يعقوب ، فقد كون المسيحية على حساب هؤلاء الذين جمعهم المسيح حوله لنشر تعاليمه ..» [3]

وقال "مايكل هارت" فى كتابه «المائة : قائمة بأعظم الناس أثراً فى التاريخ»

«... أما مبادئ اللاهوت فهى من صنع بولس . فالمسيح هو صاحب الرسالة المسيحية ، ولكن بولس أضاف إليها عبادة المسيح ...

... إن بولس هو الذى أوضح فكرة الخطيئة الأولى وأعلن أنه لا داعى للتمسك بكثير من الشعائر اليهودية فى الطعام والطهارة ، ولا داعى للتمسك بتعاليم موسى ، لأن تطبيق ذلك ليس كافياً لخلاص الإنسان ، لكن المسيح لم يكن يبشر بشىء من هذا الذى قاله بولس الذى يعتبر المسئول عن تأليه المسيح ...» [4]

وقال هـ . جـ . ويلز :

«كان القديس بولس من أعظم من أنشأوا الكنيسة الحديثة وهو لم ير عيسى قط ولا سمعه يبشر الناس ... وكان على علم عظيم باليهودية والمتراسية وديانة ذلك الزمان التى تعتنقها الإسكندرية ، فنقل إلى المسيحية كثيراً من فكراتهم ومصطلح تعبيراتهم . .... ولكنه علم الناس أن عيسى لم يكن المسيح الموعود فحسب ، ولا زعيم اليهود المنتظر فقط ، بل إنه ابن الله ، نزل إلى الأرض ليقدم نفسه قرباناً ، ويصلب تكفيراً عن خطايا البشر» . [5]

---

(١) اختلافات فى تراجم الكتاب المقدس - لواء/ أحمد عبد الوهاب - ص ٩٢ .
(٢) محاضرات فى النصرانية - الإمام محمد أبو زهرة - ص ١٧٣ .
(٣) القرآن الكريم والتوراة والإنجيل - موريس بوكاى - ص ٧١ - ٧٣ .
(٤) مجلة أكتوبر - العددان ١٠٤ ، ١٠٦ .
(٥) نقلاً عن كتاب : المسيحية - د. أحمد شلبى - ص ١٤٠ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أما عن هدف بولس من تحريف العقائد المسيحية لتمهيد عقول المسيحيين لقبول عقيدة تأليه المسيح الدجال ، فهذا أمر قد شرحته فى كتابى «اقترب خروج المسيح الدجال - الصهاينة وعبدة الشيطان يمهدون لخروج الدجال بأطباقه الطائرة من مثلث برمودا» .

ويحضرنى هنا أن أورد رأى الأستاذ "سعيد أيوب" فى بولس عندما قال : «إن بولس هو الذى أسس وأنشأ المسيحية النصرانية الصليبية التى بين أيدينا كتبها الآن ، وهذا التأسيس وهذا الإنشاء كان عموده الفقرى يلتوى كغطاء على أهداف اليهود التى تصل بهم إلى الدجال» [1]

(١) المسيح الدجال - سعيد أيوب - ص ٤٢ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الخامس

حل لغز الوحش ٦٦٦ (المسيح الدجال) بالإنجيل وحوريس ٦٦٦

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

علمنا من الفصول السابقة أن المسيح الدجال هو قايين (قابيل) عند المسلمين واليهود ، وهو أيضًا نفس الشخصية المسماة "ست" عند الفراعنة ، و"تيفون" عند اليونان ... إلخ ، وهذا هو الاسم الحقيقي له ، لكن طبقًا لما شرحناه من قبل فهو لن يظهر باسمه الحقيقي ، ولكنه سينتحل لنفسه اسمًا آخر من إحدى الشخصيات التي ألهت على مدار التاريخ وفي كثير من الديانات ، والتي تحظى بقبول لدى الناس ، باعتبارها شخصية ترمز للخير والعدل والقوة والنصر ... إلخ .

وطبقًا لما شرحته "أريزونا وايلدر" بخطابها المرسل إلى "ديفيد آيك" فإنه سيدعي أنه حوريس (وهذا هو النطق السليم لاسم حورس) ابن أوزيريس وإيزيس .

وقد تحدث سفر الرؤيا الإنجيلي بالإصحاح الثالث عشر على ما شرحت بكتابي «اقترب خروج المسيح الدجال» عن المسيح الدجال وأوضح أن مجموع حروف اسمه عند ظهوره سيساوي ٦٦٦.

ومجموع حروف الاسم هي طريقة يلجأ إليها اليهود عندما يريدون حذف اسم شخصية معينة من كتبهم (نبي - قائد - كاهن ... إلخ) ويستبدلون هذا الاسم بمجموع حروف اسمه ، كوسيلة لإخفاء الحقائق وقصر علمها عليهم هم فقط ، ليصبح في أيديهم عند ظهور هذه الشخصية التصديق أو التكذيب بها تبعًا لهواهم دون أن تقام عليهم الحجة بوجود اسمه عندهم .

ومن أمثلة ذلك استبدالهم لاسم محمد صلى الله عليه وسلم من كتبهم في بشارات الأنبياء به بكلمة "ماء ماد" البالغ عدد مجموع حروفها الأبجدية ٩٢ وهو نفس مجموع حروف كلمة "محمد" .

وكذلك استبدالهم لاسم «أحمد» البالغ عدد مجموع حروفه ٥٣ باسم «آيليا» البالغ عدد مجموع حروفه ٥٣ أيضًا ، كل ذلك من أجل التمويه وإخفاء الحقائق .

وفيما يلي نص سفر الرؤيا الإنجيلي الوارد به مجموع حروف اسم المسيح الدجال :

«ورأيت وحشًا خارجًا من البحر ، له سبعة رءوس وعشرة قرون ، وعلى قرنه عشرة تيجان ، وعلى رءوسه أسماء التجديف . وهذا الوحش الذي رأيته كان يشبه النمر وله قوائم كقوائم الدب وفم كفم الأسد . فأعطاه التنين قدرته وعرشه وسلطانًا واسعًا .

وظهر أحد رءوس الوحش كأنه مجروح حتى الموت فشفي من جرحه المميت ، فتعجبت الأرض كلها وسارت وراء الوحش وسجد الناس للتنين لأنه أعطى الوحش سلطانه وسجدوا للوحش وقالوا : من يقتل الوحش ؟ ومن يقدر أن يحاربه ؟

وأعطى الوحش فمًا ينطق بكلام الكبرياء والتجديف ، وأعطى سلطانًا أن يعمل مدة اثنين وأربعين شهرًا . فأخذ يجدف على الله ، فجدف على اسمه ومقامه وعلى الساكنين في السماء .

وأعطى القدرة على الساكنين في السماء ..

وأعطى القدرة على أن يحارب القديسين ويغلبهم ، كما أُعطى سلطانًا على كل قبيلة وشعب ولسان وأمة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فسجد له سكان الأرض كلهم ، أولئك الذين أسماؤهم غير مكتوبة منذ بدء العالم فى كتاب الحياة ، كتاب الحمل الذبيح .

من كان له أذنان فليسمع ! من كتب عليه ...

ثم رأيت وحشًا خارجًا من الأرض ، وله قرنان كقرنى الخروف ، ولكنه ينطق مثل التنين . فمارس كل سلطة الوحش الأول بمحضر منه ، فحمل الأرض وسكانها على السجود للوحش الأول الذى شفى من جرحه المميت .

وصنع معجزات عظيمة حتى إنه أنزل على الأرض نارًا من السماء بمشهد من الناس ، وخدع سكان الأرض بهذه المعجزات التى نال القدرة على أن يصنعها بمشهد من الوحش الأول .

وأمر سكان الأرض بأن يصنعوا صورة للوحش الذى جرحه السيف ومع ذلك عاش . ونال القدرة على أن ينفخ فى صورة الوحش روحًا حتى تتكلم ، وأن يقتل جميع الذين لا يسجدون لصورة الوحش . وأن يحمل جميع الناس صغارًا وكبارًا ، أغنياء وفقراء ، عبيدًا وأحرارًا على أن يضعوا سمة على يدهم اليمنى أو جبهتهم .

فلا يقدر أحد أن يشترى أو يبيع إلا إذا كان عليه سمة باسم الوحش أو بعدد اسمه . وهنا لابد من الحكمة : من كان ذكيًا فليحسب عدد اسم الوحش . فهو عدد اسم إنسان وعدده ستمائة وستة وستون (٦٦٦) . (سفر الرؤيا الإصحاح الثالث عشر - نص الترجمة السبعينية)

وقد أوردت ما قاله مفسرو الكتاب المقدس وبعض المسلمين فى معنى شرح هذه الرؤيا والوحوش المذكورة فيها، وعلى رأسها المسيح الدجال وهو الوحش الأول الذى يحمل رقم ٦٦٦، بكتابى «اقترب خروج المسيح الدجال» وخلصت من ذلك إلى أن الوحش الأول الذى خرج من البحر وكان يعاونه التنين بكل سلطانه وقوته هو المسيح الدجال ، والتنين إبليس .

والوحش الثانى الذى عاون هذا الوحش (المسيح الدجال) ومهد أهل الأرض لخروجه وكان له قرنان (قوتان) هو الصهيونية العالمية (الماسون) المسيطرة على أمريكا والأمم المتحدة التى يعد المسيح الدجال هو القائد الخفى لها وقرنا هذا الوحش الثانى هما الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، أو الهيئة البديلة التى ستنشأ فى أوربا كبديل لها بعد إلغاء الأمم المتحدة فى القريب العاجل وعدد اسم الوحش (المسيح الدجال) البالغ مجموعه ٦٦٦ هو عدد مجموع حروف اسمه عند خروجه ، أو قد يكون مجموع حروف اسمه واسم أبيه واسم أمه عند خروجه .

كما نوهت إلى أن جماعات عبادة الشيطان وهى إحدى الجماعات التى أسسها الصهاينة وتمهد لخروج المسيح الدجال ، كانت تختم أجساد ضحاياها بعد قتلهم بخاتم يحمل مجموع اسم المسيح الدجال وهو الرقم ٦٦٦ .

وفيما يلى القيمة العددية لكل حرف من الحروف الأبجدية فى العربية والعبرية واليونانية :

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

القيمة العددية للحرف	الحـــروف					
	في الأبجدية العبرية		في الأبجدية اليونانية		في الأبجدية العربية	
١	ألفا	א	ألف	Α	ألف	ا
٢	بيتا	ב	بيت	Β	باء	ب
٣	جما	ג	جميل	Γ	جيم	ج
٤	دلتا	ד	دالت	Δ	دال	د
٥	ابسيلون	ה	هيه	Ε	هاء	هـ
٦	سو	ו	فاف	Ϝ	واو	و
٧	زينا	ז	زاين	Ζ	زاى	ز
٨	إينا	ח	حيت	Η	حاء	ح
٩	تيتا	ט	طيت	Θ	طاء	ط
١٠	يوتا	י	يود	Ι	ياء	ى
٢٠	كيا	כ	كاف	Κ	كاف	ك
٣٠	لمدا	ל	لامد	Λ	لام	ل
٤٠	مى	מ	ميم	Μ	ميم	م
٥٠	نى	נ	نون	Ν	نون	ن
٦٠	كسى	ס	سامخ	Ξ	سين	س
٧٠	أمكرون	ע	عاين	Ο	عين	ع
٨٠	بى	פ	فيه	Π	فاء	ف
٩٠	فاى	צ	صاديه	Ϻ	صاد	ص
١٠٠	رو	ק	قوف	Ϙ	قاف	ق
٢٠٠	سجما	ר	ريش	Ρ	راء	ر
٣٠٠	تاف	ש	شين	Σ	شين	ش
٤٠٠	يوسيلون	ת	تاف	Τ	تاء	ت
٥٠٠	فى	ך		Υ	ثاء	ث
٦٠٠	خى	ם		Φ	خاء	خ
٧٠٠	بسى	ן		Χ	ذال	ذ
٨٠٠	أوميجا	ף		Ψ	ضاد	ض
٩٠٠	-	ץ		Ω	ظاء	ظ
١٠٠٠	-	ק		ϡ	غين	غ

بيانات هذا الجدول مستقاة من كتيب "سر عدد الوحش ٦٦٦" لمجدى صادق

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ومن هذا الجدول سنجد أن اسم محمد = م (٤٠) + ح (٨) + م (٤٠) + د (٤)

= ٤٠ + ٨ + ٤٠ + ٤ = ٩٢

والسؤال الآن : إذا كان عصر المسيح الدجال وهو العصر القادم كما قالت أريزونا وايلدر وطبقًا لما يخطط له النوراتيون (خاصة وأن معظم علامات خروج المسيح الدجال فى الإسلام والتوراة والإنجيل قد ظهرت ونحن فى انتظار خروجه كما شرحت بكتابى "اقترب خروج المسيح الدجال" سيسمى بعصر حوريس فما هى العلاقة بين اسم حوريس ومجموع أحرف اسم المسيح الدجال البالغة ٦٦٦ ؟

والإجابة ببساطة شديدة ، تتلخص فى أن المسيح الدجال سيزعم أنه حوريس ابن أوزيريس وإيزيس ، وللتأكد من ذلك تعالوا لنحسب مجموع حروف اسم حوريس واسم أبيه واسم أمه .

حوريس	+	أوزيريس	+	إيزيس
٦ + ١٠ + ٢٠٠ + ٦ + ٨		٦٠ + ١٠ + ٢٠٠ + ١٠ + ٧ + ٦ + ١		٦٠ + ١٠ + ٧ + ١٠ + ١
٢٨٤	+	٢٩٤	+	٨٨

المجموع الكلى = ٦٦٦

ومن هذا يمكن أن نستنتج أن الاسم الذى كان موجودًا بسفر الرؤيا للمسيح الدجال على أنه الاسم الذى كان سيظهر به كان اسم : حوريس بن أوزيريس وإيزيس ، فاستبدلوه بمجموع حروف هذا الاسم ، والله أعلم فقد يكون له عندهم اسم آخر مجموع القيم العددية لأحرفه ٦٦٦ وهو اسم غير حوريس، المهم أن الاسم الذى سيظهر به سواء اسمه مفردًا أو اسمه واسم أبيه واسم أمه، أو اسمه واسم إله من الآلهة الوثنية التى عُبدت فى الأمم الخالية سيساوى القيمة العددية لمجموع حروف هذا الاسم الفردى أو المركب ٦٦٦ .

وقد حاول "جون ويب" ببحثه الموجود على موقعه بالإنترنت والسابق الإشارة إليه بالفصل الثالث ، والذى أشار إلى العلاقة بين المسيح الدجال وقايين ، أن يحسب أو يفك لغز مجموع القيمة العددية لأحرف اسم المسيح الدجال الموجودة بالإصحاح الثالث عشر بسفر الرؤيا الإنجيلى والبالغة رقم ٦٦٦ ، بحسبة بسيطة تعتمد على مجموع القيم العددية لبعض أحرف الأبجدية الإنجليزية فقال إن القيمة العددية للأحرف الإنجليزية كما يلى :

A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M	N	O
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	20	30	40	50	60

P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z
70	80	90	100	200	300	400	500	600	700	800

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقال إن الرقم 666 (٦٦٦) يتجمع من الأحرف : F + O + X

6 + 60 + 600 = 666 (٦٦٦)

وتنطق هذه الأحرف فى كلمة "FOX" ومعناها فى العربية ثعلب .

وأشار إلى أن الثعلب كان رمزاً للشيطان فى العصور الوسطى ، كما أن الثعلب الصحراوى المعروف عند الفراعنة بـ "أنوبيس" والذى كان يرمز لحارس الموتى استخدم فى بعض الأحيان كرمز لـ "ست" الذى هو قابين فى التوراة ، حيث ارتبط ست بالصحراء والحيوانات والشعر الأحمر والعين اليسرى ، وهذا كله يشير كما يرى إلى ست أو قابين وأنه هو المقصود بالوحش الذى يتكون مجموع حروف اسمه من الرقم ٦٦٦ الموجود بالإصحاح الثالث عشر من سفر الرؤيا، وبالتالى فهو المسيح الدجال .

Apocalyptic Coincidences

New Solution for 666 The Beast of the Apocalypse

Here we present a very simple solution for the number 666, the name of The Beast of the Holy Apocalypse (Book of Revelation, xiii, 18). This is a previously unsolved problem in gematreology.

Now Using the new numerology equation: a=1, b=2, c=3, d=4, Index e=5, f=6, g=7, h=8, i=9, j=10, k=20, l=30, m=40, n=50, o=60, Links p=70, q=80, r=90, s=100, t=200, u=300, v=400, w=500, Gnat x=600, y=800, we find immediately that the three digits that Book comprise 666, which are b=2, 60=O and h00=X, spell the word FOX.

Dead The fox was a medieval symbol for the Devil. (See, for example *A Dictionary of Symbols*, J.E.Cirlot, p115)

This same procedure produces an even more remarkable solution for the Mystic Number in Dantes Prophecy of the Apocalypse. This procedure gives the name of Jesus Christ.

A comprehensive review of other theories for 666 is on Michael Schneider's Bible Light page.

The desert fox, Anubis, shown above, is Guardian of the Dead. He is sometimes the offspring of Seth, the dark side of Osiris. Seth is associated with the desert, with animals with red hair, and with the left eye. Some twisted myths about Seth and the symbolism of the left-side are on my page about Cain.

Significance of the Name Fox Mulder in the X files.

If you have any comments about any of the material please e-mail gdat_webpages@lpl.freeserve.co.uk

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

صورة الإله ست الفرعونى

*** الرقم الكودى لبطاقات الهوية الأوربية هو رقم المسيح الدجال ٦٦٦**

عندما اتحدت أوروبا وكونت الاتحاد الأوروبى (المجموعة الأوروبية) وافقت حكومات الدول الأوروبية على اتفاقية "سينكين" عام ١٩٩٧ ، وتقضى هذه الاتفاقية بفتح حدود كل دولة من دول المجموعة أمام مواطنى بقية دول المجموعة بموجب بطاقات هوية أوروبية موحدة .

وعندما وافق البرلمان اليونانى على هذه الاتفاقية تظاهر القساوسة ورجال الدين بالعاصمة اليونانية "أثينا" أمام مبنى البرلمان لأن البطاقة ستحمل رقمًا كوديًا ٦٦٦ [1] ، وهو رقم المسيح الدجال بالإنجيل كما شرحنا وهذا هو سر تظاهر هؤلاء القساوسة ، كما أن هذا الرقم يعد من أبرز علامات الماسونية التى يخطط قادتها لخروج المسيح الدجال ، والماسون كما شرحت بكتابى "هلاك ودمار أمريكا المنتظر" هم المسيطرون على القوى العظمى والأمم المتحدة وأمريكا والبنوك العالمية والبورصات والشركات متعددة الجنسيات ، وصناعة السينما ، ودور النشر والصحف الأوربية .

وبالقطع هم الذين خططوا لوضع هذا الرقم كرقم كودى لبطاقات الهوية الأوربية ليثبتوا للعالم أنهم المسيطرون (هم وقائدهم الخفى : المسيح الدجال) على مقدرات أوروبا والعالم كله ، بدليل وضع رقم مسيحهم المنتظر على بطاقات الهوية الأوربية ، ووضع رموزه ورموزهم على الدولار الأمريكى كما شرحنا من قبل ، ثم يحاولون الآن وضع رموزه على قمة الهرم الأكبر من خلال الهرم الذهبى ، وأيضًا وضعوا الرقم ٦٦٦ على المنتجات الأوروبية كما سنشرح بعد قليل .

(١) جريدة الأهرام – الثلاثاء ٢٤/٦/١٩٩٧ – ص ٦ – خبر تحت عنوان "الشيطان يوقف الحياة" .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

* تحذيرات على الإنترنت من قُرب موعد خروج الدجال ووجود رقمه ٦٦٦ على المنتجات الأوربية :

كان كتابي "اقترب خروج المسيح الدجال" وكما هو واضح من عنوانه بمثابة صيحة تحذير من اقتراب موعد خروج المسيح الدجال وها هو تحذير آخر على موقع الإنترنت كتبه السيد / ترى واتكينز تحت عنوان : HTTP : // WWW.a v 1611. ORg / 666 . hTm /

وفي البداية ذكر "ترى واتكينز" الأعداد الأخيرة من الإصحاح الثالث عشر من سفر الرؤيا (الأعداد من ١٦ - ١٨) والتي كانت تتحدث عن أن الوحش الثاني الذي سيساعد المسيح الدجال ويمهد لخروجه قبل ظهوره (وهو الصهيونية الماسونية) سيجعلون سمة أو علامة له يضعونها قبل وعند ظهوره على أيدي وجباه الناس ، وأن هذه السمة ستمثل اسم أو مجموع القيم العددية لاسم المسيح الدجال البالغ مجموعها رقم ٦٦٦ ، وبحيث لا يستطيع شخص بعد ذلك وفي زمن ظهوره أن يشتري أو يبيع إلا إذا كان عليه هذه السمة (العلامة) .

أي أن هذه السمة أو العلامة ستستخدم كرقم كودي أو علامة على المنتجات الصناعية والتجارية وعلى بطاقات الهوية والائتمان والبطاقات الصحية ... إلخ .

وتحدث "واتكينز" عن بدء تحقق ما جاء بهذا الإصحاح من خلال النظام العالمي الجديد الذي بدأ التخطيط من خلاله لإلغاء نظام النقد وبطاقات الائتمان ، واستبدالها ببطاقات ذكية إلكترونية تشبه بطاقات الائتمان العادية ، وبحيث تحتوى هذه البطاقات على رقائق إلكترونية صغيرة جداً تكون قادرة على تخزين بيانات مالية وطبية وشخصية ... إلخ .

وأكد أن هذا سيخلق مجتمعاً بلا نقود ، وذلك تمهيداً لعصر المسيح الدجال (٦٦٦) الذي سيلغى فيه نظام النقد والبطاقات ، ويتم التعامل فيه ببطاقة واحدة إلكترونية تحمل رقم (٦٦٦) فلا يستطيع أحد أن يشترى أو يبيع إلا إذا كان يحمل هذه البطاقة كما جاء بسفر الرؤيا .

بعد ذلك أكد "واتكينز" أن رقم الوحش الوارد بسفر الرؤيا (المسيح الدجال ٦٦٦) قد بدأت علامته تظهر على المنتجات الأوربية والأمريكية ومعظم المنتجات العالمية والتي تحمل في طياتها رقم كودي هو ٦٦٦ من خلال نظام التسعير الإليكتروني المعروف بـ U.P.C barcode ، فهذا النظام يظهر على المنتجات في صورة أعمدة أو قضبان عمودية ذات مقاسات مختلفة يمثل كل حجم منها رقماً معيناً من الأرقام الحسابية العشرة .

وأوضح "واتكينز" أن هناك ثلاثة أعداد مكررة تمثل رقماً كوديا وتظهر على "يو . بي . سي .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

باركـود" وهذه الأعداد تظهـر فى أول الباركـود وأوسطه وآخره ، وهى عبـارة عن عـمودين بـهذا الشكل "١١" ويظهـران على مـعظم المنتـجات بـصورة أطول من باقى الأعـمـدة ، وذلك فى أول ومنتصف ونهاية نظام التـسـعير ، وهذان العمودان يساوى مجموعـهما = ٦ ، ولا يدخلان فى نظام حـساب سـعـر تكلفة المنتـج لأنهم يمثلون الأرقام الكودية ، وبالتـالى فكل كارت تـسـعيـر من هذه الكروت الإلكترونيـة يحمل رقم ٦ فى أوله و٦ فى أوسطه و٦ فى آخره والثلاث سـنات تحمل فى معناها بطريقة خفية الرقم ٦٦٦ على النحو المبين بالرسم التالى :

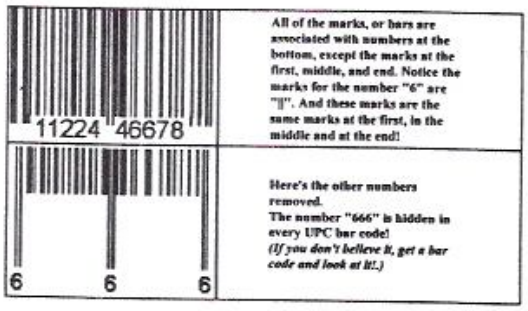

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

"And he causeth all, both small and great, rich and poor, free and bond, to receive a mark in their right hand, or in their foreheads: And that no man might buy or sell, save he that had the mark, or the name of the beast, or the number of his name. Here is wisdom. Let him that hath understanding count the number of the beast: for it is the number of a man; and his number is Six hundred threescore and six."
Revelation 13:16-18

by Terry Watkins

JUST HOW NEAR IS REVELATION 13?

Omni magazine, June 1991, (p.59) made this surprising statement, *"CASH AND CREDIT CARDS WILL SOON BE OBSOLETE."* *InformationWeek*, Oct. 11, 1993, boldly trumpeted on it's cover, The Cashless Society, It's in the Cards. The article dogmatically stated, (p.4) *"Bet your bottom dollar: The United States IS BECOMING A CASHLESS SOCIETY . . ."*

The fastest growing movement in the financial world is "smart cards". Smart cards, which resemble ordinary credit cards, contain tiny computer chips, capable of storing data, such as bank accounts, medical information, etc. Already widely used in Japan and Europe, according to *InformationWeek*, (p.4) *"BY NEXT YEAR, cards will be used to pay for health care and insurance, to receive government benefits, and to buy items in vending machines . . ."*

Newsweek magazine, July 31, 1989, (p.54) said smart cards, *"may make the old science-fiction notion of a CASHLESS SOCIETY REAL."*

A pilot program is already being tested at the Marine Corp's Parris Island training base in South Carolina. According to *Newsweek*, *"On payday, recruits receive smart cards rather than cash. When a marine makes a purchase on base, he plugs the card into a small terminal and the sum is automatically deducted from his pay."* *Newsweek*

الصفحة الأولى من بحث نرى وانكبتز عن المسيح الدجال على شبكة الإنترنت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

says, *"THE BASE IS, IN FACT, A CASHLESS ECONOMY – even the telephones take smart cards."*

The Birmingham News, August, 24, 1993, (p.1B) report on smart cards, said, *"Before long, you'll use this electronic check to pay for groceries, gasoline, taxes, stamps, fast food – in virtually any business where you now use checks or cash."* Robert Mckinley, president of RAM Research Corp. says, *"You've heard about the cashless society . . . IT MAY FINALLY BE ON ITS WAY."*

Infosecurity News, Sept/Oct 93 (p.27), writes, *"An extraordinary effort is now underway to build an INFRASTRUCTURE FOR LARGE-SCALE USE of smart cards in electronic data interchange, national health- care systems, financial-transaction systems and interactive home services . . ."*

Pilot programs, utilizing smart cards, are already being tested in Minnesota, New Jersey, Iowa, Oklahoma, South Carolina and Dayton, Ohio. And according to Lawrence Redmann, USDA Director of Public Affairs, *"It's only a matter of time before ALL FEDERAL PROGRAMS – are brought into compliance, . . ."*

But that's not all...

U.S. News and World Report, told of a frightening reason for smart cards. *"To keep closer watch on individuals, engineers have devised a forgeryproof NATIONAL IDENTITY CARD — THE SMART CARD."*

AND HOW MIGHT THEY GET THE BALL ROLLING?

President Clinton has repeatedly, on national television, held up before the American people – *the National Health Care Card.* And for the very first time in history, every man, woman, and child will be numbered and required to carry a card. *No exceptions! No excuses! EVERYBODY!* In the book, *Putting People First* by President Clinton, outlining the Clinton agenda, page 22, reads, *"ALL AMERICANS will carry 'smart cards'. . ."*

An article in *Investor's Business Daily*, (Nov. 16, 93, p.1), titled, The Dark Side of Health Reform, stated, *"Privacy rights advocates are also concerned that the health ID would end up being used by the government for FAR MORE than just determination of health benefits."*

PC Week magazine (May 9, 1994 p.1) had an article titled, "Postal Service, IRS developing national identity cards; Clinton may give OK". The article stated, *"The Clinton administration is working on creating an identification card that every American will need to interact with ANY FEDERAL government. . . Sources close to the administration said President Clinton is also considering signing a pair of executive orders that would facilitate the conection of INDIVIDUALS' BANK ACCOUNTS and federal records to a government identification card. . . the Postal Service is prepared to put more than 100 million of the cards in citizens' pockets within months of administration approval, WHICH COULD COME AT ANY TIME. . ."*

A sinister plan is being carefully carried out by an unseen, but very real hand!

The major concern of the smart card is security. Credit card fraud costs $1 billion dollars a year! And if you think we've got problems with credit card fraud — what do you think will happen when your "financial-healthcare-identification-everything-smart- card" is stolen! A side-article in *InformationWeek* (p.36), asks the "10-million-

الصفحة التالية من بحث ثرى واتكينز عن المسيح الدجال على شبكة الإنترنت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

dollar question", "What If A Thief Swipes Your Card?". Infosecurity (p.28) also asks, *"The standard question is: 'What happens if a user forgets his or her smart card?'".*

The answer is obvious . . .

It's going to have to be — PERMANENTLY ATTACHED TO THE INDIVIDUAL!

Automatic I.D. News, March 1992(p.E40), says, *"AUTOMATIC IDENTIFICATION plays an important role inthe emerging cashless society." Automatic I.D. News*, Sept. 1990 (p.37), says, *"The fastest-growing segment in the access control market, . . . is biometric sensors. These devices identify people by fingerprints, retina patterns and other BODY-BASED methods . . ."*

Already, in Spain, dogs and cats, are required by law, to have microchip implants injected into their skin. The system is also used in the Netherlands, Norway, Portugal, Great Britain, Belgium, Ireland, New York City and California. And, to stop baby-swapping, kidnapping – it is being considered for use in identifying CHILDREN!

MAKE NO MISTAKE ABOUT IT - 666 IS COMING!

In 1991, while America's attention was absorbed in the Gulf War Crisis, the House "silently" passed, a little-known bill, called The Federal Telecommunication System 2000 (FTS 2000). At a cost of $25 billion, it is the single largest money appropriation in U.S. history. FTS 2000 requires by law, all computer and phone lines, connected via high-tech computer network. According to a published study of FTS 2000, by Craig Hulet, of KC & Associates, *"The system is QUITE REAL; . . . THERE IS NO QUESTION that once it is in place, one will 'neither buy nor sell' without being very much a part of the system."* Revelation 13:17! What do think President Clinton was referring to in his State of the Union address, on January 25, 1994, when he said, *". . . we must also work with the private sector to connect every classroom, every clinic, every library, every hospital in America into a NATIONAL INFORMATION SUPER HIGHWAY by the year 2000."*

How serious are they? In the book,*Creating a Government that Works Better & Costs Less* by Vice President Al Gore. Vice President Gore, (p.114), calls for *". . . the rapid development of a nationwide system to deliver government benefits ELECTRONICALLY. . . develop an implementation plan for electronic benefits transfer by March 1994."* According to Gore, the process is well under way (p.114), *"There are test sites in Iowa, Minnesota, New Mexico, Ohio, Pennsylvania, Texas, and Wyoming."*

In 1974, a strange, new mark began appearing on products. Until today, virtually every product is now marked with that familiar UPC barcode. And there are three embedded numbers on every UPC barcode.

What are the three hidden numbers?

YOU GUESSED IT! 666!

All of the marks, or bars are associated with numbers at the bottom, except the marks at the first, middle, and end. Notice the marks for the number "6" are "|". And these marks are the same marks at the first, in the middle and at the end!

الصفحة الثالثة من بحث ثرى واتكينز عن المسيح الدجال على شبكة الإنترنت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Here's the other numbers removed.
The number "666" is hidden in every UPC bar code!
(If you don't believe it, get a bar code and look at it!.)

Something else mysterious has appeared. In the last few years, some UPC codes have appeared with additional boxes underneath the bar code. Beside the boxes are 2 letters - *the letter F and the letter H! According to researchers, they stand for forehead or hand. And the purchaser must have the required mark in their forehead or hand before purchasing.*

You say it'll never happen! SOME ARE ALREADY OUT!

Bar codes, such as these, have already appeared in some Midwestern stores. *According to researchers: the F - is for FOREHEAD, and the H - is for HAND! And according to researchers, the purchaser must have a mark in their right hand or forehead before purchasing!*

One party moving rapidly in bar-code identification is the Federal Government. *Automatic I.D. News*, April 1991, says, (p.46) *"Everything that is being used in the military system has been-or will be-marked with a bar code. . . EVEN DOWN TO INDIVIDUAL SOLDIERS. . . EVERYONE GETS A BAR CODE."*

At least 15 high schools in New York City are participating in a pilot program using bar- coded identification and scanners to *"keep careful tabs on the students"*

Esquire magazine of March 1990, (p.89) asked the obvious question, *". . .will we all be tagged in the end?"*

In 1935, the Social Security program was enacted as a simple retirement system to be funded by payroll contributions. But in 1974, the Senate Finance Committee voted to issue a Social Security card to every child entering the first grade. *Time* magazine of March 13, 1972, commenting on the action said, (p.16) *"Such a system would further enable the Government to amass information on citizens and STORE IT IN A CENTRAL COMPUTER UNDER A SINGLE IDENTIFICATION NUMBER."* Then in 1989, a law was passed that every child, over two-years of age, must have a Social Security number to qualify as a dependent on tax returns. Now a program has been implemented, that when the baby is born, the hospital will automatically apply for the social security number! The name of the program — ENUMERATION AT BIRTH! To Enumerate means to "ASSIGN A NUMBER!"

The government is establishing a UNIVERSAL IDENTIFICATION NUMBER!

الصفحة الرابعة من بحث ثرى واتكينز عن المسيح الدجال على شبكة الإنترنت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

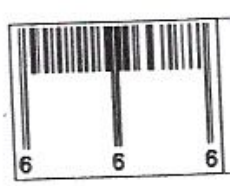

Here's the other numbers removed.
The number "666" is hidden in every UPC bar code!
(If you don't believe it, get a bar code and look at it!.)

Something else mysterious has appeared. In the last few years, some UPC codes have appeared with additional boxes underneath the bar code. Beside the boxes are 2 letters - *the letter F and the letter H! According to researchers, they stand for forehead or hand. And the purchaser must have the required mark in their forehead or hand before purchasing.*

You say it'll never happen! SOME ARE ALREADY OUT!

Bar codes, such as these, have already appeared in some Midwestern stores. *According to researchers: the F - is for FOREHEAD, and the H - is for HAND! And according to researchers, the purchaser must have a mark in their right hand or forehead before purchasing!*

One party moving rapidly in bar-code identification is the Federal Government. *Automatic I.D. News*, April 1991, says, (p.46) *"Everything that is being used in the military system has been-or will be-marked with a bar code. . . EVEN DOWN TO INDIVIDUAL SOLDIERS. . . EVERYONE GETS A BAR CODE."*

At least 15 high schools in New York City are participating in a pilot program using bar- coded identification and scanners to *"keep careful tabs on the students"*

Esquire magazine of March 1990, (p.89) asked the obvious question, *". . .will we all be tagged in the end?"*

In 1935, the Social Security program was enacted as a simple retirement system to be funded by payroll contributions. But in 1974, the Senate Finance Committee voted to issue a Social Security card to every child entering the first grade. *Time* magazine of March 13, 1972, commenting on the action said, (p.16) *"Such a system would further enable the Government to amass information on citizens and STORE IT IN A CENTRAL COMPUTER UNDER A SINGLE IDENTIFICATION NUMBER."* Then in 1989, a law was passed that every child, over two-years of age, must have a Social Security number to qualify as a dependent on tax returns. Now a program has been implemented, that when the baby is born, the hospital will automatically apply for the social security number! The name of the program — ENUMERATION AT BIRTH! To Enumerate means to "ASSIGN A NUMBER!"

The government is establishing a UNIVERSAL IDENTIFICATION NUMBER!

الصفحة الخامسة من بحث ثرى وانكيتز عن المسيح الدجال على شبكة الإنترنت

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل السادس

الخطة الماسونية لإنشاء نظام عالمي موحد تحت قيادة المسيح الدجال

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

في عام ١٩٥٨ كشف "وليام غاى كار" بكتابه "أحجار على رقعة الشطرنج" معلومات فى غاية الأهمية والخطورة عن المخطط الماسونى الصهيونى لإفساد العالم وإشاعة الفوضى والحروب ، تمهيداً لإنشاء حكومة عالمية موحدة أو نظام عالمى موحد تحت قيادة ملكهم ومسيحهم الشيطانى المنتظر (المسيح الدجال) عام ٢٠٠٠م طبقًا لخطتهم وذلك بعد إشعال الحرب العالمية الثالثة مع المسلمين .

وقد بدأت فى السنوات الأخيرة كل خيوط هذه المؤامرة فى الظهور بشكل واضح وصريح ، خاصة بعد حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفيتى وقد ألف "بات روبرتسون" كتابًا فى هذا الموضوع أسماه «النظام العالمى الجديد» كشف فيه المزيد من خيوط هذه المؤامرة ، والهدف الصهيونى من إنشاء هذا النظام الذى يمهد لخروج المسيح الدجال حتى يحكم قبضته على العالم من خلاله .

فى الفصل الأول كشف "بات روبرتسون" أهداف هذا النظام العالمى الجديد والتى تتلخص فى إلغاء الدول والسيادة القومية ، وإلغاء الديانات ، وإلغاء الملكية الفردية ، بحيث يصبح العالم كله بلداً واحداً يعيش فيه الفرد ليومه وملذاته بدون الإيمان بأى دين ، وبدون الاعتزاز بأى قومية ، وتكون كل ممتلكات العالم ملك لهذه الحكومة العالمية ، وهى المسئولة عن توفير السعادة والرفاهية لكل مواطن ، وبهذا لا يكون هناك شيء يدعو لأن يتحارب مواطنو العالم من أجله .

وهذه بالقطع أحلام جذابة وفاتنة ، ولكنها تحمل خلفها أهدافًا خبيثة تهدف إلى إخضاع كل شعوب العالم وممتلكاتهم لسيطرة قادة هذه الحكومة العالمية ، وتنزع من كل الشعوب أى سلاح يمكن أن تشهره فى وجه هذه الحكومة ، فسيكون لهذه الحكومة قوات بوليسية وعسكرية خاصة بها، ونظام مالى عالمى ومحاكم عالمية تأثر بأوامرها ولا تستطيع عصيانها ، وبالتالى سيكون أفراد العالم كله مثل العبيد عند هذه الحكومة العالمية ويدينون بدينها الشيطانى .

إن فكرة الحكومة العالمية الموحدة فكرة جميلة وعظيمة لو استمدت دستورها وشرائعها من القانون الإلهى (الشرائع السماوية) ، ولو وضعت قوانينها بنظام يحقق العدل والسلام والأمن والرفاهية والحرية لكل الشعوب ، لكن أن يكون وراء هذه الحكومة النورانيون الماسون والمسيح الدجال ومن ورائه إبليس ، وهم الذين سيشكلون هذه الحكومة عند قيامها ، فهذا أمر مرفوض لأن حكومة مثل هذه ستكون حكومة وثنية وكل قوانينها مستمدة من القانون الشيطانى ، وبالتالى فهى

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حكومة لا أمل ولا رجاء فيها ولن تحقق العدل والسلام ، ولن ينعم أحد فى ظلها بالأمن والرخاء والرفاهية إلا إذا كان يدين بمعتقداتها الوثنية ويدين لأفرادها بالطاعة والولاء ، أى أنها ستكون حكومة ديكتاتورية خالصة ، حتى ولو تظاهرت بالديمقراطية والعدل . فعدلها وديمقراطيتها سيقتصر على تصريحات زعمائها أما أعمالهم وممارساتهم فستفضح ديكتاتوريتهم ونواياهم الخبيثة الشيطانية .

فعن عبادة الماسون للشيطان وإلحادهم يقول «بات روبرتسون» «إن المستويات العليا من أعضاء الماسونية كانوا ملحدين أو من عبدة الشيطان . إنهم يعلنون أمام الجماهير بأنهم يرغبون فى جعل الجنس البشرى عائلة واحدة يعيشون فى حالة طيبة وسعيدة . وكانوا يبذلون كل جهد لإخفاء أغراضهم الحقيقية باستخدام اسم الماسونية ... ومن الواضح أن المعتقدات والطقوس الماسونية مأخوذة من الديانات الوثنية : المصرية القديمة والبوذية والصينية ، واستخدموا الأسرار الدينية المأخوذة من اليهودية القديمة لكى يحسنوا من معتقداتهم ، فيالها من أرضية رائعة لمواطنى النظام العالمى الجديد وجماعة العصر الجديد !

إن ديانة جماعة العصر الجديد ومعتقدات الطبقة المستنيرة ، ومعتقدات الماسونية المستنيرة كلها تسير فى طريق متوازى على الشيوعية العالمية ، والنظام المالى العالمى» (١)

وفى موضع آخر قال عن أبعاد هذا النظام العالمى الجديد :

«.. هكذا فإننا نستطيع أن ندرك الأبعاد الروحية غير المرئية لهذا الصراع الذى يبغى الإطاحة بالنظام العالمى الموجود حاليًا وجذوره المسيحية وبزوغ ديانة عالمية جديدة هى حركة العصر الجديد، التى سوف تؤدى لا محالة لظهور القوة الخارقة للطبيعة ، والقوى السحرية التى سوف تؤدى إلى تعاظم القوى الشيطانية التى سوف تؤدى إلى هيمنة الشيطان على العالم» (٢)

وعن تمهيد النظام العالمى الجديد لحكم المسيح الدجال أو الديكتاتور العالمى الذى سيمده الشيطان بكل قوته قال "روبرتسون" .

"ويحذرنا الإنجيل أنه فى نهاية الأيام سيقوم ديكتاتور عالمى سيقام له تمثال ضخم سوف يزود بالطاقة والقدرة بواسطة الشيطان الذى سيتحد مع نظام دينى مزيف لكى يصنع آيات وقوات . وإذا انغمس الناس فى العبادة الوثنية ، سيكون هناك تضليل وخداع باسم هذا الصنم بواسطة كهنة المعبد ، ولن يكون هناك سعادة ولا سلام عالمى» (٣)

---

(١) النظام العالمى الجديد - بات روبرتسون - ص ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ .
(٢) المصدر السابق ص ١٥٤ .
(٣) نفس المصدر ص ٢٤٨ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

"وسوف يكون للنظام العالمى الجديد دياناتهم التى فيها يعبدون إله النور الذى هو لوسيفر (الشيطان)."[1]

وقال أيضًا فى موضع آخر من كتابه :

«... إن هذا القائد العالمى سيكون المثال الكامل لإنسان يعمل بسلطان وبقوة الشيطان ... هذا القائد العالمى المعروف بضد المسيح (المسيح الدجال) سيكون أكثر فظاعة من أى قائد بشرى فى التاريخ . إن هتلر وستالين وجنكيز خان وكاليجولا ، كلهم يكونون أمثلة لهذا القائد ، ولكن ليس أحد مثله فى التاريخ كله فى الفساد والشر المطلق وبالرغم من شروره فإن العالم سيكون مأسورًا فى الخديعة الشيطانية والضلال لدرجة أنه سيُعبد ضد المسيح على أنه إله ...

. ومن الواضح أن النظام العالمى الجديد سيكون مترقبًا ومتوقعًا ظهور هذا الدكتاتور الذى سيأتى بقوة الشيطان . إن هذا لن يحدث عفويًا أو تلقائيًا . لهذا السبب فإن المسرح العالمى سيُجهز له مقدمًا بواسطة شخص ما . إن ختام الأمر الذى سيأتى بعد ذلك لا مفر منه .

فالشيطان يعلم أن حكومة عالمية يجب أن تُعد سريعًا للرجل الذى يعُده لتسلم قوته الخاصة وسلطانه الخاص .

مثل هذه الحكومة العالمية يمكن أن تأتى بعد أن تُفسح الولايات المتحدة الطريق والمجال لها..»[2]

- وبات روبرتسون من المتحيزين كما هو واضح من كتابه لإسرائيل ولقوميته الأمريكية لذا فهو يحاول من خلال كتابه أيضًا مطالبة الشعوب المسيحية والأمريكان بالحفاظ على مكانة أمريكا لأنها الدولة الوحيدة من وجهة نظره التى تستطيع وقف مخططات هذه الحكومة العالمية ومنع ظهورها والوقوف فى وجه المسيح (المسيح الدجال) والشيطان عند ظهوره ، كما يرى أن المسيحيين المؤمنين لن يؤمنوا بالمسيح الدجال عند خروجه ، وهذا كله وهم منه لأن أمريكا من أولى الدول التى سيطر عليها الصهاينة وينفذ حكامها مخططهم للتمهيد للحكومة العالمية تحت قيادة المسيح الدجال وهو نفسه قد اعترف بذلك فى مواضع كثيرة من كتابه ، أما عن إيمان المسيحيين بالدجال عند خروجه فهذا أمر محسوم لأن كثيرين منهم سيؤمنون بهذا الدجال على أنه المسيح الحقيقى (عيسى ابن مريم) بعد إيمانهم بعقيدة التثليث التى دسها بولس وغيره من الناحية العقائدية والروحية للإيمان بالمسيح الدجال عند ظهوره ، وقد فصلت هذا الأمر بكتابى «اقترب خروج

---

(١) نفس المصدر ص ٢٤٠ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المسيح الدجال» وعمومًا فهو يعالج الموضوع من وجهة نظره كمسيحي يرى أن المسيحية هي فقط الدين الصحيح وبقية الأديان بما فيها الإسلام أديان وثنية ونحن لن ندخل معه في جدال ومناقشات حول هذه المسألة ، فقد ناقشها الكثير من الباحثين الإسلاميين في العديد من الكتب ، وكل ما نتمناه منه ومن بقية المسيحيين أن يثبتوا وألا ينساقوا وراء الدعايات الصهيونية فيؤمنوا بهذا المسيح الدجال عند خروجه على أنه المسيح الحقيقي وأنه إله وابن إله . وأن يضعوا أيديهم في أيدينا للوقوف في وجهه .

وعن أشهر الأسماء الماسونية من رؤساء الدول والحكومات الذين كانوا يروجون لإنشاء الحكومة العالمية الموحدة ذكر روبرتسون :

كارل ماركس - وود رو ويلسون - نسلون رو كفلر - جيمي كارتر - جورج بوش - جورج واشنطن - بنيامين فرانكلين - اللورد ألكستدر - الجنرال ألكستدر هاملتون - الجنرال روبرت مودي - اللورد بيتسليجو - الدوق ريتشموند - جورج الرابع (ملك إنجلترا) - إدوارد السابع (ملك إنجلترا) - إدوارد الثامن (ملك إنجلترا) - جورج السادس (ملك إنجلترا) - أوسكار الثاني (ملك السويد) جوستاف الخامس (ملك السويد) - فريدريك الثامن (ملك الدانمارك) كريستيان العاشر (ملك الدانمارك) .

* مزايا ومساوئ النظام العالمي الموحد الجاري إنشاؤه

تحدث بات روبرتسون عن مزايا ومساوئ النظام العالمي الموحد الماسوني ، والذي يتم إعداده الآن لتشكيل حكومة عالمية يكون قائدها في النهاية مسيا اليهود المنتظر (المسيح الدجال) وإبليس فأوضح مبادئ القوانين العالمية التي ستصدر عن هذا النظام حسب توقعاته ، ثم أوضح مخاطر هذه القوانين على الأمة المسيحية وأمريكا بصفته مواطنًا أمريكيا مسيحيا ، وسنعرض ملخصا لما قاله على وجه العموم دون تخصيص أمريكا أو المسيحية كدولة وديانة من عدة دول وديانات موجودة في العالم .

في البداية تطرق "روبرتسون" إلى القوانين التي ستصدرها هذه الحكومة العالمية (عن طريق الأمم المتحدة أو أي هيئة بديلة لها يتم إنشاؤها مستقبلاً) وتشمل إصلاحات سياسية واجتماعية وبيئية ، وهذه القوانين هي :

(١) قانون للبحار ينظم التجارة البحرية والملاحة وحقوق الرسو في الموانئ وحقوق صيد السمك ، ويمنع السفن والدول من إلقاء مخلفاتهم والمواد الملوثة في الماء ، مع إصدار

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قوانين لحماية الأسماك والأحياء المائية.

(٢) قانون للجو ينظم الملاحة الجوية ويمنع تلوث الهواء من عوادم السيارات ومحطات توليد الكهرباء والمصانع .. إلخ ، ويضمن عدم الإضرار بطبقة الأوزون .

(٣) قانون للأرض والغابات ، يحرم قطع الأشجار وحرقها ، ويضمن الحفاظ على النباتات النادرة ، ويحمى الأرض من التعرية ، ويحافظ على الظمى بالأنهار ، وقوانين لحماية الطيور والحيوانات المتوحشة .

(٤) قانون لصيانة الطاقة وحمايتها بحيث يمنع التبذير فى استخدام الطاقة ، ويعمل على تحويل مصادر الطاقة إلى طاقة نووية رخيصة وآمنة .

(٥) قانون للزراعة والصناعة ، ينظم الإنتاج ، ويعمل على توفير السلع ، ويمنع احتكارها أو بيعها بأسعار أقل من سعر تكلفتها ، ويضمن فى نفس الوقت توفير جميع السلع بالأسواق .

(٦) قوانين لمنع إنتاج وبيع الهيروين والكوكايين والماريجوانا وأقراص الهلوسة والسجائر .

(٧) قوانين تحدد الرسوم الجمركية وتنظم الهجرة والسفر ، بحيث يكون أى مواطن فى العالم حرا فى أن يسافر أو يعمل فى أى مكان يرغب فيه .

(٨) قوانين للأمن الصناعى للعمال ، مع ضمان حد أدنى لأجورهم فى كل مكان ، وضمان رعاية صحية ومعاشات التقاعد لهم .

(١٠) قانون للائتمان المصرفى والأمور المالية يضمن توازن الأسعار فى العالم كله ، ويضمن ثبات سعر العملة العالمية الموحدة التى سيصدرها بنك مركزى عالمى يكون له فروع فى كل دولة .

(١١) قانون للتسلح والعدوان يضمن عدم اعتداء أى دولة على دولة أخرى ويفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية شديدة على الدولة المعتدية ، وسيقتضى ذلك أن تنزع كل الدول أسلحتها الكيماوية والبيولوجية والنووية ، ولا يسمح لأى دولة بالاحتفاظ بأسلحة إلا فى حدود ما هو ضرورى لقوات البوليس المحلية ، ولن يسمح لأى دولة بإنشاء جيش لها ، وسيكتفى بوجود جيش عالمى تابع للمنظمة العالمية (الحكومة العالمية) ويكون هذا الجيش من مختلف الجنسيات (وبالقطع سيكون قادة الحكومة العالمية وقادة الجيش العالمى من الماسونية الصهاينة والساترين على دربهم المسيحين بحمدهم سواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهود ... ؟)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وكثير مما قاله «بات روبرتسون» عام ١٩٩٢ فى كتابه السابق ذكره الصادر فى هذا العام ، قد بدأت بوادر تحققه وظهوره تظهر فى السنوات القليلة الماضية من خلال اتفاقية الجات ، واتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية ومستقبلاً ستشمل الكيمياوية والبيولوجية والتقليدية ، وقوانين حماية البيئة... إلخ .

أما عن مساوئ القوانين التى ستصدرها هذه الحكومة أو المنظمة العالمية الجديدة ، فقد رأى "روبرتسون" أنها ستتمثل فى الآتى :

(١) أول المخاطر التى ستنجم عن وجود حكومة عالمية تكمن فى قدرتها على إبطال وإلغاء أى قوانين تصدرها أى دولة لصالح مواطنيها، فسيكون فى إمكانها الموافقة عليها أو رفضها .

(٢) ستصدر الحكومة العالمية إعلانًا بمساواة كل الناس وكل الشعوب رغم اختلاف هؤلاء الناس فى الثقافات ، وهذا أمر من وجهة نظر روبرتسون مناف للعقل .

وستساوى أيضًا بين كل الديانات وكل المعتقدات وتمنح الشواذ جنسيًا حقوقًا مساوية لحقوق أى مواطن ، ومن هذا فلن يستطيع أى مؤمن (مسيحى أو يهودى أو مسلم) أن ينتقد الشواذ أو الملحدين أو المتطرفين ، أى أن أفواه المؤمنين سوف تكمم ، وسيكون هناك ديانة عالمية هى ديانة أتباع الشيطان .

(٣) ستحرم الحكومة العالمية كل الحكومات من حقها فى الاحتفاظ بما لديها من أسلحة يمكنها أن تدافع عن نفسها بها ، لأن هذا سوف يسمح للخارجين على القانون والمنشقين أن يثيروا القلاقل والثورات .

(٤) ستصدر الحكومة العالمية قانونًا للصحافة ينظم النقد الموجه للحكومة المركزية ، ويكمم الأقلام الحرة ، وسيكون هناك نوع من غسيل المخ ، بحيث لا ينشر فى الجرائد والمجلات إلا كل ما هو مدح فى الحاكم ، وبالتالى سيُلقن كل شخص أفكارًا ومعتقدات معينة ، وسنركز وسائل الإعلام على إظهار الحاكم فى صورة رجل عظيم ، وأنه من الرائع أن نحيا تحت النظام العالمى الجديد .

(٥) ستنادى الحكومة العالمية بالتحرر ، وستمنح الأطفال حرية التعبير عن آرائهم ورغباتهم بدون أى قيد ، وكذلك حرية اعتناق أى عقيدة أو ديانة ، وحرية الاستقلال والعزلة حتى عن والديهم ، ومثل هذه القوانين التى ستحرر الشباب والأطفال من قيم وتعليمات والديهم ستشيع الانحلال الخلقى والإلحاد بين الشباب والأطفال ، وتفسد الروابط الأسرية .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(٦) سيكون للحكومة العالمية جيش ضخم وقوة بوليسية عظيمة من مختلف الجنسيات ، وسيمول هذا الجيش والبوليس من الضرائب التى ستفرض على كل دولة حسب دخلها ، ولك أن تتخيل ماذا سيحدث لو فرضت عقوبات اقتصادية أو عسكرية ضد دولتك وكنت جنديا فى هذا الجيش ، فهل ستطلق النار على أهل بلدك ؟ وماذا سيحدث لو كنت مسلماً مثلاً وفرضت عقوبات عسكرية ظالمة ضد دولة مسلمة ؟ ونفس الحال بالنسبة للمسيحى أو اليهودى ... إلخ .

هذه بعض مخاطر النظام العالمى الجديد ، وبالقطع هناك مخاطر أخرى كثيرة بالإضافة إلى ما قاله روبرتسون ، ونحن لسنا فى حاجة للخوض فيها ، وما يهمنا هو التركيز على أن أكثر هذه المخاطر ستكمن فى اتجاه الحكومة العالمية إلى إقناع كل مواطنى العالم بالتخلى عن قوميتهم وثقافتهم وديانتهم وأخلاقهم والإيمان بالقومية العالمية والثقافة الماسونية والديانة الشيطانية ، وسيتم الترويج لهذه الأشياء بأساليب خداعة وعبارات وشعارات براقة جذابة كاذبة تخفى الحقائق وتوحى بالمصداقية ، وكل هذا سيصل بنا فى النهاية إلى طريق الدجال وإبليس . وهو طريق ملىء بالملذات والشهوات والمتع والحرية (التحرر) ، وليس مطلوبًا من أى فرد للسير فيه سوى التخلى عن دينه واعتناق المذاهب الإلحادية والشيطانية ، وهذا أمر أصبح لدى الكثير من الناس الاستعداد للتضحية به الآن .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل السابع

سر إقامة احتفالية القرن وطقوسها بالهرم الأكبر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الهرم الأكبر إحدى عجائب الدنيا السبع ، بل يمكن القول بأنه أعجب هذه العجائب السبع خاصة بعد ما كشفه علماء الآثار مؤخرًا من أسرار هذا الهرم ، وقد تهدمت أو أزيلت معظم هذه العجائب ، ولكن الهرم ما يزال شامخًا صامدًا يتحدى الزمن وعوامل الفناء ، ويحمل رسالة للعالم الحاضر من العالم القديم تقول : "لا تغتروا بعلمكم فقد كان لدى القدماء علوم وحضارات تفوق ما توصلتم إليه الآن وها هو شاهد علمهم وحضارتهم أمامكم لا يتأثر بالزمن أو عوامل التعرية ويحدثكم عن جزء يسير مما كان لدى هذه الحضارات من علوم وقدرات."

وقد سُحر القدماء بالهرم الأكبر ، ومازال الهرم الأكبر يسحر عقول وأعين السائحين والعلماء في العصر الحالي ، لدرجة أن الكثير من المعاهد والجامعات في مختلف أنحاء العالم قد خصصت أقسامًا بها لدراسة المصريات ، وانصب الجزء الأكبر من هذه الدراسات على الهرم الأكبر وما يحمله من أسرار وفنون .

وروى كُتاب العرب في تاريخ أحمد بن طولون (٨٧٥م) أن رجاله وهم يحفرون الهرم الأكبر بحثًا عن أبواب كنوزه السرية وجدوا في الحفر لوحًا من المرجان منقوشًا عليه كلمات باللغة المصرية القديمة فأحضروا من يعرف هذه اللغة ففسرها ، فإذا هي أبيات شعر تقول :

أنا باني الأهرام في مصر كلها ... ومالكها قدما بها والمقدمُ
تركت بها آثار علمي وحكمتي ... على الدهر لا تبلى ولا تتسلمُ
وفيها كنوز جمة وعجائب ... وللدهر لين مرة وتهجمُ
وفيها علومي كلها غير أنني ... أرى قبل هذا أن أموت فتعلمُ
ستفتح أقفالي وتبدو عجائبي ... وفي ليلة في آخر الدهر تُنجَمُ
ثمان وتسع وانتتان وأربع ... وسبعون من بعد المئين تسلمُ
ومن بعد هذا أخر تسعين برهة ... وتلقى البرابي صخرها وتهدمُ
تدبر فعالي في صخور قطعتها ... ستبقى وأفنى قبلها ثم تُعدمُ[1]

وتغنى الشعراء في الماضي في الأهرام فقال أحدهم :

---

(١) تحفة الكرام بخبر الأهرام - للحافظ جلال الدين السيوطي - المقدمة .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

حسرت عقول أولى النهى الأهرام | واستصغرت لعظيمها الأحلام
ملس منيقة البناء شواهق | قصرت لعال دونهن سهام
لم أدر حين كبا التفكر دونها | واستوهمت لمجيبها الأوهام
أقبور أملاك الأعاجم هن أم | طلاسم رمل كُنَّ أم أعلام [1]

وقال الفقيه (عمارة اليمنى) الشاعر :

خليليَّ ما تحت السماء بنية | تماثل فى إتقانها هرمى مصر
بناء يخاف الدهر منه وكل ما | على ظاهر الدنيا يخاف من الدهر
تنزه طرفى فى بديع بنائها | ولم يتنزه فى المراد بها فكرى [2]

واختلف المؤرخون فى تحديد تاريخ بناء أهرامات الجيزة ، هل بنيت قبل الطوفان أم بعده ، كما اختلفوا فى من بنى الهرم الأكبر .

فذهب مؤرخو العرب إلى أن بانيها هو سوريد بن سلهوق بن شرياق وكان ملكًا من ملوك مصر قبل الطوفان وبناها لرؤيا رآها فى منامه تنبئ بحدوث الطوفان واندثار العلوم ، فأمر ببناء الأهرام وملأها طلسمات وعجائب وأموالاً وخزائن وكتب فيها جميع ما قاله الحكماء وجميع العلوم الغامضة وأسماء العقاقير وعلم الطلسمات والهندسة والطب والنجوم والفلك ، وخزن فيها تماثيل الكهنة وأخبارهم وعجائب صنعة كل منهم وكتب فى الأهرام ما كان وما سيكون من أول الزمان إلى آخره .

وذهب فريق آخر من مؤرخى العرب إلى أن بانى أهرامات الجيزة هرمس المثلث الموصوف بالحكمة ، والذى يسميه العبرانيون أخنوخ ، وهو إدريس عليه السلام ، وبناها لأنه استدل من أحوال الكواكب والنجوم على أن الطوفان سيقع مستقبلاً ، فأمر ببناء الأهرام وأودع فيها الأموال وصحائف العلوم (البرديات) ، وما يخاف عليه من الذهاب والدثور . وآخرون قالوا إن بانى الأهرام هو شداد بن عاد .

أما مؤرخو اليونان فقد اختلفوا فى اسم بانى الهرم الأكبر أيضًا فقال بعضهم بناه سوفيس الأول (خوفو) ، وقال آخرون بناه الملك خمبريس ، وقيل الملك سابس ، وقيل بل ملك يدعى

---

(١) مرآة الزمان لسبط ابن الجوزى .
(٢) نهاية الأرب - النويرى .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

رامیس ، وقیل ملك یدعی کوخومی ... إلخ .

أما علماء الآثار المعاصرین فذهبوا جمیعًا إلی أن بانی الهرم الأکبر هو الملك خوفو ثانی ملوك الأسرة الرابعة ، وذلك لأن خوفو کان هو أقرب اسم للاسم الذی وجدوه محفوراً علی أحد أحجار غرف الهرم الأکبر وهو اسم «خنوم - خوفوی» وخنوم کان إلهًا من الآلهة التی عبدها الفراعنة ، وخوفوی فسرها البعض بأنها تعنی اسم الملك خوفو، وفسرها آخرون بأنها کلمة تعنی : جل جلاله ، فکأن «خنوم - خوفوی» تعنی «خنوم جل جلاله» ورأی آخرون أن خنوم یمکن أن تنطق سوریس .

وعمومًا هناك صلة لغویة وطیدة فی الیونانیة والعربیة والعبریة والمصریة القدیمة بین نطق ومعنی اسم : سوربد وسوفیس وسوریس وسابس وخمبریس وکمبریس وخوفو ، ثم خنوم وأخنوخ وإدریس وهرمس .

والعلاقة اللغویة بین الأسماء السابقة موضوع یطول شرحه ولیس مجال الحدیث عنه هنا فی هذا الکتاب فسوف نفصله فی کتاب آخر من الکتب التی سأتناول فیها بحث علوم وعقائد الفراعنة والحضارات القدیمة .

والآن تعالوا لنتعرف علی بعض أسرار الهرم الأکبر ، والتی کشفت عنها الدراسات الحدیثة ، وأدت إلی ذهول العالم والعلماء ، حتی صرح بعضهم أن بانی الهرم الأکبر لا یمکن أن یکون بشراً عادیا ، ملمحین بذلك إلی احتمال أن یکون نبیا أو شخصًا تلقی علمه من خالق السماوات والأرض مباشرة ، وذهب بعضهم إلی أن بناة الأهرامات مخلوقات من کواکب أخری متفوقون علینا علمیا ، ومن أغرب ما قیل حول الهرم الدعاوی الصهیونیة التی روجت إلی أنه یحمل نبوءات عن تاریخ البشریة من آدم إلی وقت ظهور مسیا الیهود المنتظر (المسیح الدجال) أو وقت قیام الساعة . ومن هذه المزاعم سنعلم سر الاهتمام بإقامة احتفالیة الألفیة الثالثة فی الهرم الأکبر ، وکیف سیتم الترویج لخروج المسیح الدجال من خلال طقوس وعروض هذه الاحتفالیة .

أولاً : الأسرار العلمیة والکونیة المودعة فی هندسة بناء الهرم الأکبر :

منذ زمن بعید وجمیع المخطوطات والبردیات تتحدث عن وجود أسرار وعلوم داخل مبنی الهرم الأکبر ، فالبردیات الفرعونیة أشارت إلی هذه الأسرار ، وجمیع الرحالة والمؤرخین من مختلف الجنسیات الذین زاروا مصر خصصوا جزءاً من کتبهم للحدیث عن أسرار الهرم الأکبر طبقًا لما کانوا یسمعونه من القبط (أهل مصر) ، أو ما یقرأونه فی کتبهم القدیمة التی تتحدث عن

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

تاريخ الفراعنة .

فالمؤرخ القبطى (المصرى) المسلم "أبى الحسن المسعودى" الذى تحتفظ جامعة أكسفورد بمخطوطاته (التى أرخ فيها تاريخ الفراعنة) ونعكف على دراستها ، قال عن الهرم الأكبر :

«إن الهرم الأكبر يحتفظ بالحكمة والمعرفة المقدسة لمختلف الفنون والعلوم من هندسة وفلك ورياضيات وعلوم طبيعية وكونية ، لخدمة الإنسانية وأجيالها القادمة لتبقى أبد الدهر . فهو يحوى معرفة أسرار الفلك ، وحركة الكواكب والأفلاك فى دوراتها ومداراتها وما يرتبط بها من أحداث تاريخ العالم .»[1]

وذكر عالم الفلك "عبد الرشيد الباقورى" أن علماء الفلك من أهل منف الذين حددوا ميعاد الطوفان وربطوا أحداث العالم بقبة السماء ودورة الأفلاك هم الذين قاموا بتصميم الهرم الأكبر كمحراب للإله ومرصد لعلوم السماء ليحفظوا فيه وثائق المعرفة الكونية بأسرار الوجود حتى لا يجرفها ويمحوها الطوفان لتبقى خالدة أبد الدهر ، ويسترشد بها السلف بعدما تعود الحياة للأرض من جديد .[2]

ووصف ابن خرداذبه فى كتابه "المسالك والممالك" الهرمين الأكبر والأوسط بإنهما مكتوب عليهما كل سحر وكل عجيب من الطب والنجوم .[3]

وقال "صاعد اللغوى" فى كتاب "طبقات الأمم" أن هرمس الأول الذى كان يسكن بصعيد مصر هو الذى بنى الأهرام والبرابى ، وهرمس هو النبى إدريس عليه السلام ، وهو أول من تكلم فى الجواهر العلوية والحركات النجومية ، وأول من بنى الهياكل ومجد الله فيها ، وأول من نظر فى علم الطب ، وأول من أنذر بالطوفان عندما رأى أن آفة سماوية ستصيب الأرض من الماء والنار ، فخاف ذهاب العلم والدراس الصنائع فبنى الأهرام والبرابى التى فى صعيد مصر الأعلى وصور فيها جميع الصنائع والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصاً على تخليدها لمن بعده وخيفة أن يذهب رسمها من العالم .»[4]

وقال «إبراهيم بن وصيف شاه» إن بانى الأهرام الملك سوريد ، وأنه عندما بناها ملأها طلسمات وعجائب ، وأمر الكهان فكتبوا عليها جميع ما قالته الحكماء ، وكتب فى سقوفها وحيطانها وأسطواناتها جميع العلوم الغامضة ومضارها وعلم الطلسمات وعلم الحساب

---

(١) نقلاً عن : لغز الحضارة المصرية - د. سيد كريم - ص ١٦١ .

(٢) المصدر السابق ص ١٦٢ .

(٣) المسالك والممالك - ابن خرداذبه - ص ١٥٦ - طبعة مكتبة الثقافة الدينية .

(٤) نقلاً عن : الخطط المقريزية - المقريزى - فصل ذكر طرف من فضائل مصر .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والهندسة وجميع علومهم» .[1]

وذكر "مانيتون" المؤرخ المصرى (٢٨٠ ق . م) أن الهرم أنشئ ليكون مرصداً للتنجيم ، ومكملاً لبيت المعرفة المقدسة وأسرار الوجود» .[2]

وفى كتاب الموتى الفرعونى : أن الإله تحوت إله العلم والمعرفة وأسرار الكون أوحى إلى خدام معبد الشمس بناء صرح الإله الهرمى الشكل ليكون تجسيداً للكتاب المقدس ، وكشف لهم عن أسرار القوة التى تجعلهم يسخرون الحجارة لتتحرك طوع أمرهم ليعلو الهيكل المقدس الذى يحمى عرش إلهه[3].

وفى كتاب هرمس : «إن الإله تحوت أمر ببناء الهرم بمعرفة سماوية فى موقع اختاره على الهضبة الغربية لتحفظ به أسرار الكون السماوى ويتلقى به كهنة الشمس رسالة الإله»[4]

وورد فى إحدى برديات منف التى ورد ذكرها فى بحوث عالم الفلك «جون جريفز» أن الهرم الأكبر تجسيد لكتاب الموتى بما فيه من معرفة كونية وتعاليم سماوية وبه أسرار علاقة دورة الفلك فى السماء بدورة الحياة فى الأرض . وسيحتفظ بأسراره لا يكشف عنها إلا لمن ينال الإذن الإلهى.[5]

ووصف الهرم فى أجزاء أخرى من كتاب الموتى بأنه بيت الحكمة الذى يحوى معانى سر الحكمة والعلم .[6]

وفى إحدى البرديات رسالة من الإله تحوت إلى خوفو حول أسرار الهرم يقول له فيها :

«... إنه يحوى أسرار الوجود المقدسة لا يطلع عليه أحد أو يسمع عنه غريب . لا تدع عيناً تراه أو أذناً تسمعه . لا تنطق بما فيه لأحد ولن يسمع عنه إلا أنت نفسك ومن يفسر لك تعاليمه ... لا تطلع أحداً على مكان وجود تلك الأسرار المقدسة أو ما يدل على وجودها . إن ما به من أسرار تعطى لمن يكشفها القوة التى ترفعه إلى مصاف الآلهة فى الحياة وتكشف له الغيب وتنير له الطريق المؤدى إلى عالم الخلود ستنير له طريق اليوم وتكشف له ما يخبئه الغد وتحدد له المصير»[7]

---

(١) نقلاً عن المصدر السابق - فصل ذكر الأهرام .
(٢) لغز الحضارة المصرية - د. سيد كريم - ص ١٧٦ .
(٣) المصدر السابق - ص ١٧١ .
(٤) المصدر السابق - ص ١٧٦ .
(٥) المصدر السابق - ص ١٨٢ .
(٦) المصدر السابق - ص ١٨٢ .
(٧) المصدر السابق - ص ١٨٢ - ١٨٣ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وفى كتاب هرمس (تحوت) سمى الهرم باسم PMEN - OUSI ومعناه «بيت أسرار الوجود».

كما ورد فى متون الأهرام ووثائق كتاب الموتى للحكيم «آنى» اسم «بيراموس» بمعنى مصدر الأسرار السماوية ، وهو نفس اسم الهرم عند الإغريق (بيراميس أو بيراميدز) وفى برديات الأسرة الخامسة بمقابر الأهرام وردت رموز شكل الهرم تحت اسم «براميت» أى بيت الخلود . [1]

وفى وثائق الكاباله اليهودية أن الهرم يحوى أسرار الرياضيات وعلوم الطبيعة والفلك وسر الأرقام . [2] وأن معادلات أبعاده الهندسية ، ورياضيات تكوينه الإنشائية ترتبط جميعها بعلم الأرقام الذى يمكن بواسطته فك رموز أسرار الوجود وتحديد علاقة الأرقام ودلالتها بدورة الفلك ، تلك العلاقة التى تعتبر مفتاح السر فى قراءة طالع مسيرة الحياة والتنبؤ بمستقبل البشرية .

كانت هذه لمحة بسيطة عن بعض ما قيل عن أسرار الهرم فى كتب المؤرخين والعقائد الفرعونية واليهودية ، وقد ثبت علميا صحة بعض ما جاء بهذه الكتب عن أسرار الهرم ، ومن الواضح أن الأسرار الأخرى خاصة ما يتعلق منها بأن الهرم ينبئ بتاريخ البشرية وأحداث المستقبل ، هى من قبيل المبالغات والخرافات والأساطير التى كان الكهنة أو الجهلة يشيعونها عن الهرم الأكبر .

وهذه المعلومات هى التى قادت العلماء فى العصر الحديث إلى التركيز على كشف أسرار الهرم من خلال أبعاده ومساحاته وزواياه وارتفاعه وموقعه ، وربط هذه الحقائق بأبعاد الكون ومواقع النجوم والكواكب ومساحة الكرة الأرضية وعلم الرياضيات والتنجيم للتنبؤ بالمستقبل وعلم الأرقام والعلوم الطبيعية ... إلخ .

وأسفرت هذه الأبحاث عن الآتى :

تبلغ مساحة قاعدة الهرم الأكبر ٥٢ ألف متر مربع ، ويبلغ ارتفاعه إلى القمة المشطوفة ١٤٦ مترًا ، ويبلغ مجموع عدد أحجاره حوالى ٢,٦٠٠,٠٠٠ حجر وزن كل منها حوالى ٢,٥ طن ، ويصل وزن بعضها عند القاعدة إلى ١٥ طنًا ، كما يصل وزن كل حجر من أحجار الجرانيت التى تتكون منها طبقات سقف غرفة الملك حوالى ٧٥ طنًا ، ويبلغ الوزن الكلى للهرم بأكمله حوالى ٧ ملايين طن كما يبلغ حجمه ٢,٦٣٢,٠٠٠ متر مكعب . [3]

وقد حاول بعض العلماء فى العصر الحديث بما يملكونه من إمكانيات علمية وميكانيكية ومادية بناء هرم صغير على هضبة الأهرام لمعرفة كيفية بناء الهرم الكبير ففشلت محاولاتهم هذه فشلاً

---

(١) المصدر السابق - ص ١٦٤ .
(٢) المصدر السابق - ص ١٦٤ .
(٣) المصدر السابق - ص ١٥٦ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ذريعًا ، بل أكثر من ذلك لقد حاولوا إزالة بعض أحجاره فلم يتمكنوا من ذلك على الإطلاق .

وعندما شرع العلماء فى كشف أسرار الهرم الرياضية وعلاقته بأبعاد الكون ومعايير الكثافة والوزن ومواقع النجوم ، اكتشفوا الآتى :

أن الهرم الأكبر مضبوطة واجهاته الأربعة على الجهات الأصلية الأربع تمامًا ، فكل جانب من جوانبه يواجه جهة أصلية ، فجانب متجه باتجاه الشرق تمامًا ، والثانى متجه باتجاه الغرب ، وآخر متجه باتجاه الجنوب ، والرابع متجه باتجاه الشمال ، وكأن الهرم بوصلة عملاقة توضح الجهات الأربع ، ولاحظوا أن الخطأ فى التوجيه بين الهرم والجهات الأربع لا يعدو ١٢ ثانية موزعة على واجهات الهرم الأربع ، أى متوسط الخطأ فى كل جانب حوالى ثلاث ثوان وهو فارق لا يكاد يعتد به إطلاقًا .[١]

كما اكتشف العلماء أن الهرم الأكبر يقع عند نقطة تقاطع خط الطول ٣٠ وخط العرض ٣٠ مع انحراف بسيط قدره دقيقة واحدة و٥١ ثانية عن خط الطول ٣٠ وذهل العلماء أكثر عندما اكتشفوا أن هذا الانحراف لم يأت بطريق الخطأ بل تعمد علماء الفراعنة وضع الهرم فى هذا الموقع وبهذا الانحراف لأن هذا الانحراف يعادل نسبة انحراف الضوء وهو ينساب خلال الغلاف الجوى، بمعنى أن القطب السماوى لا يبدو للواقف على قمة الهرم على ارتفاع ٣٠ درجة إلا إذا كانت نقطة الرصد هى ٢٩ درجة و٥٨ دقيقة و٢٢,٥١ ثانية ، وهذه هى النقطة التى بنى عندها الهرم ، وهذا يجعل الهرم أصح وأدق مرصد فلكى أقيم حتى اليوم ، وهو دليل على أن بانى الهرم كان على علم كبير بأسرار الفلك ومواقع النجوم خاصة القطب السماوى .[٢]

ولاحظ العلماء أن الهرم فى شكله الأصلى (عندما كانت تكسوه كسوة جيرية خارجية تجعله يظهر بلون أبيض ناصع وكأنه شبه مرآة ضخمة تنعكس عليها الأضواء والظلال) كان يعكس بدقة متناهية مواعيد الانقلاب الشتوى والاعتدال الربيعى والخريفى والانقلاب الصيفى، وذلك بسبب الزوايا التى تتخذها منه الشمس خلال دورة الأرض السنوية حولها، فطبقًا لوضع الأضواء والظلال عليه كان من الممكن تنظيم السنة الزراعية ومعرفة مواعيد النيل وتحديد الأعياد والمناسبات، وكان الكهنة أو العلماء المتخصصون فى قراءة الهرم يستطيعون بمراقبة حركة الظلال الشمسية عليه أن يحددوا بالضبط موقع اليوم فى السنة ، وهكذا كان الهرم أشبه بساعة شمسية ضخمة .[٣]

---

(١) أسرار الهرم الأكبر - محمد العزب موسى - ص ١٠٢ .
(٢) المصدر السابق - ص ١٠٣ .
(٣) المصدر السابق - ص ١٠٤ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كما لاحظ العلماء أن محيط قاعدة الهرم الأكبر يبلغ حسب الذراع الهرمى المستخدم فى بنائه حوالى ٣٦٥٢٥ بوصة هرمية ، وهذا الرقم يساوى بالضبط عدد الأيام فى ١٠٠ سنة إذ أن أيام السنة الشمسية تساوى ٣٦٥ يومًا وربع يوم ، وبذلك يكون عدد أيام القرن = ٣٦٥,٢٥ × ١٠٠ = ٣٦٥٢٥ . وتبلغ البوصة الهرمية بالتحديد ٢٥,٤٢٦٤ ملليمترًا .[١]

ودلت الأبحاث على أن الهرم الأكبر كان يشير إلى وزن الأرض والمسافة بين الأرض والشمس بمنتهى الدقة .

فقد تبين أن وزن الأرض = ١٠٠ مليون مرة وزن الهرم .[٢]

وارتفاع الهرم يشير إلى المسافة بين الأرض والشمس ، فارتفاعه إلى القمة المشطوفة حوالى ١٤٦ مترًا . وارتفاعه بالجزء الناقص (الهرم الذهبى) يصل إلى حوالى ١٤٩,٤ مترًا وقد حددت أدق التقديرات الحديثة المسافة بين الأرض والشمس بمقدار ١٤٩,٤٠٠,٠٠ كيلو مترًا تقريبًا . والبعض يرى أن الارتفاع الكلى للهرم يبلغ ١٤٨,٢٠٨ مترًا .[٣]

ويبلغ الذراع الهرمى ٦٣٥٦٦٠ , مترًا (أى حوالى ٦٣,٥ سم) . وبضرب هذا الرقم فى ١٠ مليون نحصل على نصف المحور القطبى للكرة الأرضية تقريبًا والبالغ ٦,٣٥٦,٦٦٠ مترًا .[٤]

وكانت مشكلة تحديد مساحة الدائرة من أعوص المشاكل التى واجهت الرياضيين فى الماضى ، وأخيرًا وبعد جهود طويلة توصل الرياضيون إلى معرفة حساب مربع الدائرة أى مساحة سطح الدائرة بعد الاهتداء إلى نسبة المحيط إلى القطر وهى النسبة ط التى تساوى = ٣,١٤١٦ فإذا ضربت هذه النسبة فى طول قطر أى دائرة يتم التوصل إلى مساحتها .

وقد اكتشف العلماء أن هذه النسبة ممثلة بدقة وباختلاف النسب الشكلية فى الكثير من الأشكال التكوينية للهرم .

فهذه النسبة يمكن الحصول عليها من قسمة محيط الهرم (مجموع جوانب قاعدته الأربعة) على مربع ارتفاعه، كما يمكن الحصول عليها من قسمة محيط غرفة الملك على مربع ارتفاع الغرفة[٥]

كما اكتشف أن اتجاه محور الهرم فى اتجاه القطب المغناطيسى[٦]

---

(١) المصدر السابق - ص ١٠٤ .
(٢) لغز الحضارة المصرية - مصدر سابق - ص ١٧٥ .
(٣) أسرار الهرم الأكبر - مصدر سابق - ص ١٠٦ ، لغز الحضارة المصرية ص ١٧٤ .
(٤) أسرار الهرم الأكبر - ص ١٠٥ .
(٥) أسرار الهرم الأكبر - ص ١٠٩ ، لغز الحضارة المصرية ص ١٧٤ .
(٦) لغز الحضارة المصرية - ص ١٧٥ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ولاحظ محمود باشا الفلكى أن زاوية ميل واجهات الهرم الأكبر والهرمين الآخرين بالجيزة هى ٥٢,٥ ، ولاحظ أن نجم الشعرى اليمانية (نجم إيزيس) وهو ألمع نجوم السماء جميعًا عندما يكون فى ذروته فإن أشعته تسقط عمودية تقريبًا على الواجهة الجنوبية للهرم الأكبر والأهرامات الأخرى.[١]

ونجم الشعرى اليمانة طبقًا لما ورد بالنصوص الفرعونية يقترن ظهوره بفيضان النيل أى يتم تحديد موعد الفيضان من خلال رصده ، وبالتالى فالهرم كان يستخدم أيضًا فى معرفة موعد فيضان النيل وبالتالى تحديد مواعيد الزراعة .

كما لاحظ العلماء أن أى شكل هرمى بنفس نسب وأبعاد ووضع الهرم الأكبر يولد مجالات معينة من الطاقة ويؤثر فى حياة النباتات والإنسان ويؤثر أيضًا على المعادن ، وأجرى العلماء مجموعة من التجارب على الهرم الأكبر وأهرامات مماثلة له تم تصنيعها فى المعامل . فاكتشفوا الآتى :[٢]

(١) الحلى والعملات الصدئة تعود إلى اللمعان والبريق بواسطة قوى الطاقة العاملة داخل الهرم .

(٢) الماء الملون يصبح نقيًا بوضعه فى داخل الهرم لعدة أيام ، كما يساعد هذا الماء والذى كان يطلق عليه الماء المقدس فى شفاء بعض الأمراض وتجديد بشرة الوجه .

(٣) اللبن يظل طازجًا لعدة أيام إذا وضع داخل الهرم .

(٤) يتحنط اللحم والبيض وغيرهما عند وضعهما داخل الهرم .

(٥) الجروح والرضوخ والحروق تشفى فى وقت أقصر إذا عرضت للفضاء داخل الهرم ، وألم الأسنان ومرض الشقيقة والصداع يزولان بعد الجلوس داخل الهرم ، ويشفى الهرم أمراض الروماتيزم والنقرس .

(٦) تنمو النباتات داخل الهرم أسرع من نموها خارجه .

(٧) المواد الغذائية إذا وضعت فى إناء للقمامة على شكل هرم يجف ماؤها دون أن تحدث رائحة.

(٨) تتجدد شفرة أمواس الحلاقة وتزداد حدتها عندد وضعها داخل الهرم أو أى شكل هرمى صغير مماثل فى أبعاده للهرم الأكبر ، وبالتحديد يحدث ذلك فى الموضع المماثل لغرفة الملك .

---

(١) أسرار الهرم الأكبر - ص ١١٠ .

(٢) سر قوة الهرم الأكبر - بيل شو ، وأديتيت - ترجمة أمين سلامة - ص ٢٧ - ٢٩ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتبين من خلال التجارب على الأشكال الهرمية أن الهرم يولد طاقة وتتجمع هذه الطاقة فى مركز الهرم (غرفة الملك) التى تبعد بمقدار الثلث من قاعدة الهرم والثلثين من قمته ، ثم تقوم هذه الطاقة الكونية بإرسال أشعة منها ذات تردد معين إلى خارج الهرم ، ويبدو أن الفراعنة كانوا يفهمون طبيعة هذه الطاقة ، وكيف يستخدمونها ، وعلومنا لا تمكننا حتى الآن من فهمها وكيفية استغلالها .[1]

ويساعد موقع الهرم فى تركيز وبث هذه المجالات من الطاقة ومن الجدير بالملاحظة أن مواضع الهياكل ودور العبادة فى الماضى كان يختار بدقة وفى أماكن تجمع الطاقة ، فقد أشار "ألفريد واتكينز" فى كتابه «الأثر القديم المستقيم» إلى أن كثيراً من الكنائس فى إنجلترا قد شيدت لتكون فى خط واحد مع النجوم .[2]

وأماكن تجمع أو تركيز الطاقة هذه فى الكرة الأرضية كانت تسمى فى الماضى «مروج الطاقة» وكانوا يشبهون مجال الطاقة هذا المنتشر فى الكرة الأرضية فى مناطق معينة بالتنين ويسمونه «التنين الأرضى» . أو «طريق التنين» وكان أول من اكتشف هذا الطريق المتعلق بالمجال المغناطيسى للأرض فى العصر الحديث ويلهيلم رايخ وأطلق عليه اسم "طاقة الأوروجون"

ورأى بعض العلماء أن الهرم قد يكون بنى للتحكم فى المجال المغناطيسى للأرض ، أو لتسخير هذا المجال لخدمة الإنسانية فى ذلك الوقت .

ثانيًا : ما قيل حول علاقة الهرم بنبوءات نهاية الزمان وتاريخ ظهور المسيح المنتظر

من أغرب النظريات التى قيلت عن الهرم الأكبر تلك التى تزعم أن مقاييس الهرم الداخلية تحوى تنبؤات محددة عن مستقبل البشرية منذ إنشاء الهرم أو منذ بدء الخليقة إلى وقت ظهور المسيا أو المسيح المنتظر ونهاية العالم .

والقائلون بهذه النظريات يرون أنه إذا كانت مقاييس الهرم الخارجية تعكس معرفة عميقة بعلوم الفلك والرياضة والطبيعة ، فإن مقاييسه الداخلية تنم عن كثير من الإيماءات التى لم تترك لمحض الصدفة ، بل إن أجزاءه الداخلية قد نظمت ببراعة بحيث لا يوجد فيها أى مفرق أو مسافة أو اتجاه أو مكعب أو انحدار أو نتوء أو ارتفاع أو انخفاض إلا وله مغزى رمزى خاص .

---

(١) المصدر السابق ص ٧٢ - ٧٣ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٦٧ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

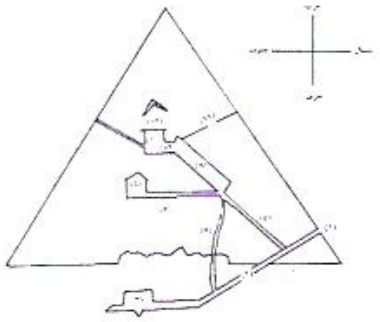

١ - المدخل الأصلى ٢ - الممر الهابط ٣ - غرفة تحت الأرض ٤ - الممر الصاعد
٥ - السرداب الأفقى ٦ - غرفة الملكة ٧ - البئر العمودية ٨ - البهو الأعظم
٩ - الردهة ١٠ - غرفة الملك ١١ - فتحات التهوية ١٢ - غرفة تخفيف الضغط

والغريب أن القائلين بهذه الأفكار علماء كبار فى الفلك واللاهوت . ولكن إذا علمنا أن معظمهم من النورانيين (الماسونيين) أو اليهود فإن الغرابة ستتبدد ، وسيبدو من الأهداف الصهيونية التى يرمون إليها من وراء ترديد هذه المزاعم (التى تروج لخروج مسيحهم الدجال فى سنة ٢٠٠٠ أو بداية سنوات الألفية الثالثة) أن الأمر واضح ولا لبس فيه ، فهم يحاولون الربط بين نبوءات المنجمين الزاعمة أن المسيح سيظهر عام ٢٠٠٠ وخط النبوءات الوهمى الذى يزعمون أن طرق وممرات وحجرات الهرم الأكبر تمثله ، وأن هذا الخط يحكى تاريخ البشرية .

وأهم شىء مميز فى مزاعم أصحاب نظرية نبوءات الهرم هو قولهم بأن الخط البيانى الهندسى لنبوءات الهرم يحمل فى نهايته تاريخ ظهور المسيح أو المسيا المنتظر أو مجيئه الثانى وتاريخ نهاية العالم .

ويقصد المسيحيون منهم من المجىء الثانى للمسيح عودة عيسى فى نهاية الزمان من السماء بعد رفعه إليها لقتل الدجال ، أما اليهود فيقصدون من ظهور المسيح مسيحهم ومسياهم المنتظر هو

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المسيح الدجال ، والعجيب فى الأمر أنه سواء المسيحيين أو اليهود قد حددوا موعد مجىء مسيح كل منهم فى نهاية الألفية الثانية (سنة ٢٠٠٠م) أو فى بداية الألفية الثالثة ، والسر فى ذلك أنهم قد حددوا هذه التواريخ بناء على نبوءات المنجمين التى تحدثت عن مواعيد قيام الساعة وموعد مجىء المسيح الدجال فى نهاية عام ١٩٩٩م ، هذا بالإضافة إلى تحديد هذه التواريخ على ضوء ما ورد من نبوءات على لسان النبى دانيال بالعهد القديم ، ونبوءات سفر الرؤيا ، حيث فسر بعضهم اعتماداً على هذه النبوءات أن موعد مجىء الدجال ونزول عيسى ابن مريم من السماء لقتله سيكون فى السنوات العشر الأخيرة من الألفية الثانية (من عام ١٩٩٠ - ٢٠٠٠م) أو فى السنوات الأولى من الألفية الثالثة (من عام ٢٠٠١ - حوالى ٢٠٢٥م) ، أما المنجمون فكانوا يحددون هذه التواريخ بناء على النبوءات السابقة مع ربطها بمواقع النجوم والكواكب وما ستحدثه من تأثيرات على الأرض فى تلك الفترة ، وقد شرحت فى كتابى «موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين» تفسيرات أهل الكتاب والمنجمين لهذه النبوءات ، والتواريخ التى حددوها كموعد لمجىء الدجال ونزول عيسى من السماء ، ثم شرحت التفسير الصحيح لهذه النبوءات ، وأوضحت بعدها تمامًا عن تحديد موعد مجىء الدجال أو عودة عيسى أو موعد قيام الساعة ، وهذا لا ينفى قُرب موعد خروج الدجال وعودة عيسى ، وأن ذلك قد يحدث فى القرن الواحد والعشرين لأن معظم علامات خروج الدجال قد تحقق والمفروض أن نترقب ظهوره بين حين وآخر . والله أعلم وكذب المنجمون ولو صدقوا .

ويزعم أصحاب النظريات التنبؤية للهرم الأكبر أن الأحداث البارزة والمناسبات الشهيرة فى تاريخ البشرية مسجلة على الخط الهندسى أو محور التنبؤات ، والذى يمثله ممرات وغرف الهرم ، ويبدأ هذا الخط الهندسى أو محور التنبؤات عندهم من نقطة وهمية تقع تحت الأرض وتمتد طوليًا إلى نقطة تقاطع الممرين الهابط والصاعد ، ثم يواصل هذا الخط امتداده مع الممر الصاعد فالبهو الأعظم حتى ينتهى عند نقطة الردهة المؤدية لحجرة الملك .

وتجرى عمليات الحساب على محور التنبؤات بواسطة البوصة الهرمية على أساس أن كل بوصة تمثل سنة من عمر البشرية ، وقد وضع أصحاب هذه النظرية النقطة الوهمية التى يبدأ من عندها محور التنبؤات فى مكان تحت الأرض يجعل طول المحور التنبؤى = ٦٠٠٠ بوصة هرمية أو ستة آلاف سنة ليصبح تاريخ البشرية من بدايته إلى نهايته ٦٠٠٠ سنة ليتفق مع ما جاء بالتوراة المحرفة من أن عمر البشرية من عصر آدم إلى قيام الساعة سيكون ٦٠٠٠ سنة .

أما الذين حددوا تاريخ العالم من بدايته إلى نهايته بمدة أكثر من ٦٠٠٠ سنة فما كان عليهم إلا

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أن يزيدوا فى طول الخط الوهمى الممتد من باطن الأرض إلى نقطة تقاطع الممر الصاعد بالممر الهابط، وذلك بأبعاد نقطة البداية التى حددها الآخرون، فكل منهم يحدد هذه النقطة وفق هواه وبما يساعده فى تحديد التاريخ الذى يريد تحديده لموعد المجىء الثانى للمسيح أو مجىء مسيا اليهود المنتظر، وكذلك تحديد تواريخ الأحداث الهامة من وجهة نظره على محور التنبؤات بالبوصة الهرمية.

وذهب فريق منهم إلى أن النقطة الوهمية (التى يحدد هو موقعها تحت سطح الهرم فى باطن الأرض) لا تمثل تاريخ هبوط آدم على الأرض وإنما تمثل تاريخ الطوفان ، وآخرون قالوا إنها تمثل بالنسبة لهم تاريخ خروج بنى إسرائيل من مصر ، وآخرون قالوا إنها تمثل تاريخ ميلاد وصلب المسيح ... الخ .

فكما نرى فإن كلاً منهم يحدد حدثًا معينًا كتاريخ بداية له ثم يكيف الأحداث (التى يزعم أن محور التنبؤات ينبئ بها) على هذا المحور وبما يوصله فى النهاية إلى التواريخ التى حددها مسبقًا لكل حدث على ضوء قياس المسافة بالبوصة الهرمية وبحيث تمثل كل بوصة سنة .

وكأن معظم هؤلاء المتنبئين متفقون فيما بينهم على أن البهو الأعظم يمثل العصر المسيحى (ولماذا لا يمثل العصر الإسلامى ؟ أو العصر اليهودى ؟ أو العصر الحديث ؟ .... إلخ)

ونذكر من هذه النظريات التى تعتبر الهرم بيتًا للتنبؤات :

قول "هايرمان" الذى كان يعتقد أن تاريخ بنى إسرائيل يتميز بحدث بارز يقع كل ألف عام ، ورأى أن هذه الأحداث مسجلة على محور التنبؤات بعلامة ظاهرة كل ألف بوصة هرمية ، ففى نهاية الألف الثانية ظهر إبراهيم على المسرح ، وفى نهاية الألف الثالثة أى حوالى ١٠٠٠ ق . م . أقيم هيكل سليمان ، وفى نهاية الألف التالية بُعث المسيح ، وقرابة انتهاء الألف الأولى الميلادية بدأت العصور الوسطى ، وعند نهاية الألف الثانية ستكون نهاية البشرية .

واعتبر "جريفز" عالم الفلك بجامعة أكسفورد عام ١٦٢٧ م أن نقطة البداية تمثل عام ٢٤٤٤ ق. م ، وهو تاريخ بناء الهرم وبداية تاريخ تسجيل البشرية من وجه نظره ، وزعم أن الطوفان حدث بعد ١٥٠ سنة من الانتهاء من بناء الهرم ، واعتبر بداية الممر الصاعد تشير إلى عام ١٣٦٠ ق . م وهو تاريخ الانقلاب الروحانى الأول عندما عاد المصريون إلى عبادة الإله الواحد بتولى إخناتون الملك ، واستمرت دعوته إلى ما يقرب من ١٤٠ سنة وهذه المدة يشير إليها المدخل المُلحق بالسدادات الذى يبدأ بعده الممر الصاعد حيث اعتبر هذه النقطة التى تبدأ بعد السدادات تشير إلى عام ١٢١٨ ق . م وهو تاريخ خروج اليهود من مصر ونزول رسالة موسى عليه السلام [1] من

(١) لغز الحضارة المصرية - د. سيد كريم - ص ١٨٦ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وجهة نظره أيضاً لأن تاريخ خروج اليهود من مصر مختلف عليه اختلافاً كبيراً بين العلماء والباحثين .

واعتبر البهو الأعظم أو قاعة النور والتى يرتفع سقفها إلى ٨,٧ م بداية العام الميلادى الأول وبداية ظهور المسيحية ، واعتبر البهو الأعظم رمزاً لاستمرار المسيحية التى ستنتهى بنهاية غامضة كما زعم .

ومن ذلك استنتج "جريفز" أن نهاية الدهليز الكبير الذى ينتهى عند الباب الموصد لغرفة الملك رمز لفترة مجىء المسيح ثم نهاية العالم والتى حدد موعدها فى عام ٢١٠٠ م .

وقدم "مورتون إدجار" عالم الطبيعيات دراسات عن الهرم الأكبر خصص منها جزءاً لنبوءات الهرم عن الأحداث المستقبلية ، وحدد نهاية العالم من الهرم الأكبر فى عام ٢٩١٤ م . وأطلق على هذا العام عام البعث ونهاية الشيطان

وذكر أن تنبوءات الهرم حددت بدء الخليقة (يقصد بدء الحياة بعد الطوفان) بعام ٧٠٤٠ قبل بناء الهرم كما أكد أن الهرم يشير إلى قيام كثير من الحضارات ونزول الكتب السماوية وظهور الأنبياء وبناء هيكل سليمان وأحداث الأراضى المقدسة ، وموعد عودة عيسى وخروج الدجال .

بعد ذلك قام العالم البريطانى «دافيدسون» ببحوث على الهرم الأكبر استمرت لمدة ٢٠ عاماً ، وضمن نتائج هذه الأبحاث فى كتابه «الرسالة المقدسة للهرم الأكبر» ووصف الهرم بأنه كان مرصداً فلكياً كونياً على شكل مزولة ضخمة تعمل كواسطة للتخاطب مع السماء ليستجيب الفلك إلى خدمة التنجيم .

وذهب إلى أن الهرم حدد الأحداث العالمية الهامة ، فإذا استعرضنا شريط تاريخ البشرية كما سجله الهرم الأكبر على حوائطه . وأرضياته وأسقف دهاليزه وممراته ، لوجدنا أنه بدأ أول صفحة فى التاريخ بيوم الخلق أو بدء الحياة بعد الطوفان ، وحدد هذا اليوم فى عام ٩٥٠٠ قبل بناء الهرم ووصفه بأنه طوفان نوح (ويرجح كثير من العلماء أن ذلك التاريخ هو تاريخ غرق قارة الأطلنتس وهجرة حكمائها وكهنتها إلى مصر ويلاحظ أن مورتن إدجار حدد هذا التاريخ فى عام ٧٠٤٠ قبل بناء الهرم) .

وذكر "دافيدسون" أن فتحة الهرم ترمز إلى نزول رسالة التوحيد الأولى وعبادة إله الشمس الذى بنى الهرم كمعبد له ومرصد لتلقى رسالته وحدد هذا التاريخ فى عام ٦٥٠٠ ق . م .

واعتبر بداية الممر المنحدر رمزاً لعام ٢١٤٤ ق . م وهو بداية عصر الاضمحلال الأول ، وأكد أن الخط البيانى للهرم يرمز إلى أحداث ترتبط بالعقيدة والسياسة والحروب والمجاعات وعصور

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الاضمحلال ، وقسم ممرات الهرم لعدة تقسيمات ووضع فى كل جزء من الخط البيانى حدثًا معينًا من أحداث التاريخ الماضى . أما بالنسبة لأحداث المستقبل التالية لعام ١٩٢٤ فقد تنبأ بمجموعة من الأحداث تقع فى سنوات معينة وقد باءت جميع تنبؤاته بالفشل ، فذكر أنه فى عام ١٩٥٣م ستحدث نكبة اقتصادية عالمية ، وفى عام ١٩٦٠م ستحدث صراعات سياسية وعقائدية فى العالم ، وفى عام ١٩٧٠م ستحدث نكبات طبيعية (زلازل وبراكين وأعاصير وشهب تسقط من السماء على الأرض .. إلخ) وفى عام ١٩٨٥م سيحدث انهيار سياسى واقتصادى واضطرابات تشمل العالم كله وتستمر حتى عام ٢١٥٠م ، بعد ذلك يحدث تطور روحانى وتعود الشعوب إلى التمسك بالأديان (تحت قيادة المسيح) وتستمر هذه الحالة حتى عام ٢٨١٥م والتى تنتهى عند مدخل باب غرفة الملك أو محكمة الآخرة كما يسميها وفى هذا التاريخ ستكون نهاية العالم ونهاية الشيطان ويوم البعث [١]

وفيما يلى رسم توضيحى لأهم التواريخ التى حددها على ممرات الهرم أو خط التنبؤات

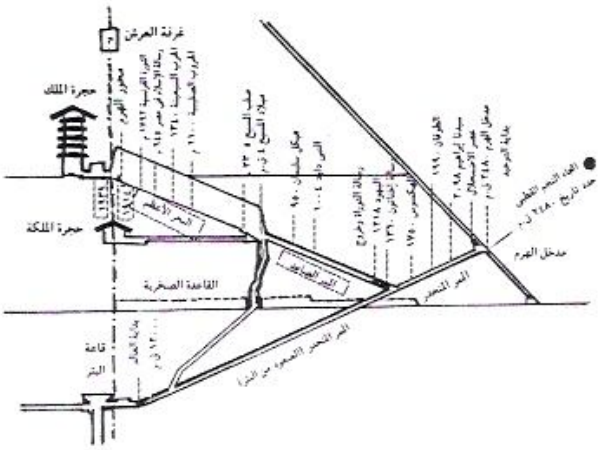

رسم توضيحى لأهم التواريخ التى حددها دافيدسون على ممرات الهرم أو خط التنبؤات

(١) المصدر السابق - ص ١٨٨ - ١٩٠ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

هذه أمثلة لبعض الآراء التى قيلت حول الهرم الأكبر كبيت للتنبؤات يحكى تاريخ البشرية من البداية للنه اية ، والآراء كثيرة والتوقعات والحسابات أكثر ، وقد اختلف الكثير من الباحثين فى تحديد موعد نهاية العالم ، لكن كان هناك شبه اتفاق فيما بينهم جميعًا على تحديد نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين كموعد لخروج المسيح الدجال (مسيا اليهود المنتظر) وعودة عيسى من السماء .

ومن الواضح أن الأيادى الصهيونية الماسونية هى التى تحرك وتدعم وتروج لهذه الآراء ، فكما رأينا كلها تربط بين الهرم كبيت للتنبؤات وبين تاريخ اليهود والمسيحية بدرجة أساسية وكأن الهرم بنى ليبنئ بتاريخ اليهود فقط وتاريخ ظهور مسيحهم المنتظر ، فإذا كان الهرم بنئ بتاريخ البشرية فأين تاريخ المسلمين وتاريخ الأمم الأخرى والديانات الأخرى فى الماضى والحاضر على محور التنبؤات المزعوم ؟

وإذا كان الأمر كذلك فلا غرابة أن نسمع الآن عن المزاعم الصهيونية التى تقول إن اليهود هم بناة الأهرامات وأصحاب الحضارة المصرية ، أو أن الحضارة المصرية بناها مخلوقات قدموا من كواكب أخرى على أطباق طائرة (وهم الشياطين أتباع وأعوان المسيح الدجال الذين سخرهم إبليس لخدمته كما شرحت بكتابى «اقترب خروج المسيح الدجال» .

ولا غرابة أيضًا فى أن نجد الماسونية يخططون لإقامة حفل تتويج عصر مسيحهم المنتظر وهو العصر القادم بالهرم الأكبر فى احتفالية الألفية الثالثة بعد أن نجحوا فى إحكام سيطرتهم على كل القوى العظمى والحكومات والهيئات الدولية ، واقتربوا من إقامة حكومة عالمية موحدة لتحكم العالم كله بعد ذلك تحت قيادة مسيحهم المنتظر وإبليس وليتحقق بذلك علوهم الثانى فى الأرض، ثم تكون نهايتهم ، وليقضى الله أمرًا كان مفعولاً بعد أن عاثوا فى الأرض فسادًا .

فالهرم الأكبر أصبح رمزًا من رموز الماسونية ، وعين حورس أصبحت أيضًا رمزًا من رموز الماسونية والمسيح الدجال كما شرحنا بالفصل الأول عن رموز الماسونية الموجودة على الدولار الأمريكى .

وحتى الآن غير مفهوم العلاقة بين الهرم والمسيح الدجال ، فقد يكون فى وثائق اليهود السرية التى لا يطلعون عليها أحدًا أنه من علامات خروج الدجال (مسيحهم المنتظر) ، إعادة وضع الهريم الذهبى مرة أخرى فوقة قمة الهرم الأكبر ، حيث إن علماء الآثار يؤكد بعضهم الآن أن الهرم عند بنائه وضع فوقه هريم أو كرة ذهبية ، ولا نعرف كيف تم إزالة هذا الهريم الأصلى أو أين فقد ؟ وهل كان فعلاً هريمًا ذهبيا أم كرة معدنية تستخدم فى رصد النجوم وتقوم بنفس ما يقوم به القمر

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الصناعى فهناك الكثير من النصوص الفرعونية التى تؤكد ذلك . خاصة ما ذكر منها أن الهرم كان وسيلة اتصال بين أهل الأرض والسماء ويتم رصد النجوم من خلاله وتظهر صورها ومواقعها على هذا الهريم الذهبى أو الكرة المعدنية التى كانت موجودة أعلى قمة الهرم الأكبر .

ونذكر من هذه النصوص والتى ذكرها الدكتور / سيد كريم بكتابه لغز الحضارة المصرية ما يلى :

قال الدكتور سيد كريم "كان يوجد فوق الهرم الأكبر الهرم الرمزى المقدس المسمى "بن بن" للإله وكان كما ورد فى الأساطير القديمة مصنوعًا من معدن سرى يسمى أوريخال يعكس أشعة الإله بالنهار (الشمس) ويشع نوره طول الليل ، ... وهذا الهرم كان يطلق عليه اسم عرش الإله كما ورد رسمه فى متون الأهرام وكتاب الموتى ورمز إليه باسم "الأفق المنير"

وهناك نظرية أخرى أمكن الاستدلال عليها من برديات منف تصف عرش الإله بأنه كان على شكل كرة معدنية كبيرة من نفس المعدن على شكل قرص الشمس نفسه وكانت الكرة تعكس أشعة الشمس طوال النهار ويتغير اتجاهها بتغير زاوية الليل ، وهو ما كانوا يستخدمونه فى أرصادهم الفلكية وتحديد علاقة التنجيم بالزمن ، كما كانت تعكس أشعة النجوم والأفلاك كمرآة راصدة طول الليل فتحدد دوراتها ومساراتها وانتقالها فى قبة السماء بين بروجها وبيوتها وديكاناتها" .[1]

فكان الهرم الأكبر هو معبد الإله الواحد وبيت أسراره فسجلت أسرار تنبؤاته علاقة السماء بالأرض أو علاقة البشرية برسالات السماء المتتالية ..."[2]

ومن الواضح أن هناك نغمة جديدة الآن تردد مقولة مفادها أن الهرم كان وسيلة الاتصال بين الإله وأهل الأرض ، وبين أهل الأرض والسماء ومخلوقات الكواكب الأخرى ، فهل يرمى الماسون النورانيون الذين يمهدون لخروج المسيح الدجال من وراء طقوسهم التى سيقومون بها ليلة ٣١/ ١٢/ ١٩٩٩ الساعة الثانية عشرة مساءً (والتى ستكون مشابهة للطقوس الفرعونية الوثنية فى الماضى والتى كانت تقدم للشمس كإله) إلى إعادة الاتصال بسكان السماوات وفتح ثم للبعد الرابع يسمح بدخول الآلاف من سكان العالم الآخر السفلى (شياطين الأطباق الطائرة) كما قالت آريزونا وايلدر برسالتها ؟

أعتقد أن هذا هو ما سيحدث بالضبط لكن ليس شرطًا أن يتم ذلك فى احتفالية هذا العام ، فهذه الاحتفالية ما هى إلا مقدمة لاحتفاليات أخرى ستجرى فى الأعوام التالية ، وغالبًا بمنطقة

---

(١) ، (٢) لغز الحضارة المصرية - د. سيد كريم - ص ١٩٠ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الأهرامات أيضًا .

وفى إحدى هذه الاحتفاليات ستفتح العين الحورسية السرية الموجودة بالهريم الذهبى وفى تلك اللحظة سيأتى أصحاب الأطباق الطائرة ليلتقوا بأهل الأرض عند سفح الهرم ، وينقلوا لنا رسالة إلههم الحورسى (المسيح الدجال) . وقد يظهرون فى سماء الهرم صورة دخانية إليكترونية (بالليزر) كبيرة جدًا تغطى السماء كلها وتحمل ملامح وجهه ، وقد تتحدث هذه الصورة إلى الناس وتنقل فى نفس الوقت عبر الأقمار الصناعية إلى كل شعوب العالم ، ويخبرنا الدجال بصوته الفخم أنه إلهنا وإله أهل السماوات الأخرى الذين حضروا لينقلوا لنا رسالته ويبشرونا بقرب مجيئه إلينا ، أو يكتفوا ويكتفى هو أيضًا بإخبارنا بأنه المسيح الحقيقى وليس إلهنا وأنه عما قريب سيأتى لينشر السلام والرخاء فى الأرض ، ثم بعد الظهور العلنى له يدعى ، أنه إلهنا وإله أهل السماء .

وفى نفس اللحظة التى ستفتح فيها العين الحورسية سيفتح فى الغالب باب الحجرة التى تم اكتشافها مؤخرًا داخل الهرم ، والتى بدأ يروج علماء الآثار التابعون للصهاينة أنها تحوى أسرار البشرية وأسرار الهرم ، وأن بابها سيفتح تلقائيًا كما صرح بذلك الدكتور سيد كريم عند تشكل وضع نجمى خاص فى السماء (فوق الهرم الأكبر) عام ٢٠٠٢م .[1]

قد يكون هذا السيناريو الذى رسمته شيئًا خياليا لا يمكن تصديقه أو حدوثه لكننى لم أرسمه من وحى خيالى ولكن من تصريحات الماسون وخططهم ومن الأفلام الأجنبية التى ينتجها الصهاينة والتى ظهرت بالأسواق فى السنوات الأخيرة ، وكانت تصور لنا أشخاصًا استطاعوا كسر حاجز البعد الرابع والمرور منه إلى العالم الآخر ، وهناك التقوا بأناس لهم أشكال غريبة ويرتدون زيا فرعونيا ولهم إله يعبدونه شبيه فى صفاته بالإله حورس المصرى وأوزيريس ، وأفلام أخرى تتحدث عن علاقات أقيمت بين أهل الأرض وسكان الكواكب الأخرى واستطاع الاثنان أن يزيلوا ما بينهم من خلافات عقائدية وثقافية فحدث بينهما تفاهم وتعاون ... إلخ .

فمن الواضح أن مثل هذه الأفلام تمهد عقول الناس لعقيدة حورس الدجال وقبول عقائد أصحاب الأطباق الطائرة الذين هم فى الحقيقة شياطين وأن الأرض سيعمها الرخاء والسلام نتيجة التعاون والعلاقات المتبادلة مع هؤلاء الوافدين إلى الأرض من عوالم أخرى .

يا سادة إن الموضوع أخطر مما كنا نتخيله ، وهناك خطة شيطانية صهيونية دجالية محكمة ، وسيناريو وضعه جبابرة العقل البشرى والشياطين لخروج الدجال بطريقة ستبهر العالم أجمع وتمثل

(١) جريدة الأهرام - الجمعة ٩/٧/١٩٩٩ - ص ٢٩ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فتنة ما بعدها من فتنة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم . ونسأل الله أن يلطف بنا وبشبابنا وأطفالنا من هول هذه الفتنة وأن يعيننا ويعينهم على التصدى لها والوقوف فى وجهه ووجه أتباعه المنتشرين فى كل أنحاء الكرة الأرضية .

ثالثاً : سر الاهتمام بعام ٢٠٠٠ م والألفية الثالثة :

يرجع سر الاهتمام بعام ٢٠٠٠م بالأساس إلى الدعاوى الصهيونية منذ قرون عديدة ، والتى كانت تروج إلى أن المسيح المنتظر سيظهر حوالى عام ٢٠٠٠م ، ومثل هذه الدعاوى انتشرت فى الديانات الأخرى كالبوذية والزرداشتية وغيرها ، والتى كانت تعتبر مؤسس هذه الديانات أنبياء أو مسحاء ، وأنهم بعد موتهم سيقومون من الأموات ويعودون إلى الحياة مرة أخرى ليحاسبوا البشر على ما فعلوه فى هذه الدنيا وكأنهم آلهة .

فمعظم أصحاب هذه الديانات كانوا يحددون نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين كموعد لعودة مسيحهم .

وتحديد هذا التاريخ بالذات كان له علاقة بالتنجيم وتنبؤات المنجمين وعلاقة أخرى بنبوءة الـ ٢٣٠٠ صباح ومساء الواردة بسفر النبى دانيال بالعهد القديم ، ونبؤات سفر الرؤيا الإنجيلى ، وقد شرحت تفاصيل هذه النبوءات بكتابى «موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين» فعلى من يريد التعرف على فحوى هذه النبوءات أن يرجع لهذا الكتاب فالمجال لا يتسع هنا لذكرها أو ذكر ملخص لها مع ذكر التفسير الصحيح لها .

ولو راجعنا بعض التصريحات اليهودية وما جاء بتلموديهم وكتبهم السرية وما جاء بكتب أهل الديانات الأخرى سنجد أن هناك شبه إجماع على خروج أو عودة المسيح فى عام ٢٠٠٠ أو بداية الألفية الثالثة .

فالتعاليم البوذية تقول : إن البوذية تنتهى بعد ٢٥٠٠ سنة من ظهورها . وهى فترة تنتهى مع نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين وتؤكد هذه التعاليم أن الفترة المتبقية بعد ذلك ستكون معدة لقدوم بوذا أو مينر بيا المنتظر (المسيح المنتظر) .[1]

وفى السنوات القليلة الماضية ظهرت مجموعة كبيرة من الكتب المسيحية فى مصر وأوربا تحدد موعد مجىء المسيح من السماء فى نهاية القرن العشرين أو أوائل القرن الواحد والعشرين ، وكل منهم كان يحدد موعد هذا الظهور للمسيح بناء على النبوءات الواردة بسفر دانيال بالعهد القديم ،

---

(١) نهاية العالم - عاطف النمر - ص ٤٦ .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وسفر الرؤيا بالعهد الجديد .

وشيخ المنجمين نوستراداموس (اليهودى الأصل) حدد نهاية القرن العشرين كموعد لظهور ملك الرعب أو المسيح الدجال أو الشيطان فى هيئة آدمية ليسيطر على مقادير البشر وأنه سيستخدم قواه الجوية (أطباقه الطائرة) فى إبادة أعدائه .[1]

وكثير من المنجمين الآخرين حددوا نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين كموعد لنهاية العالم ، نتيجة لحدوث بعض الظواهر الفلكية التى يرون أنها ستكون نذير شؤم على الأرض فتؤدى إلى حدوث كوارث طبيعية (كالزلازل والأعاصير والبراكين والحروب) تنهى الحياة البشرية من على الأرض ، ومن المعروف أن نهاية العالم ترتبط بظهور الدجال ونزول عيسى من السماء وباقى علامات الساعة الكبرى ، وبالتالى فهم يرون أن هذه الأحداث ستحدث خلال نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الواحد والعشرين .

ومما جاء فى التعاليم التلمودية اليهودية أن العالم سيبقى ألفى سنة فى الارتباك والبلبلة وألفى سنة فى سيادة التوراة وألفى سنة بعد مجىء المسيح عيسى ابن مريم ، ثم يأتى عصر مسيحهم المنتظر[2] .

أى أن مسيحهم الدجال سيأتى فى نهاية الألفية الثانية وأوائل الألفية الثالثة طبقًا لتعاليمهم السرية هذه .

وورد فى الأحاديث النبوية ما يشير إلى أن الدجال سيخرج عند نهاية قرن أو بداية قرن جديد (أى فى السنوات الأولى منه)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"... ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة إلا كان عند رأس المائة أمر . فإذا كان رأس مائة خرج الدجال" . (رواه ابن ابن أبى حاتم فى تفسيره - الحاوى ٨٩ / ٢)

والسؤال الآن : هل سيخرج الدجال عام ٢٠٠٠م ؟

والإجابة بالقطع لا . لأن هناك علامات من العلامات التى ستسبق خروج الدجال لم تتحقق بعد ، كظهور المهدى المنتظر وتوحيده للدول الإسلامية ، وقيام الملحمة الكبرى أو معركة هرمجدون أو الحرب العالمية الثالثة بين المسلمين وأوروبا وأمريكا ، وفتح المسلمين للفاتيكان ونشر الإسلام فى أوروبا وتحريرهم للقدس ، وفتحهم لبعض المقاطعات الأمريكية وعند ذلك سيخرج الدجال مباشرة .

---

(١) حقائق وغرائب - مكتبة مدبولى - ص ٨٧ .

(٢) التلمود - تاريخه وتعاليمه - ظفر الإسلام خان .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقد شرحت النبوءات الواردة عن هذه العلامات سواء فى الإسلام أو التوراة أو الإنجيل بكتابى «الحرب العالمية القادمة فى الشرق الأوسط»

وكذلك كتاب «هلاك ودمار أمريكا المنتظر»

لكن مالا نستطيع نفيه أيضًا هو أن الدجال له أكثر من خرجة كما دلت على ذلك الأحاديث النبوية ، فسيكون هناك تمهيد لخروجه بوسائل شتى ومتعددة من اليهود ومن الشياطين ، ثم سيكون هناك الخروج العلنى والصريح له بعد فتح الفاتيكان وإحدى المدن الأمريكية .

وخلال السنوات القادمة ستنتشر العبادات الوثنية وعلى رأسها العبادات والطقوس الفرعونية المرتبطة بعبادة الشمس وحورس وأوزيريس . وكذلك عبادات الشيطان والتى بدأت جماعات عبادة الشيطان وغيرها فى ممارستها ، لأن هذه العبادات من الأمور التى ستروج لفكر وعقيدة المسيح الدجال ، والنورانيون الماسون يروجون الآن فى كل أنحاء العالم لنشر هذه العبادات .

وأعتقد أن احتفالية القرن التى ستجرى بأهرامات الجيزة وبرنامجها المسرحى سيكون نوعًا من هذه الطقوس أيضًا .

فكلما شاهدنا الإعلانات التى تروج لهذه الاحتفالية على شاشات التليفزيون فى مصر والخارج، نلحظ وجود رموز النار والعين الحورسية والسمكة والكائنات الغريبة التى تشبه الشياطين والشمس ، وكلها رموز ترتبط بالشياطين والطقوس الفرعونية وطقوس عبدة الشيطان .

وإن كنا ننفى الظهور العلنى للمسيح الدجال عام ٢٠٠٠ ، فإننا لا ننفى أن موعد خروجه قد اقترب لأن معظم علامات خروجه قد تحققت .

يا سادة إن الأمر جلل خطير ، ويفوق الوصف والخيال ، وما هذه الاحتفالية إلا مقدمة لاحتفاليات أخرى قادمة ، ستجرى جميعها فى منطقة الأهرامات ، فالماسون لم يسعوا لوضع هذا الهريم الذهبى فوق الهرم الأكبر لإجراء احتفالية القرن وفض الأمر على ذلك ، فهذه الاحتفالية ليست إلا المقدمة ، واحتفاليات رأس السنة للسنوات القادمة ستتم فى الغالب بنفس الأسلوب ، وفى كل مرة سيكشف النورانيون وعبدة الشيطان عن المزيد من خططهم ونواياهم الخبيثة وأهدافهم الشيطانية ، وفى احتفالية هذا العام أو إحدى الاحتفاليات القادمة وأثناء إجراء طقوسهم الشيطانية علانية سيظهر إبليس فى السماء ، وينادى بصوت جهورى يسمعه من فى المشرق والمغرب ، ويبث فى الحال عبر الأقمار الصناعية إلى كل أنحاء العالم ، ومن بعد ذلك تتوالى الفتن والأحداث التى أنبأنا بها النبى صلى الله عليه وسلم ومن قبله الأنبياء والتى تعد أحداثًا وعلامات بارزة على قرب خروج المسيح الدجال وقيام الساعة بعد ذلك .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

فهل ستترك أتباع إبليس والمسيح الدجال ينفذون خططهم هم والحكومات المعاونة لهم ، دون مقاومة أو رد فعل منا ؟

إن ما يجب علينا هو منع إقامة مثل هذه الاحتفاليات على أرض الإسلام وفى شهر رمضان المبارك بأية وسيلة ، فإن لم نستطع فعلينا أن نمنعهم من إقامة طقوسهم الشيطانية فى بلادنا الإسلامية ، فإن لم نستطع لأننا مستضعفون فى الأرض وحكوماتنا ستمنعنا من ذلك ، فأقل ما يجب عمله أن نبتهل وننضرع إلى الله فى هذه الأوقات ونقيم صلوات وتلاوات قرآنية للخالق جلا وعلا فى نفس التوقيتات التى سيقيمون فيها طقوسهم ، فتكون صلواتنا وابتهالاتنا إحدى وسائل حرق الشياطين وإبليس ، وإحدى وسائل صدهم ومنعهم من الظهور علانية فى الكرة الأرضية ، فينقلبوا خاسرين خاسئين .

وأخيراً نود أن نشير إلى أنه أثناء مثول هذا الكتاب للطبع أعلن وزير الثقافة فاروق حسنى تراجعه عن وضع الهريم الذهبى فوق الهرم الأكبر وإلغاء هذه الفقرة من الاحتفالية وتغيير الكثير من برنامج الاحتفالية ، بعد أن كشفنا أمرهم والخطة الماسونية من وراء وضع هذا الهريم الذهبى بجريدة عقيدتى وجريدة الشعب وبعد أن تناولت مختلف الجرائد هذا الموضوع بالنقد والرفض ، والهرم الذهبى ليس هو المشكلة لكن المشكلة الأكبر فى الاحتفالية ذاتها والطقوس المصاحبة لها ، ورغم إعلان الوزير عن عدم وضع الهريم الذهبى فقد يتراجع نتيجة للضغوط الماسونية والأمريكية وإن لم يضعه هذا العام فقد يتم وضعه فى عام لاحق ، وقد يتم الاستغناء عن وضعه فالهريم الذهبى ليس إلا رمزاً من رموز الماسونية أما الأهم فهو خططهم ونجاحهم فى تنفيذها .

وختاماً لترفع أصواتنا جميعاً محتجين ورافضين ، ولترفع أيدينا إلى السماء وندعوا الخالق سبحانه وتعالى بنفس دعوة موسى على فرعون وملئه فنقول : ربنا إنك آتيت بنى إسرائيل وأشياعهم زينة وأموالاً فى الحياة الدنيا ليضلوا عن سبيلك ، ربنا فاطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم .

اللهم اجعل كيدهم فى نحرهم ، ومكرهم وبالاً عليهم ، وامكر بهم وأنت خير الماكرين ، وانصرنا عليهم إنك على كل شىء قدير .

هشام كمال عبد الحميد

ت : ٥٦٩٢٣٧٩

عنوان المراسلات : ٨ ش صفوت - العمرانية الشرقية

أول الهرم - خلف فندق ليدو - الجيزة

رمز بريدى ١٢٢١١

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

قائمة المراجع

١ القرآن الكريم .
٢ فتح البارى بشرح صحيح البخارى - ابن حجر العسقلانى .
٣ شرح صحيح مسلم - الإمام النووى .
٤ تفسير القرآن العظيم - ابن كثير .
٥ الجامع لأحكام القران الكريم - القرطبى .
٦ النهاية فى الفتن والملاحم - ابن كثير - تحقيق - عصام الدين الصبابطى .
٧ التذكرة - القرطبى - تحقيق / عصام الدين الصبابطى .
٨ قصص الأنبياء - الثعلبى .
٩ البداية والنهاية - ابن كثير .
١٠ الجامع الصحيح - الترمذى - تحقيق / أحمد شاكر وآخرون .
١١ سلسلة الأحاديث الصحيحة - الألبانى .
١٢ سلسلة الأحاديث الضعيفة - الألبانى .
١٣ اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان - جمع / محمد فؤاد عبد الباقى .
١٤ شرح السنة - البغوى .
١٥ المسيح الدجال - سعيد أيوب .
١٦ اقترب خروج المسيح الدجال - هشام كمال عبد الحميد .
١٧ موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين - هشام كمال عبد الحميد .
١٨ من إعجاز القرآن - رؤوف أبو سعدة .
١٩ أقانيم النصارى - د. أحمد حجازى السقا .
٢٠ دراسات فى النصرانية - د. محمود محمد مزروعة .
٢١ المسيحية - د. أحمد شلبى .
٢٢ أحجار على رقعة الشطرنج - وليام غاى كار .
٢٣ حكومة العالم الخفية - سبيريد وفيتش .
٢٤ النشاط السرى اليهودى - غازى محمد فريح .
٢٥ حقيقة التبشير - لواء / أحمد عبد الوهاب .
٢٦ محاضرات فى النصرانية - الإمام / محمد أبو زهرة .
٢٧ عقيدة الصلب والفداء - محمد رشيد رضا .
٢٨ إنجيل برنابا - ترجمة د. خليل سعادة - تقديم / محمد رشيد رضا .
٢٩ اختلافات فى تراجم الكتاب المقدس - لواء / أحمد عبد الوهاب .
٣٠ القرآن الكريم والتوراة والإنجيل - موريس بوكاى .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣١ النظام العالمى الجديد - بات روبرتسون .
٣٢ التلمود - تاريخه وتعاليمه - ظفر الإسلام خان .
٣٣ حقائق وغرائب - مكتبة مدبولى .
٣٤ نبوءات نوستراداموس - مكتبة مدبولى .
٣٥ سر عدد الوحش ٦٦٦ - مجدى صادق .
٣٦ نهاية العالم - عاطف النمر .
٣٧ نهاية العالم - جوزيف بطرس .
٣٨ قاموس الكتاب المقدس - دار الثقافة .
٣٩ المعجم الوجيز - مجمع اللغة العربية .
٤٠ مختار الصحاح - عبد القادر الرازى .
٤١ المصباح المنير - أحمد محمد الفيومى .
٤٢ بدائع الزهور - ابن إياس .
٤٣ مرآة الزمان - سبط ابن الجوزى .
٤٤ نهاية الأرب - النويرى .
٤٥ المسالك والممالك - ابن خرداذبه .
٤٦ الخطط المقريزية - المقريزى .
٤٧ أخبار الزمان - المسعودى .
٤٨ لغز الحضارة المصرية - د. سيد كريم .
٤٩ الكامل فى التاريخ - ابن الأثير .
٥٠ تاريخ الأمم والملوك - الطبرى .
٥١ تحفة الكرام بخبر الأهرام - السيوطى .
٥٢ أسرار الهرم الأكبر - محمد العزب موسى .
٥٣ الهرم وسر قواه الخارقة - راجى عنايت .
٥٤ سر قوة الهرم الأكبر - بيل شو ، وأديتيت - ترجمة / أمين سلامة .
٥٥ ديانة مصر القديمة - أدولف إرمان - ترجمة / د. عبد المنعم أبو بكر ود. محمد أنور شكرى .
٥٦ فجر الضمير - برستيد .
٥٧ معجم الحضارة المصرية القديمة - بوزنر وآخرون .
٥٨ آلهة مصر العربية - د. على فهمى خشيم .
٥٩ نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة - كلير لا لويت - ترجمة / ماهر جويجاتى .
٦٠ مجموعة من الجرائد والمجلات .
٦١ شبكة الإنترنت .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفهرس

المقدمة ٥

الفصل الأول : الهرم الذهبى وخطة النورانيين للتمهيد لعصر المسيح الدجال ٧

أولاً : الهرم الذهبى وبرنامج احتفالية الألفية الثالثة ٨

ثانيًا : الهرم الذهبى يمثل شعار النورانيين الموجود على الدولار ١٠

ثالثًا : بداية تأسيس جماعة النورانيين ومراحل المؤامرة الماسونية ١٠

رابعًا : شعار النورانيين الماسون ١٢

خامسًا : الهرم الذهبى وبامقلت الدعاية لاحتفالية القرن يحملان شعارات ورموز الماسونية والمسيح الدجال ١٦

الفصل الثانى : طقوس النورانيين فى احتفالية القرن للتمهيد لعصر حورس ٢٥

* أريزونا وايلدر المنشقة على النورانيين تفضح طقوسهم التى سيقومون بها فى احتفالية القرن ٢٦

الفصل الثالث : حورس الفرعونى وحورس الدجال (ست – قابيل) ٤١

أولاً : قصة ست (قابيل) وأوزيريس (هابيل) وحورس فى النصوص الفرعونية ٤٢

* العلاقة اللغوية بين اسم قابين وست ، وأوزيريس وهابيل ٤٦

ثانيًا : قصة هابيل وقابيل فى النصوص الإسلامية والتوراتية والتاريخية ٥٠

ثالثًا : مواقع على الإنترنت تؤكد أن المسيح الدجال هو قابين بن آدم وتكشف عن علامته ٥٣

رابعًا : القوى الخارقة للطبيعة ومد الأجل مما العلامة التى أعطاها الله لقابين (المسيح الدجال – ست) ٥٨

خامسًا : أكثر من دليل يثبت أن قابيل (ست) هو المسيح الدجال ٥٩

سادسًا : لماذا سيزعم الدجال أنه حورس ابن أوزيريس وإيزيس ٧٠

الفصل الرابع : عقيدة التثليث المسيحية وعقيدة التثليث الحورسية الدجالية ٧٣

أولاً : مضمون عقيدة التثليث المسيحية ٧٥

ثانيًا : عقيدة التثليث الحورسية الفرعونية أصل كل عقائد التثليث الوثنية ٧٨

ثالثًا : اليهود يحرفون العقائد المسيحية من خلال بولس اليهودى ليقبل المسيحيون عقيدة تثليث المسيح الدجال (تثليث حورس) ٨١

* دور بولس فى تحريف عقيدة التوحيد فى المسيحية إلى عقيدة التثليث الدجالية الحورسية ٨٣

* رأى كبار زعماء المسيحية فى بولس ٨٦

الفصل الخامس : حل لغز الوحش ٦٦٦ (المسيح الدجال) وحوريس ٦٦٦ ..... ٨٩

* الرقم الكودى لبطاقات الهوية الأوروبية هو رقم المسيح الدجال ٦٦٦ ..... ٩٥

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

* تحذيرات على الإنترنت من قرب موعد خروج الدجال ووجود رقمه ٦٦٦ على المنتجات الأوروبية ٩٦
الفصل السادس : الخطة الماسونية لإنشاء نظام عالمى موحد تحت قيادة المسيح الدجال ١٠٣
* مزايا ومساوئ النظام العالمى الموحد الجارى إنشاؤه ١٠٧
الفصل السابع : سر إقامة احتفالية القرن وطقوسها بالهرم الأكبر ١١١
أولاً : الأسرار العلمية والكونية المودعة فى هندسة بناء الهرم الأكبر ١١٤
ثانيًا : ما قيل حول علاقة الهرم بنبوءات نهاية الزمان وتاريخ ظهور المسيح المنتظر ١٢١
ثالثًا : سر الاهتمام بعام ٢٠٠٠م والألفية الثالثة ١٣٠
* قائمة المراجع ١٣٨
* الفهرس ١٤٠

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

كتب للمؤلف

- تكنولوجيا الفراعنة والحضارات القديمة- نشر مكتبة النافذة
- ١١ سبتمبر صناعة أمريكية - نشر دار الكتاب العربى
- الحرب العالمية القادمة فى الشرق الأوسط - الطبعة الثانية - نشر دار البشير بالقاهرة.
- أسرار الخلق والروح والبعث بين القرآن والهندسة الوراثية الطبعة الثانية- نشر مكتبة النافذة.
- خروج دابة الأرض بالهندسة الوراثية - الطبعة الثانية - نشر مكتبة النافذة .
- اقترب خروج المسيح الدجال- الطبعة الثانية - نشر دار الكتاب العربى.
- يأجوج ومأجوج قادمون- الطبعة الثانية - نشر دار الكتاب العربى
- هلاك ودمار أمريكا المنتظر - نشر دار البشير بالقاهرة
- عصر المسيح الدجال - الطبعة الثانية ـ نشر مكتبة النافذة
- موعد الساعة بين الكتب السماوية والمتنبئين - نشر دار البشير بالقاهرة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)